وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولـــة الكويـت

اللغة العربيَّة

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

المرحلة الثانوية

وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولـــة الكويت

اللُّغة العربيَّة

الصف العاشر
الفصل الدراسي الأول

تأليف
أ. وحـــش مـحـمـد الـدوسـري (رئيسًا)

أ. طـــارق يـــاسـر الـعـنـزي (عضوًا)
أ. نـــويّـــر حـــزام ابجـــاد المطيـري (عضوًا)
أ. علي حسـن صالـح العبيدلـي (عضـوًا)
أ. عبد الله علـي مـحـمـد الأحمـد (عضوًا)
د. محمـد مريخـان سـعد العجمـي (عضـوًا)
أ. نـــوال مخلد حـــامـــد المطيـري (عضوًا)
أ. ضحى مـحمد علي الـحـمّـادي (عضوًا)
أ. جعفر خليل إبـراهيـم القـــلاف (عضوًا)

أ. وسمية عجـلان عبد المحسن المطيري (عضوًا ومقررًا)

الطبعة الأولى
١٤٤٨ هـ
٢٠٢٦ - ٢٠٢٧م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتواجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

د. جمال حسين أمين إبراهيم
أ. محمد عبدالمحسن أحمد رمضان

المراجعة اللغوية

أ. محمد سعيد أحمد الشمسيني

تصميم وإخراج

أ. سارة مسفر الخضر
أ. كارين بانوسيان

المتابعة الفنية

قسم إعداد وتجهيز الكتب المدرسية

طبع في : شركة المطبعة الألمانية للطباعة والتغليف ذ.م.م
أودع في مكتبة الكويت الوطنية – ردمك : 978-9921-33-123-3
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٤٥١) بتاريخ ٩ / ٨/ ٢٠٢٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

ولي عهد دولة الكويت

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الموضوع	الصفحة
المقدّمة.	١١
الموضوع الأول: آيات من سورة القصص	**١٧**
الدرس الأول – البناء الفكري.	١٩
الدرس الثاني – البناء الفكري.	٢١
الدرس الثالث – المعجم والدلالة.	٢٣
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	٢٥
الدرس الخامس – التدريب.	٢٧
الدرس السادس – التعبير والإنشاء (تدريب).	٢٨
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق).	٣٣
الموضوع الثاني: قصيدة (المجد لمن يغامر)	**٣٩**
الدرس الأول – البناء الفكري.	٤١
الدرس الثاني – البناء الفكري.	٤٣
الدرس الثالث - البناء الفكري، والمعجم والدلالة.	٤٦
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	٤٨
الدرس الخامس – التدريب.	٥٠
الدرس السادس – التعبير والإنشاء (تدريب).	٥٢
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق).	٥٦
الموضوع الثالث: وصيَّة إلى ولدي	**٦١**
الدرس الأول – البناء الفكري.	٦٤
الدرس الثاني – البناء الفكري.	٦٦
الدرس الثالث – المعجم والدلالة.	٦٨
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	٧٠
الدرس الخامس – التدريب.	٧٢

الدرس السادس – التعبير والإنشاء (تدريب).	٧٣
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق) + التلخيص.	٧٥
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق).	٧٦
الموضوع الرابع: قصيدة بـــلاد الهـولــو	**٨١**
الدرس الأول – البناء الفكري.	٨٣
الدرس الثاني – البناء الفكري.	٨٥
الدرس الثالث – البناء الفكري، والمعجم والدلالة.	٨٧
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	٨٩
الدرس الخامس – التدريب.	٩٢
الدرس السادس – التعبير والإنشاء (تدريب).	٩٤
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق) + التلخيص.	٩٨
الموضوع الخامس: مرثية أبي ذؤيب	**١٠٣**
الدرس الأول – البناء الفكري.	١٠٥
الدرس الثاني – البناء الفكري.	١٠٧
الدرس الثالث - البناء الفكري، والمعجم والدلالة.	١٠٩
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	١١٢
الدرس الخامس – التدريب.	١١٤
الدرس السادس – التعبير والإنشاء (تدريب).	١١٦
الدرس السابع – التعبير والإنشاء (تطبيق) + التلخيص.	١١٨
الموضوع السادس: من أخبار فرسان العرب	**١٢٣**
الدرس الأول – البناء الفكري.	١٢٧
الدرس الثاني – البناء الفكري.	١٢٩
الدرس الثالث – المعجم والدلالة.	١٣١
الدرس الرابع – البناء اللغوي، وجماليّات النصّ.	١٣٢
الدرس الخامس – التدريب.	١٣٣
قائمة المراجع والمصادر	**١٣٤**

المُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحـمد لله الذي علَّم الإنسانَ البيان، وأودعَ في العربيّة من البلاغة والفصاحة ما يَقْصُر عنه التِّبيان، والصلاة والسّلام على أفصحِ من نطق بالضّاد، وكانَ رائِدًا في الهداية والإرشاد، محمّدِ بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

لمّا اختصّ الله -تعالى- اللغةَ العربيّة لتكون وعاءً لكتابه الكريم، ولِسانًا لرسالة خاتم المرسلين، ولِما امتازت به العربيّةُ من فصاحة الكلمة، وبلاغة العبارة، وحُسنِ النَّظم، وجودة السَّبك، وجمال الأداء؛ كانت بذلك منحةَ الله لنا، ومرآة العقل، ورسول القلب، وجسرًا يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وطريقًا مُعَبَّدةً إلى المعرفة والعلم.

وحرصًا منّا على اكتسابِ المتعلِّم لِلُغَتِهِ سليمةً في مبانيها ومعانيها، راسخةً في فِكْرِهِ وذَوْقِه، وأنْ يكون مُمارسًا لها في قراءته وكتابته، وتحدُّثه واستماعِه، متواصلًا بها مع أمّته؛ جاء كتابُ اللغة العربية للصفّ العاشر. وقد راعينا فيه اختيار نصوص لغوية فصيحة، متنوعة، جمعت إلى رُقِيِّ فِكْرِها، وسُمُوِّ قِيَمِها، وجَزَالة ألفاظها، وسلاسةِ أسلوبها، قُرْبَ مَأْخَذِها، ووضوحَ معانيها، وروعةَ بيانها؛ لتكون خير معين في احتذاء أساليبها.

ولقد بنينا هذا الكتاب وفق فلسفةٍ تربويّةٍ، استمدّت أصولها من ديننا الحنيف، وهُويّتنا الوطنيّة، واستقت أُطُرَها من النظريّات التربوية الحديثة التي تعدّ المتعلّمَ محورًا للعمليّة التعليميّة، وشريكًا في بناء المعرفة، منسجمةً في الوقت نفسه مع خصائص نموّ المتعلّم النفسيّة والعقليّة، ومتوافقةً مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وراعينا فيه أن يقوم على منهج المعايير، ويقيسَ نواتج التعلم؛ منتقلًا بالمتعلِّم من حَيِّزِ الحفظ والتلقين، إلى فضاء الإنتاجِ اللغويِّ. ولمْ يُغْفِل الكتابُ تعميقَ التدريب من خلال نصوصٍ مشابهة لما درسه، تستهدف قياس نواتج التعلُّم.

وختامًا، نضعُ هذا الكتابَ بين يديّ زملائنا المعلِّمين؛ ليكونَ لهم عونًا في تأدية رسالتهم، ونبذلُهُ لأبنائنا الـمُتعلِّمِينَ؛ ليكونَ لهم مِصباحًا في مصاحبتهم لِلُغَتِهم، راجين أن يستنهض العقول، ويستفزَّ القدرة على التحليل والنقد، والله من وراء القصد، وهو ولي التوفيق.

المؤلّفون

نواتج التعلم:

أولًا: نواتج القراءة الجهرية:

١- يتلو النص القرآني تلاوة صحيحة ملتزماً أحكام التجويد.
٢- يتقن مهارات أنماط مختلفة من القراءات: (الجهرية - الصامتة - السريعة).
٣- يقرأ النص مراعيًا الضبط الصحيح بنيةً وآخرًا.
٤- يقرأ النص مراعيًا السرعة المناسبة، والفصل والوصل.
٥- يلقي النص الشعري مراعيًا تمثيل المعنى.

ثانيًا: نواتج البناء الفكري:

١- يستنتج الهدف من إنشاء النص، أو جزء منه.
٢- يستخلص نزعة (الأديب، الكاتب) في النص (إسلامية - أخلاقية - اجتماعية - وطنية - ذاتية - فلسفية).
٣- يوضِّح ما يعكسه النص من سمات (عصره، بيئته).
٤- يستخلص (موضوع النص، المعنى السامي، الفكرة المحورية للنص).
٥- يقسِّم النَّص إلى وحداته الفكرية، معنوناً لكل وحدة، مقسمًا النص إلى فكر رئيسة وجزئية.
٦- يستخلص ما تضمنه النص من مشاعر وانفعالات، ويوضح دواعيها.
٧- يحدد (قضية - مشكلة - ظاهرة) تناولها النص، مبيِّنًا (مظاهرها، أسبابها، الآثار المترتبة عليها، الحلول الواردة في النص)، ويقترح حلولًا أخرى يراها مناسبة.
٨- يحلل عناصر قصة (الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان، الأحداث، العقدة، الحل).
٩- يفسِّر مضمون آية أو أكثر، مستعينًا بتفسير معتبر.
١٠- يشرح بيتًا أو أكثر بأسلوبه الخاص.
١١- يبين المقصود بتعبير، تركيب معين.
١٢- يعلل (رأيًا، موقفًا، سلوكًا، شعورًا) ورد في النص.
١٣- يدلل على (رأي، فكرة، موقف، شعور، قيمة، سلوك).
١٤- يستخلص (قيمة، حقيقة، رأيًا، درسًا مستفادًا).
١٥- يوازن بين (نصين، رأيين، فكرتين، موقفين، سلوكين).
١٦- يبدي رأيه في (فكرة، رأي، موقف، شعور، سلوك) مدللًا ومعللًا.
١٧- ينقد (فكرة، لفظة، أسلوبًا، دليلًا) مصدرًا حكمه على توفيق الكاتب في استعمالهم.
١٨- يلخص بأسلوبه نصًا قرأه أو استمع إليه.

ثالثًا: نواتج المعجم والدلالة:

١- يتعرف الحقول الدلالية، ويستفيد منها في الكتابة.
٢- يميز بين الدلالة المعجمية والإيحائية.
٣- يفرِّق بين المعاني السياقية المختلفة.
٤- يستفيد من الفروق اللغوية في دقة التعبير عن المعنى.
٥- يضبط بنية الكلمة (الاسم - الفعل المضارع - الفعل الماضي).
٦- يبين مترادف الكلمات التي تعيق فهم المعنى، وتثري رصيده اللغوي.
٧- يتعرَّف التعبيرات اللغوية، والمتلازمات اللفظية، ويوظفها في تعبيره.
٨- يتعرَّف صيغ الجموع وطرق الجمع.

رابعًا: نواتج البناء اللغوي وجماليات النص:

١- يبين أثر الصور البيانية في إبراز المعنى.
٢- يبين الجمال في تعبير مقدم إليه.
٣- يبين دلالة التعبير بالجملة الاسمية والفعلية في السياق.
٤- يبين دلالة استخدام الفعل الماضي والمضارع في سياقه.
٥- يبين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في سياقه.
٦- يوضِّح دلالة التكرار في إبراز المعنى.
٧- يبين دلالة (الأفعال الناسخة - الحروف الناسخة - أفعال الرجاء والمقاربة والشروع) في سياقها.

خامسًا: نواتج التعبير الكتابي:

١- يتعرف فن القصة بأنواعها محدداً عناصرها.
٢- يتعرف الأسس الفنية اللازمة لبناء القصة.
٣- يعيد كتابة القصة بأسلوبه مع الحفاظ على مضمونها.
٤- يكتب فقرة وصفية سردية مترابطة من خمس إلى سبع جمل، مستخدماً أدوات الربط المناسبة.
٥- يكتب قصة قصيرة مستوفيا عناصرها.
٦- يتعرف فن المقال والهدف من كتابته.
٧- يكتب (مقدمة - خاتمة) لمقالة معروضة عليه.
٨- يستكمل مقالةً مجتزأة المقدمة والخاتمة.
٩- يكتب مقالةً مكتملة الأجزاء ملتزمًا أسسها الفنية بلغة سليمة، ويناقش فيها فكرة يختارها أو تعرض عليه.

الموضوع الأول:

آيات من سورة القصص

١ آيات من سورة القصص

مدخل إلى النص:

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يَجْمَعُ بين جمال التعبير وعُمق المعنى، ويَعْرِضُ الأحداث والشخصيات عرضًا حيًّا يؤَثِّرُ في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر. والمؤمن الفَطِنُ يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعِظات التي ترسِّخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتُثبت القلوب؛ مصداقًا لقول الله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[1].

وتُعدُّ قصة موسى - عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية ورودًا في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معانٍ إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾. وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة، تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه.

وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكّيّة - يُصَوِّر النص جانبًا مُؤَثرًا من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أُمه أن ترضعه، ثم تُلقيه في اليَمّ مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه وردّه إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلّى في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾، وهي آية تُعدُّ من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواهٍ وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.

---

(١) سورة يوسف: آية ١١١

النص القرآني:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ
يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ
فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ
فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ
﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟
خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ۞﴾[1].

أضف إلى معجمك:[2]

الكلمة	عَلَا	شِيَعًا	يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	الْيَمِّ	قُرَّةُ عَيْنٍ
معناها	تجبّر وطغى	أصنافًا	يستبقي بناتهم	النهر	مَسَرّة وفرح
الكلمة	فَارِغًا	لَتُبْدِي بِهِ	رَبَطْنَا	قُصِّيهِ	عَنْ جُنُبٍ
معناها	خاليًا	تصرح بأنه ابنها	ثبّتنا	اتَّبعي أثره	عن بُعْد

(١) سورة القصص، الآيات: ١-١٣.

(٢) كلمات القرآن تفسير وبيان - حسنين محمّد مخلوف.

آيات من سورة القصص	الدرس الأول البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

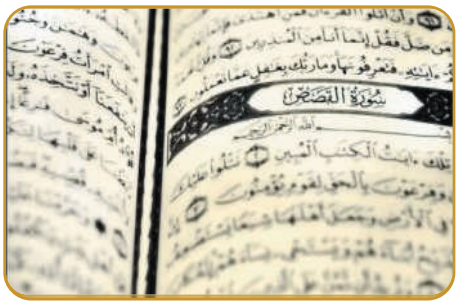

اتلُ النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - **قال الله تعالى:** ﴿ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾.

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

.....

٢ - أكمل ما يأتي:

من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

- قتل أبناء بني إسرائيل و..... و.....

٣- اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الحدث	الترتيب
رفض موسى - عليه السلام - المراضع.	.....
تَتَبُّع أخت موسى - عليه السلام - له.	.....
عودة موسى - عليه السلام - إلى أمه.	.....
إلقاء موسى - عليه السلام - في اليم.	.....
قتل فـرعون أبناء بني إسرائيل.	.....
إنقـاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.	.....

٤ - أكمل المخطط الآتي:

غالبًا ما يسبق الحلّ

الحدث الذي مثّل ذروة التوتّر "إن كادت لتبدي به..."

الحل في خاتمة القصّة .....

المشكلة التي واجهت أمّ موسى ....

التصّرف الذي اتخذته أم موسى .....

المشورة التي قدّمتها أخت موسى .....

٥- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- **نصرة المظلومين سُنَّةٌ ربَانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبّر عنها المعنى السابق:**

- " إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ ".
- " وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ".
- " وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ".
- " وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ".

ب- **من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:**

- تتبُّع أخـــــت موسى لأخيـــها. - طلب أم موسى من أخته البحث عنه.
- إلقاء أم موسى لطفلها في اليم. - إرشاد أخت مـوسى إلى مُرضع.

٦- قال الشاعر: " وإذا العناية لاحظتك عيونها .. نَمْ فالمخاوف كلهنَّ أمانُ "

- استخرج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

.....

التقويم:

١- استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام..

.....

٢- استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى:

"وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ".

.....

٣- حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

.....

٤- استخلص درسًا مستفادًا من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية:

أ - (أخت موسى) في تَتَبُّع أخيها دون أن يشعر أحد: .....

ب- (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى: .....

٥- تُعَدُّ قصة أم موسى مثالًا على تحقق قوله تعالى: " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ". وضح ذلك.

.....

.....

آيات من سورة القصص	الدرس الثاني البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

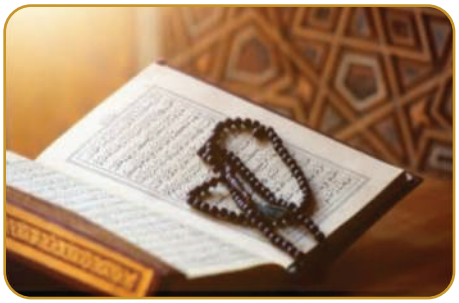

اتلُ النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق، أجبْ عن الأسئلة الآتية:

١ – تباينت مشاعر أم موسى –عليه السلام– في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف. رتّب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كلٍّ منها.

الشعور	سببه
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٢ – اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ– التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:

– حماية ملكه من الأخطار. – دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.

– إخضاع المتمردين لسلطته. – إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب– الآية التي تُعد دليلًا قاطعًا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

– "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ".

– "فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ".

– "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ".

– "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا".

ج– " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

– الثبات عند الشدائد. – الأخذ بالأسباب. – الصبر على الأذى. – اليقين بوعد الله.

التقويم:

١ – علل: حِرْص فرعون على جَعْلِ أهل البلاد شيعًا وجماعات متفرقة.

.....

٢ – دلل من النص القرآني على الآتي:

أ– تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أولياءه ويُنفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

.....

ب– قيمة الثبات التي تحلَّت بها أم موسى.

.....

٣– اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ– الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: "قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ" هو:

- الخوف والرهبة من غضب فرعون وجنوده.
- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.
- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.
- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب– بدت أخت موسى –عليه السلام– في قوله تعالى: " فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ":

- قلقة خائفة.
- حذرة مترقبة.
- حزينة بائسة.
- يائسة متشائمة.

القراءة:

اتلُ النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يُذَبّح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين)

الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

-العجز. - الطغيان. - الثقة. - السعي.

ب- جاءت المفردات السّابقة في النص لتوضيح:

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض. - تَمَكُّن فرعون وقوته في الأرض.

- ضعف بني إسرائيل وعجزهم. - فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل (التقط) بدلًا من (أخذ) في النص للدلالة على:

- الأخذ حَذَرًا. - الأخذ خفيةً. - الأخذ فَرَحًا. - الأخذ ذهولاً.

٢- استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ". .....

- "وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ". .....

إضاءة:

(الألفاظ المتلازمة): توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداهما استدعاء الأخرى في الذهن، وتُستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين.

مثل: الشيطان الرجيم، الحر والقر، حجاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الركع السجود.

٣- صِل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
١	تقر عينها		التثبيت والطمأنينة
٢	ربطنا على قلبها		الفرح والسرور
			الخوف والحزن

إضاءة:

(التعبيرات اللغويّة): هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ.

مثل: ليت شعري، بأبي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيضهم، أعلى منه كعبًا، لله درك، هلم جرّا، جزاك الله خيرا، ألقمه الحجر، نمت وأدلج الناس، حللتَ أهلًا ونزلتَ سهلًا.

التقويم:

١- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

- **المجموعة اللفظية التي تُكَوّن حقلًا دلاليًا متجانسًا من المجموعات التالية هي:**

- عين، شِيَعًا، فؤاد، قلب.
- أبناءهم، نساءهم، أمّ، أخت.
- فرعون، هامان، جنودهما، المراضع.
- تابوت، اليم، الأرض، خاطئين.

٢- وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.

.....

٣- "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ".

في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضِّح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده.

.....

.....

٤- " فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

- بيّن دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

.....

.....

القراءة:

اتلُ النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

أ- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾. **جاء التعبير بالأفعال المضارعة** (يَسْتَضْعِفُ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي):

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثاً عابراً في الماضي وانتهى.
- لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها.
- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.
- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- **قال تعالى:** ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾. **الفعل الناسخ** (أصبح) **في الآية يدل على:**

- الاستمرار. - التحوُّل. - التمنِّي. - الثبات.

ج- **قال تعالى:** ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ﴾.

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي:

- الأمر والنهي. - القسم والشرط. -الاستفهام والتعجب. - التمني والنداء.

د- **" إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ". تدل الكناية في الآية السابقة على:**

- مكانة فرعون. - طغيان فرعون. - قوة فرعون. - بأس فرعون.

٢- قال تعالى: ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾.

وضّح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

.....

.....

التقويم:

١ – وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾.

.....

٢ – ضع خطًّا تحت دلالة استخدام الجملة الاسميّة " وهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ".

– تأكيد أنَّ النصح من سجاياهم.
– تأكيد أن النصح سهلٌ عليهم.
– تأكيد استمرار النّصح وتجدّده.
– تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

٣– استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى:

" وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

.....

.....

٤ – كَوّنْ تشبيهًا يُعَبِّر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

.....

نشاط إثرائي:

ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغيّ في قوله تعالى:

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ ﴾.

.....

.....

.....

آيات من سورة القصص	الدرس الخامس التدريب	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

اتلُ النص القرآني، ثم أجب عن الأسئلة بعده.

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف:

﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ﴾[1].

١ – استخلص المعنى السامي من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾.

.....

٢ – علل. لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

.....

٣– وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

.....

٤ – وضح الغاية من اختيار (نَدْعُوَاْ) دون (نعبد) في الآية الكريمة: ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾.

.....

٥ – اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:

أ – قال تعالى: ﴿ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾. التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:

– ثبوت الرحمة. – تجدد الرحمة.

– ترقب الرحمة. – التماس الرحمة.

ب– قال تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾. الصورة الفنية في الآية السابقة تُبْرِزُ:

– شدة خوف الفتية. – حُسْنَ تدبير الفتية.

– عناية الله بالفتية. – وضوح هدف الفتية.

(١) سورة الكهف: الآيات ١٣ - ١٦

التعبير الكتابي	الدرس السادس القصة القصيرة (الحصة التدريبية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

الإنسانُ قاصٌّ بطبعه، يحكي ليُفهِم، ويحكي ليُمتِع، ويحكي ليحفظ تجاربَه من النسيان. ومن هذه الحاجة الفطرية وُلد فنُّ القصة، وهو سردُ حادثةٍ أو مجموعةِ حوادثَ متّصلة، حقيقيةٍ أو متخيَّلة، يرويها الكاتبُ بأسلوبٍ أدبيٍّ مؤثِّر. والقصةُ بهذا المعنى جنسٌ أدبيٌّ واسع يندرج تحته أنواعٌ يتفاوت طولُها وبناؤها.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- **القصة القصيرة:** فن من فنون الأدب النثري يقوم على سرد حادثة أو أحداث تدور حول موضوع معين ويكون حادثا خياليا أو خرافيا أو حقيقيا من واقع الحياة، وأحيانا مزيجا من الواقع والخيال.

- **أنواع القصة القصيرة:** القصة العادية أو العامّة، القصة التحليلية (الأدبية الفنّية).

القصة التحليلية:

هي التي لا يستطيع أن يكتبها قاصّ عادي مهما حاول أن يدرس أو يتعلم فن قواعد الكتابة القصصية.

القصة العامة:

بمقدور كل كاتب مزود بدراسة أصولها وقواعدها ولديه الاستعداد للكتابة القصصية أن يبرز فيها.

فن كتابة القصة- حسن يوسف الكموشي

- **والقصة قد تكون:**

- واقعية [حدثت بالفعل أو ممكن أن تحدث]

- خيالية [لم تحدث في الواقع]

- **عناصر بناء القصة:**

- **المكان**: فيه يوضح القاص أين جرت القصة: في بيت، أو مدرسة، أو سوق، أو شارع..... ويصف الكاتب غالبا ذلك المكان.
- **الزمان**: فيه يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة: في الصباح، أو عند الغروب، أو منتصف الليل، أو الظهر، أو في الماضي، أو في الحاضر.....
- **الفكرة الأساسية**: تطرح القصة فكرة أساسية، أو قضية، ومحاولة علاجها، وقد يعرض القاص مشكلة من مشكلات المجتمع مثل: انتشار العادات السيئة، تدهور الأخلاق، وغيرها من المشكلات.
- **الأحداث**: تحتوي القصة على عدة أحداث، تدور حولها، وينبغي أن تكون الأحداث شائقة تجذب القارئ، ومن الأحداث مثلا: لص يخطف محفظة امرأة ويهرب، أو رجل يعتدي على آخر بالضرب.
- **الشخصيات**: للقصة عدد من الشخصيات بعضها أساسي، والآخر ثانوي. ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل.
- **الحوار**: محادثات تجري بين شخصيات القصة، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان، أو حيوان وحيوان، أو إنسان وحيوان، وقد يشارك فيه الجماد.
- **بناء القصة**: للقصة بداية و وسط ونهاية، لها أيضًا مقدمة وعقدة وحلٌ. ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة، حتى يواصل القارئ القراءة، وأن تكون النهاية مفاجئة لا يتوقعها القارئ، وهنا يأتي الحل.
- **الحبكة**: سلسلة من الأحداث المترابطة المؤدِّية إلى الذروة فالحل. وتشمل: التمهيد، والصراع، والذروة، والحل.
- **حكاية القصة**: سرد القصة يكون بلسان إحدى شخصياتها أن يسرد القصة شخص من خارجها.

- **مخطط بناء القصة:**

البداية (التقديم)	الوسط (التطور والعقدة)	النهاية (الحل والخاتمة)
تعريف بالشخصيات الرئيسية.	تصاعد الحدث المركزي.	انفراج الصراع أو تعقيده.
رسم الإطار الزماني والمكاني.	ظهور الصراع (داخلي-خارجي).	رسالة القصة أو أثرها.
الجملة الافتتاحية الجاذبة.	الذروة (أعلى نقطة التوتر).	نهاية مفتوحة أو مغلقة.

النهاية المغلقة: نهاية تحسم الأحداث وتقدّم نتيجة واضحة وحاسمة.
- لا تترك مجالًا للتأويل أو التساؤل.
- القارئ يعرف تمامًا ما حدث للشخصيات.

النهاية المفتوحة: نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقًا.
- تثير الفضول وتدفع القارئ للتأمل.
- لا تعطي إجابة نهائية، بل تترك احتمالات متعددة.

• اقرأ القصة الآتية، ثم ادرس التحليل الخاص بها:

ورقة مطوية

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل حين صعد خالد إلى سطح المنزل، وفي يده ورقة مطويّة كثيرًا، كأنها تعبت من كثرة ما فُتحت وأُغلقت. جلس قرب الحائط القصير، ينظر إلى أضواء المدينة وهي تتلألأ من بعيد، ويستمع إلى صوت الريح وهي تمرّ خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السطور التي كتبها ثم شطبها مرارًا. لم تكن رسالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار: إنه أخفق في مسابقة الرسم المدرسية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وإنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد.

كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر، لكن صوتًا هادئًا جاء من خلفه:

– عرفتُ أنك هنا.

التفت، فإذا أخته الصغيرة ريم تحمل كوبين من الشاي، وتقترب منه بابتسامة لا تسأل كثيرًا. ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت:

– البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك من يجلس معك.

ابتسم خالد ابتسامة خفيفة، ثم مدّ إليها الورقة. قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسيط كما يفعل الكبار أحيانًا. قالت فقط:

– أتدري؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا.

نظر إليها صامتًا، فأكملت:

– أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا. جرّب طريقًا آخر، لونًا آخر، فكرة أخرى. المهم ألّا تغلق النافذة التي ترى منها حلمك.

في تلك اللحظة مرّت الريح، فتحركت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها. طواها بعناية ووضعها في جيبه، كأنه قرر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة.

– وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلم الرسم.

عنوان القصة: ورقة مطوية

مكان القصة وزمانها: سطح المنزل في منتصف الليل

الفكرة الأساسية / الموضوع:

الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.

الشخصيات:

الرئيسة: خالد: شخصية معقدة ذات بُعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحوُّلٍ داخلي.

الثانوية: ريم: تمثِّل الإنقاذ الهادئ، قوتها في ما لا تقوله.

ذروة الحدث: لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخّل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.

الحل: خالد يقرر أن يبدأ من جديد(تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة)

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

١ – صعود خالد إلى سطح المنزل ليلًا وهو يحمل ورقة مطوية.

٢ – تذكر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه.

٣– ظهور أخته ريم ومعها كوبان من الشاي وجلوسها بجانبه بصمت.

٤ – كلمات ريم المشجعة التي تدعوه لتجربة طريق جديد وعدم إغلاق نافذة الحلم.

٥ – خالد يحتفظ بالورقة كذكرى لبداية جديدة.

٦ – ويبدأ صباحًا بقرار تعلم الرسم.

نوع القصة: قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية، عن الدعم النفسي، الأمل، والمثابرة.

– في ضوء قراءتك للقصة السابقة، أجب عمّا يلي:

– صغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبّرًا عن مضمونها.

.....

.....

.....

– استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة.

.....

- اختر زمانًا ومكانًا مختلفين، واكتب مشهدًا جديدًا يعبر عن حالة مغايرة للحدث، ليبين دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

.....

.....

- لريم دور في دعم أخيها نفسيًا.

أ. ما هذا الدور؟ .....

ب. ماذا يمثّل هذا الدعم من عناصر القصة؟ .....

- هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أو مغلقة؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

.....

- غيّر نهاية القصة لتكون مفتوحة، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حل محتمل، واكتبها بأسلوبك.

.....

.....

ثالثًا: التقويم:

- أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة/ مفتوحة)

.....

.....

.....

اتبع الخطوات التالية:

١. اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.
٢. حدد الفكرة المحورية.
٣. استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.
٤. أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.
٥. أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.
٦. تأكد من أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.

التعبير الكتابي	الدرس السابع القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)	اليوم	التاريخ: ..../...../..... هـ ..../...../..... م

أولًا- التمهيد:

القصص القرآني وسيلة ربانيّة للتربية والتعليم، يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات. وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة، فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويُظهر سنن الله في الكون، ليعلّم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عاقبة الظلم والكفر الهلاكُ، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.

ثانيًا- التدريب:

- اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عما يليها من أسئلة:

قصة سيدنا نوح عليه السلام

استمر نبي الله نوح - عليه السلام - يدعو قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاما بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، وأُغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها، وقال الله تعالى له إنه إذا جاء أمره وحلَّ بقومه الكافرين بأسه الذي لا يُرد عن القوم المجرمين، ألّا يعاوده فيهم ولا يراجعه فإنه قد تدركه رقة على قومه عند معاينة العذاب النازل بهم فليس الخبر كالمعاينة ولهذا قال: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ"، وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾، وكان قومه يمرون به ويستهزئون منه ويقولون ماذا تفعل؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر، ووصفه قومه بالمجنون، وبدأ نوح بصناعتها مستعينًا بتوفيق الله وعنايته وإرشاده في صناعتها، واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح

بعلامة، وهي تنّور يخرج منه النار؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور، اركب أنت وقومك في السفينة، فإن عذاب الله آت ﴿فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾، وقوله (وأهلك الّا من سبق عليه القول) أي: من استجيبت فيهم الدعوة النافذة ممن كفر، فكان منهم ابنه يام وامرأته التي ماتت قبل الطوفان، ظل نوح ينتظر العلامة ويرقب التنور وعندما ظهرت العلامة، أمر نوح قومه بالركوب في السفينة وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجين ذكر وأنثى، ركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون، ما بالهم يركبون سفينة في صحراء! ﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، وعندما ركبوا فيها جميعا نادى نوح ربه: إني مغلوب فانتصر ، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهمارًا وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، وإذ بالسفينة تطفو على الماء، ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ فهرب الناس إلى بيوتهم رجالا ونساء وعجزة وأطفالا، فوصلهم الماء فصعدوا الأسطح، فوصلهم الماء فهربوا إلى الجبال والقمم، فوصلهم الماء وأغرقهم، فأرسل الله من السماء مطرا لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، كأنه أفواه القِرَب، وأمر الأرض فنبعت من جميع فجاجها وسائر أرجائها، وارتفع الماء وعمّ جميع الأرض طولها والعرض، سهولها وجبالها وقفارها ورمالها، ولم يبق على وجه الأرض ممن كان بها من الأحياء عين تطرف ولا صغير ولا كبير، نجّى الله الحيوانات وأغرق بشرا لم يؤمنوا معهم، وبينما الموج يعلو شيئا فشيئا تذكر نوح ابنًا له فبحث عنه في السفينة فلم يجده فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعت عاطفة الأبوة نوحًا ليدعوه إلى النجاة :﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ، قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، وكان كافرا عمل عملا غير صالح فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك، وقد نجا مع أبيه الأجانب في النسب لما كانوا موافقين في الدين والمذهب، وقال أهل الإيمان الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين.

تدريب (١): اقرأ قصة نبي الله نوح -عليه السلام- ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أكمل ما يأتي: من فوائد القصص القرآني:

- تثبيت قلوب المؤمنين و.....و..... و.....

- أكمل المخطط الآتي:

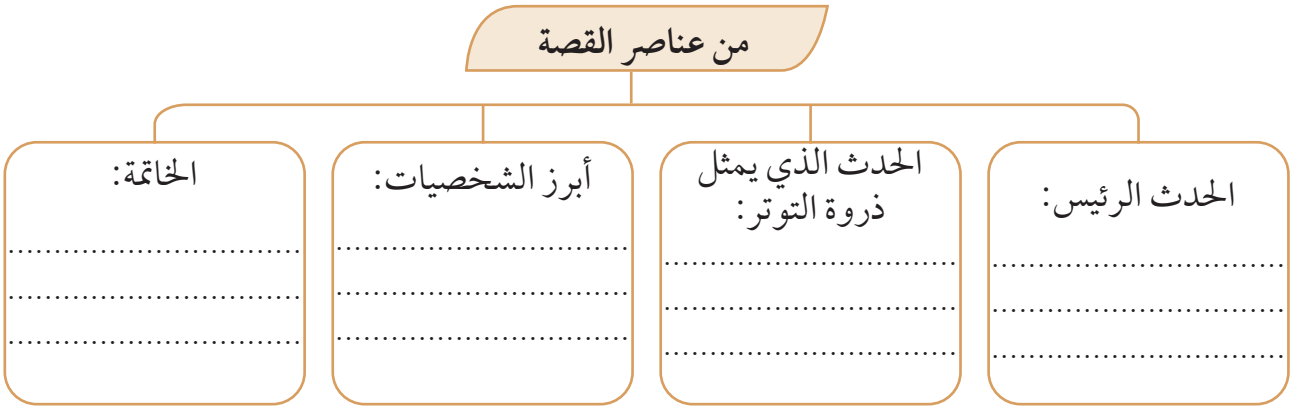

- رتّب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيباً صحيحًا كما وردت في القصة:

١-	أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون.	
٢-	بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.	
٣-	نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض.	
٤-	انهمر المطر من السماء وتفجرت الأرض عيونًا، فارتفع الماء وغرق الكافرون.	
٥-	ظهرت العلامة وهي فوران التنور، فأمر الله نوحًا أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات.	

- استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية:

- (نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعمئة وخمسين عامًا: .....
- (قوم نوح) في سخريتهم من نوح في أثناء صنع السفينة: .....
- (ابن نوح): .....

- ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة؟

.....

- تدريب (٢):

- اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك، توضّح فيها زمن القصة، ومكانها، والشخصيات الرئيسة، بحيث تكون مدخلًا مناسبًا للأحداث.

.....

.....

.....

.....

قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾ ، صف هذا المشهد بإسلوبك الخاص في حدود سطرين.

.....

.....

.....

ثالثًا- التقويم:

- درست قصة أم موسى عليه السلام، أعِد كتابتها بأسلوبك مستفيدًا ممّا درست.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثاني:

قصيدة (المجد لمن يُغامِر)

٢ قصيدة "المجد لمن يُغامر"

للشاعر: صفي الدين الحلي

مدخل الموضوع:

حينما تشتدُّ الخطوب، وتُحْدِقُ بالمجتمعات الأخطارُ، تبرز الحاجةُ إلى الكلمة القوية الشجاعةِ التي تبثُّ الحَماسةَ في العروق وتصنع التاريخَ، وهذا هو جوهر النص البديع الذي ينبري فيه الشاعرُ صائغًا دستورًا أبديًّا للمجد والرفعة، ومؤكدًا أنَّ المعالي لا تُنال بالخوف أو التردد، بل بركوب المخاطر ومواجهة الصعاب، فمن ظَنَّ أنَّ قِطافَ النجاح يُنال عَفْوًا بلا كَدٍّ ولا نَصَب، قَضى عمره واقِفًا على عتبات الأماني يرجو سَرابًا، وخرج من الدنيا صِفْرَ اليَدَيْن دون أنْ يذوق للمجد طعمًا أو يُحقِّقَ لنفسه غاية.

وقد صاغ هذه الحِكمَ والروائعَ الشاعرُ عبد العزيز بنُ سرايا بنُ علي بنُ أبي القاسم السِّنْبِسيّ الطائيّ، المعروفُ بِصَفِيِّ الدّين الحِلّي، وهو الشاعرُ الذي وُلِد في الحِلّة سنةَ ستمئة وسبعٍ وسبعين للهجرةِ وتوفي في بغدادَ سنة سبعمئة وخمسين للهجرة، ليصبحَ من أبرز شعراءِ عصرهِ وأحد أعلام الأدب العربيّ في القرن الثامن الهجري. نشأ الحلّي في مدينة الحِلَّةِ الواقعة بين الكوفة وبغداد، واشتغل بالتجارة فكانت له رحْلات متعددةٌ إلى الشام ومصر ومارِدِين[1]، مما أتاح له الاطلاعَ على ثقافات متعددة، وتوسيعَ آفاقه الأدبية، فكان غزيرَ الإنتاج، يجمع بين البلاغة وفنونِ الشعر الفصيح والآداب الشعبية كالزَّجَل، وترك للمكتبة العربية مؤلفات قَيِّمَةٍ، منها: ديوان شعره المطبوع، وكتاب (العاطل الحالي والمرخص الغالي)، إضافة إلى (درر النحور) وهي قصائده المعروفة بالأُرْتُقِيَّات.

ولم تكن هذه القصيدة مجرَّدَ نَسيجٍ من الحِكَم النَّظَرِيَّة، بل كانت وليدة لحظة تاريخية فارقة عاشها الشاعر في رحلاته، حيث نظمها مدحًا وافتخارًا بالملك الصّالح ملك مارِدِين من آل أُرْتُقَ التُّرْكُماني، مشيدًا بموقفه البطولي الشجاع وبسالته الفائقة في حربه وضربه للمغول الذين عاثوا في الأرض فسادًا، وهو الملك الذي تقرب منه الشاعر ونال جوائزه وعطاياه.

تتجلى عبقرية الشاعر هنا في ربطه المُحْكَم بين حِكَمِه البليغة في التَّدْبير ورَجَاحَة العقل، وبين الإشادة بـشمائل هذا الملك المَرْهوب السطوة، واصفاً إياه بكرم يسبق السؤال وعفوٍ عند المقدرة، جامعاً له ذلك في تشبيهات بديعة تختزل معاني الجودِ والقوة والشجاعة، هذه القصيدة لصفي الدين الحلي تُعدّ من عيون الشعر العربي الذي يمزج بين الحكمة والمدح والحَماسة، بألفاظ واضحة، وسَبْك مُحْكَمٍ قَوِيٍّ، يعكس وَعْيًا عميقًا بمتناقضات الحياة وصروف الدهر.

---

(١) تقع في تركيا حاليًا، وتشتهر بفن العمارة الأُرْتُقِيَّة.

النـصّ:

١ لا يَمتَطـي المَجـدَ مَـن لَم يَركَـبِ الخَطَـرا وَلا يَنـالُ الـعُلى مَـن قَـدَّمَ الحَـذَرا
٢ وَمَـن أَرادَ الـعُلى عَفـواً بِلا تَعَـبٍ قَـضـى وَلَـم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَـرا
٣ لا بُـدَّ لِلشَـهدِ مِـن نَحـلٍ يُمَنِّعُـهُ لا يَجتَنـي النَفـعَ مَـن لَم يَحمِـلِ الضَـرَرا
٤ لا يُبلَـغُ السُـؤلُ إِلّا بَعـدَ مُؤلَمَـةٍ وَلا يَتِـمُّ المُنـى إِلّا لِمَـن صَبَرا
٥ وَأَحـزَمُ النّـاسِ مَـن لَـو مـاتَ مِـن ظَمَـإٍ لا يَقـرَبُ الـوِردَ حَتّـى يَعـرِفَ الصَـدَرا
٦ وَأَغـزَرُ النـاسِ عَـقلاً مَـنْ إِذا نَظَـرَت عَينـاهُ أَمـراً غَـدا بِالـغَيرِ مُعـتَبِراً
٧ فَقَـد يُقـالُ عِثـارُ الرِجـلِ إِن عَثَـرَت وَلا يُقـالُ عِثـارُ الـرَأيِ إِنْ عَثَـرا
٨ مَـن دَبَّـرَ العَيـشَ بِـالآراءِ دامَ لَـهُ صَفـواً وَجـاءَ إِلَيـهِ الخَطـبُ مُعتَـذِرا
٩ يَهـونُ بِالـرَأيِ مـا يَجـري القَضـاءُ بِـهِ مَـن أَخطَـأَ الـرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَـدَرا
١٠ مَـن فاتَـهُ العِـزُّ بِـالأَقلامِ أَدرَكَـهُ بِالبِيـضِ يَقـدَحُ مِـن أَعطافِهـا الشَـرَرا
١١ لا يَحسُـنُ الحِلـمُ إِلّا في مَواطِنِـهِ وَلا يَليـقُ الوَفـا إِلّا لِمَـن شَـكَرا
١٢ وَلا يَنـالُ الـعُلى إِلّا فَتـىً شَرُفَـت خِلالُـهُ فَأَطـاعَ الدَهـرُ مـا أَمَـرا
١٣ كَالصالِـحِ المَلِـكِ المَرهـوبِ سَـطوَتُهُ فَلَـو تَوَعَّـدَ قَلـبَ الدَهـرِ لَانفَطَـرا
١٤ يَـكادُ يُقـرَأُ مِـن عُنـوانِ هِمَّتِـهِ مـا في صَحائِـفِ ظَهـرِ الغَيـبِ قَـد سُـطِرا
١٥ كَالبَحـرِ وَالدَهـرِ في يَومـي نَـدىً وَرَدىً وَاللَيـثِ وَالغَيـثِ في يَومـي وَغـىً وَقِـرى
١٦ مـا جـادَ لِلنـاسِ إِلّا قَبـلَ مـا سَـأَلوا وَلا عَفـا قَـطُّ إِلّا بَعدَمـا قَـدَرا
١٧ لامـوهُ في بَذلِـهِ الأَمـوالَ قُلـتُ لَهُـم هَـل تَقـدِرُ السُـحبُ أَلّا تُرسِـلَ المَطَـرا؟

أضف إلى معجمك:

الكلمة	وطرا	مؤلمة	الورد	الصدر	البيض
معناها	حاجة	مشقة	الماء	الانصراف عن الماء	السيوف
الكلمة	قِرى	سَطوَتُهُ	نَدىً	وَردىً	وَغىً
معناها	ضيافة	بطشه، وقوته	كرم	هلاك	حرب

المجد لمن يغامر	الدرس الأول البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً معبِّرًا، مراعيًا الضبط الصحيح لكلماتها.

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ – ضع أمام كل عنوان مما يأتي الأبيات المعبرة عنه وفق تسلسلها في القصيدة.

م	العنوان	المقطع
١	فلسفة الطموح	
٢	رجاحة العقل	
٣	وصف الممدوح	

٢ – املأ الفراغ بالتكملة الصواب فيما يأتي:

–اشترط الشاعر لطلب العلا .....، ولجني النفع .....،

ولبلوغ الغاية .....، ولتحقيق المنى .....

٣ – مَن أحزم الناس مِن وجهة نظر الشاعر؟

.....

.....

٤. اقرا الأبيات (٦– ٩) قراءة صامتة، ثم استخلص منها صفات الإنسان العاقل، واكتبها فيما يأتي:

..... ،

..... ،

٥. أشاد الشاعر في البيت الحادي عشر بصفتين ووضع لكل صفة منهما شرطا. وضح ذلك.

– الصفة: ..... شرطها: .....

– الصفة: ..... شرطها: .....

٦. استفد من عنوان المقطع الأخير، وضع خطا تحت الفكرة المعبرة عنه من بين البدائل الآتية:

- بالشجاعة والهيبة تعلو مكـــانة الرجال.
- بحسن تدبير المال تحقق النفوس أمانيها.
- تقلبات الدهر تصغر أمام همم الأبطال.
- فضائل الرجال لا تثمر إلا في مواضعها.

التقويم:

١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - **الفكرة الرئيسة للمقطع الأول من النص:**

- ركوب الخطر خير دليل على البطولة.
- بالحذر يجلب النفع ويُدفَع الضرر.
- بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام.
- بالصبر والإقدام يتمايز الرجال.

ب - **يرى الشاعر أن تحقيق المجد يتطلب صفات:**

- مشروطة.
- مطلقة.
- مثالية.
- خارقة.

ج - **ألمح الشاعر في البيتين الخامس والسادس إلى:**

- عاقبتين للتهور.
- ضابطين للإقدام.
- مظهرين للتهور.
- نتيجتين للإقدام.

٢- صغ فكرة رئيسة تعبر عن الأبيات (٥ - ١٠).

.....

٣- بلوغ المجد مرهون بمقومات عقلية وسلوكية. حدِّد مقوّمًا لكلٍّ منهما.

.....

.....

٤- عَدَّدَ الشاعرُ صفات المَلِكِ تصريحًا وتلميحًا. مَثِّل لِكُلٍّ بصفةٍ مُدَلِّلًا على كُلٍّ منهما بتعبير من النص.

- الصفة المصرح بها: ..... دليلها: .....
- الصفة المشار إليها تلميحاً: ..... دليلها: .....

٥- **قال الشاعر: وَلا يَنالُ العُلا إلّا فَتىً شَرُفَت خِلالُهُ، فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا**

أبْدِ رأيك في مدى توفيق الكاتب في قوله (فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا)، معلّلًا.

.....

.....

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً معبِّرًا، مراعيًا ضبط الكلمات.

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

١- افتتح الشاعرُ قصيدَته بفكرة، ودَلَّلَ على صحتها بمثالٍ واقعيٍّ. استخلص الفكرة، موضِّحًا دليلَها.

- الفكرة: .....

- دليلها: .....

٢- يدعو الشاعر إلى التحلي بالإقدام، لكنه وضع لذلك قيدًا. في أي الأبيات الخمسة الأولى تَلْمَحُ القَيْدَ؟

.....

٣- الأبيات من (٦-٩) اختلفت في الغايات، واتفقت في وسيلة تحقيقها. في ضوء ذلك وضح:

أ - الغايات ..... ، .....

..... ، .....

ب- وسيلة تحقيقها: .....

٤- اشرح البيتَ السّابع من القصيدة شرحًا وافيًا.

.....

٥- في ضوء فهمك البيت الحادي عشر استنتج ما يأتي:

أ - موضعا يحسن فيه الحلم: .....

ب- آخر لا يحسن فيه الحلم: .....

٦ – ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ – **يرى الشاعرُ أنَّ التحلّي بالإقدام يتطلب من الحازم المغامر أنْ:**

– يتحمل الصعاب حتى تزول أسباب المعاناة. – يقدر العواقب حتى لا يفاجأ بما لا يستطيعه.

– يطمئن إلى وجود عون متى دعت الضرورة. – يستجمع كل قواه كي يتغلب على المشكلات.

ب – **يرى الشاعر في البيت الحادي عشر أنَّ الوفاء لائِقٌ لِمَن:**

– يفعله. – يقدره. – ينشده. – يحققه.

ج – **"يَكادُ يُقـرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا". البيت السابق يشعرنا بأن الممدوح:**

– مترقب لمفاجآت مستقبله. – واثق من تحقيق هدفه. – مزهو بقوته أمام أعدائه. – راض بما قدره الله له.

التقويم:

١ – ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ – **أعْقل النّاس وأحكمهم مِنْ وجهة نظر الشاعر هو الذي:**

– يحتاط في كل ما يقوم به. – يتوخى الحلم في حياته. – يخالط الحكماء والعلماء. – يأخذ العبرة من الآخرين.

ب– **الحفاظ على دوام صفاء العيش –كما يرى الشاعر– يتطلب:**

– القوة والشجاعة والإقدام. – السعي الدؤوب على الرزق.

– الاهتمام بنصائح المقربين. – المشورة و العمل بالرأي السديد.

٢ – قال الشاعر: "مَـن فاتَـهُ العـزُّ بِالأَقــلامِ أَدرَكَــهُ .. بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطافِها الشَرَرا".

يرى الشاعر في البيت السابق أَنَّ لِلْعِزِّ طريقين. بَيِّنهما، مُبْدِيًا رأيك فيما ذهب إليه الشاعر.

.....

.....

٣ – يقول شاعرنا: فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت وَلا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إِن عَثَرا

وقال حافظ إبراهيم: نحن نجتاز موقفا تعثر الآ راء فيه وعثرة الرأي تُرْدي

أ – استنتج هدف شاعرنا من الموازنة بين عثرة الرجل وعثرة الرأي.

.....

ب– أي الشاعرين أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي؟ ولماذا؟

.....

.....

٤ – يسود المقطعَ الأخيرَ من النص شعورٌ. استنتجه، مبيِّنًا دواعيه.

– الشعور: .....

– دواعيه: .....

٥ – اختتم الشاعر قصيدته بفكرة، ودلل على صحتها بمثال واقعي. استخلص الفكرة موضحا دليلها.

– الفكرة: .....

– دليلها: .....

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً مراعيًا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ – ضع خطًّا تحت المكمِّل الصحيح لما يأتي:

قال الشاعر: "يَهونُ بِالرَّأيِ ما يَجري القَضاءُ بِهِ .. مَن أَخطَأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا"

في البيت السابق دعوة ضمنية إلى:

– نبذ التواكل. – تقدير المسؤولية. – التسليم بالقضاء. – التحذير من الخطأ.

٢ – تعبير (يمتطي المجد) في سياقه أبلغ وأدق من (يعتلي المجد) لأكثر من سبب.

ضع علامة (√) أمام كل سبب صحيح ممّا يأتي:

– لدلالته على التمكن والسيطرة؛ فالمجد ليس هدفًا للممدوح، بل إنه متمكن منه مسيطر عليه. ( )

– لمناسبته مع السياق وتوافقه مع ركوب الخطر، إضافة إلى قوة جرسه التي تناسب المجد. ( )

– لأن الامتطاء يقتضي المشقة وبذل الجهد، بينما الاعتلاء لا يقتضي ذلك. ( )

٣ – فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت وَلا يُقالُ عِثارُ الرَّأيِ إِن عَثَرا

كلمة "يُقالُ" فيما سبق يمكن أن تفسر بمعنيين مختلفين. وضحهما مبينا أيهما قصد الشاعر؟

.....

.....

٤ – ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (عِثار) مما يأتي:

– العقل. – القلب. – الرِّجل. – اليد.

٥ – استخرج من النص ثلاث كلمات لكل حقل دلالي مما يأتي:

أ – الجهد والمشقة: .....

ب – الأخلاق والفضائل: .....

٦ – املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
القلب	القلوب	رؤيا	رُؤى
الغيب	.....	.....	دُنا
الخطب	.....	.....	عُلا

التقويم:

١ – يدعو الشاعر إلى المغامرة المحسوبة، لا إلى التهور. دلل على ذلك في ضوء فهمك البيتين (٥-٦).

.....

.....

٢ – قال الشاعر: "لا يَمتَطي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرا .. وَلا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحَذَرا"
بالرغم من تقارب الفعلين المخطوط تحتهما في المعنى، إلا أن هناك فارقاً دقيقًا بينهما. استنتجه.

.....

٣ – بين معنى كل كلمة تحتها خط وفق سياقها في كل مما يأتي:

أ – أراد العلا عفوًا[1]. .....

عفت الريح الأثر عفوا. .....

ب– العلا لمن شرفت خلاله. .....

نظِّف أسنانك من الخلال بالخلال. .....

٤ – قال الشاعر: "كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومي نَدىً وَرَدىً .. وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى"
صنِّف الأسماءَ الواردة في البيت السابق في حقلين دلاليين مختلفين.

.....

.....

٥ – هات مفرد كلمة (منى)، وجمع كلمة (الدهر)، ثم وظفهما في جملتين من إنشائك.

.....

.....

٦ – قال الشاعر: "وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَـبٍ .. قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا"
الفعلان المخطوط تحتهما في البيت السابق اتفقا في المبنى، واختلفا في المعنى. وضح ذلك.

.....

٧ – ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (انفطر) مما يأتي: (العقل – القلب – الدهر – النفس).

(١) فائدة: قال الله تعالى: "يسألونك ماذا ينفقون قل العفو". العفو هنا يعني الزيادة.

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً معبِّرًا مراعيا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - في قوله: "الملك الصالح المرهوب سطوته". جاءت كلمة "المرهوب" اسمًا للدلالة على:

- استحضار صورة الهيبة. - استمرار رهبة الأعداء منه.
- تحقق الهيبة التي يرجوها. - ثبات الصفة وملازمتها له.

ب- أكد الشاعر آراءه، وبنى حججه عليها، وألبسها الإيقاع الحماسي بالإكثار من:

- القسم. - الشرط. - التوكيد اللفظي. - التوكيد المعنوي.

٢ - (إفادة العموم - الاهتمام بالحدث - تضخيم الأمر)

اختر ممّا سبق الدلالة المناسبة لبناء الفعل للمجهول، واكتبها في كلِّ فراغ مما يأتي:

أ - لا يُبلَغُ السُؤلُ إلّا بَعدَ مُؤلِمَةٍ. (.....)

ب- فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إن عَثَرَت. (.....)

٣ - ضع خطاً تحت المُكمّل الصحيح لكلٍ مما يأتي:

أ - الاستعارة في قوله: "لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَحمِلِ الضَرَرا". تبرز من النفع:

- كثرة أنواعه. - متعة نواله. - عموم فائدته. - دوام أثره.

ب- لاموهُ في بَذلِهِ الأَموالَ، قُلتُ لَهُم: هَل تَقدِرُ السُحبُ أَلّا تُرسِلَ المَطَرا

التشبيه الضمني السابق يؤكد:

- حرص الممدوح على دفع اللوم عنه. - عدم اكتراث الممدوح بلوم اللائمين.
- أن كرم الممدوح واضح لا ينكره أحد. - أن الكرم طبع متأصل في الممدوح.

٤ – كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومي نَدىً وَرَدىً وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى

أ – وضّح دلالة الجمع بين كل تشبيهين تحتهما خط فيما سبق.

.....

ب– بيّن الأثر الفني لما احتواه البيت من مُحَسِّنٍ بديعيّ.

.....

.....

التقويم:

١ – لاموهُ في بَذلِهِ الأَموالَ. – لاموه أن يبذل الأموال.

أي التعبيرين السابقين أبلغ في الدلالة على كرم الممدوح؟ ولماذا؟

.....

٢ – بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في كل مما يأتي:

أ – يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ. (.....)

ب– ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا. (.....)

٣– ضع خطًّا تحت كلّ دلالة صحيحة لتعدّد أساليب الشرط في القصيدة مما يأتي:

– تأكيد الآراء وترسيخها. – بناء الحجج بالمنطق.

– توضيح المعاني الخفية. – إضفاء الإيقاع الحماسي.

٤ – بين الأثر المعنوي لما يأتي:

أ – التشبيه الضمني: لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَحمَلِ الضَرَرا

.....

ب– الاستعارة المكنية: (جاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا).

.....

ج– الكناية في قوله: " فَلَو تَوَعَّدَ قَلبَ الدَهرِ لَانفَطَرا".

.....

د – المحسن البديعي في قوله: "قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا".

.....

قال عنترة:

١- لِـغَيرِ الـعُلا مِنّـي الـقِلى[١] وَالتَجَنُّـبِ ... وَلَـولا الـعُلا مـا كُنـتُ في العَيـشِ أَرغَـبُ
٢- مَلَكـتُ بِسَـيفي فُرصَـةً مـا اسـتَفادَه ... مِـنَ الدَهـرِ مَفتـولُ الـذِراعَينِ أَغلَـبُ
٣- وَلِلحِلـمِ أَوقـاتٌ وَلِلجَهـلِ مِثلُـه ... وَلَكِـنَّ أَوقـاتي إِلى الحِلـمِ أَقـرَبُ
٤- أَصـولُ عَلى أَبنـاءِ جِنسـي وَأَرتَقـي ... وَيُعجِـمُ[٢] فِيَّ القائِلـونَ وَأُعـرِبُ[٣]
٥- يَـرونَ اِحـتِمالي عِفَّـةً فَيَرِيبُهُـم ... تَوَقُّـرُ حِلمـي أَنَّنـي لَسـتُ أَغضَـبُ
٦- تَجافَيـتُ عَـن طَبـعِ اللِئـامِ لِأَنَّنـي ... أَرى البُخـلَ يُشـنا[٤] وَالمَـكارِمَ تُطلَـبُ
٧- وَأَعلَـمُ أَنَّ الجـودَ في النـاسِ شـيمَةٌ ... تَقـومُ بِهـا الأَحـرارُ وَالطَبـعُ يَغلِـبُ

١- ضع خطًّا تحت الفكرة الرئيسة المعبِّرة عن النص السابق:

- الوصول للمعالي بعيد المنال على الضعفاء.
- طريق العلا محفوف بالمخاطر والصعاب.
- العلا هدفٌ غالٍ له مقومات نبيلة توصل إليه.
- بالحلم والصبر والقوة يتمايز الأبطال عن غيرهم.

٢- في البيت الرابع شعور له دواعيه، ودليل صدقه. بيّن ذلك.

.....

٣- **قال الحلي:** " وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ .. قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا"
وقال عنترة: "لِغَيرِ العُلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّبِ .. وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ"

وازن بين البيتين السابقين اتفاقاً واختلافاً.

.....

.....

(١) الابتعاد.
(٢) لا يُحسن الكلام.
(٣) يُفصح.
(٤) يُعاب.

٤ – (تَجافَيتُ عَن طَبعِ اللِئامِ لِأَنَّني). – (تَباعدت عَن طَبعِ اللِئامِ لِأَنَّني).

بيِّن أثر اختيار الشاعر لكلمة (تجافيت) بدلاً من (تباعدت) في المعنى.

.....

.....

٥ – وظِّف جمع كلمة (الدهر) في جملة من إنشائك.

.....

٦– استخرج من النص الكلمات المعبرة عن كل حقل دلالي مما يأتي:

أ – **الرفض:** .....

ب– **الأخلاق والفضائل:** .....

٧ – وظف كل تعبير لغوي مما يأتي في جملة نامية من إنشائك.

أ – مفتول الذراعين: .....

ب– الطبع يغلب: .....

٨ – وضح الأثر المعنوي للطباق في البيت الرابع.

.....

.....

٩ – بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في قوله: " أَرى البُخلَ يُشنا وَالمَكارِمَ تُطلَبُ ".

.....

.....

التعبير الكتابي	الدرس السادس القصة القصيرة (الحصة التدريبيّة)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

أدوات الربط اللغوي في القصة القصيرة هي الكلمات والعبارات التي تربط بين جُمل القصة وفقراتها، وتمنحها تسلسلاً منطقياً وتدفُّقاً سردياً سلساً. وتختلف عن أدوات الربط في المقال من جهة كونها تخدم التوتر الدرامي وإيقاع السرد، لا الحجاج والإقناع.

الفئة	الأمثلة	وظيفتها السردية	نوع الربط
تُرتِّب الأحداث وتضبط وتيرتها	ثم / فجأة / في اليوم التالي / لحظتها / بعد سنوات	تتابع زمني / مفاجأة	زمنية
تبني الفضاء وتُحرِّك الشخصيات	هناك / في الزاوية / خلفه / بعيداً عن	انتقال مكاني	مكانية
تكشف دوافع الشخصية ومنطق الحدث	لأن / إذ / من جرّاء / بسبب /	علاقة سبب ونتيجة	سببية
تُوجِد الصراع وتغيِّر مسار الأحداث	غير أن / إلا أن / على الرغم من / بَيد أن	تحولات درامية	تحوُّلية
تُثري الصورة وتمنح الشخصيات عمقاً	كأن / مثل / يشبه / كاف التشبيه	تصوير واستعارة	وصفية (تصويرية)
تكشف العالم الداخلي للشخصية	كان يتساءل / خطر له / في أعماقه / ودّ لو	استبطان نفسي	داخلية
تمنح الشخصية صوتاً وتُحرِّك الحوار	قال / همس / صرخ / أضاف وهو يبتسم	نقل الصوت والنبرة	حوارية

• اقرأ القصة التالية، ملاحظًا أدوات الربط، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:

نصف يوم

نجيب محفوظ (بتصرّف)

سرت إلى جانب أبي متعلقا بيمناه، جريت لألحق بخطاه الواسعة. ملابسي كلها جديدة، الحذاء الأسود والمريلة الخضراء والطربوش الأحمر. غير أني لم أسعد بالملابس الجديدة سعادة صافية، فيومي لم يكن يوم عيد، ولكنه أول يوم يلقى في بالمدرسة. قلت لأبي بحرارة: لماذا المدرسة؟... لن أفعل ما يضايقك أبدًا!

فقال ضاحكا: أنا لا أعاقبك، المدرسة ليست عقابا، ولكنها المصنع الذي يحقق من الأولاد رجالا نافعين، ألا تريد أن تصير مثل أبيك وإخوتك؟!

لم أقتنع. لم أصدق أنه يوجد خير حقا في انتزاعي من بيتي الحميم، ورميي في هذا المبنى القائم في نهاية الطريق، مثل حصن هائل شديد الجدية والصرامة عالي الأسوار. ولما بلغنا البوابة المفتوحة تراءى لنا الفناء واسعا ومكتظا بالأولاد والبنات. وقال أبي: ادخل بنفسك وانضم إليهم. ابسط وجهك وابتسم، وكن مثالا طيبا.

ترددّت وشددت أصابعي على راحته، ولكنه دفعني برفق وهو يقول: كن رجلاً، اليوم تبدأ الحياة حقًا، ستجدني في انتظارك وقت الانصراف.

مشيت خطوات ثم وقفت أنظر، أنظر ولا أرى. ثم أنظر، فتلوح لي وجوه الأولاد والبنات. لا أعرف أحدًا ولا أحد يعرفني. شعرت بأنني غريب ضائع. ولكن ثمة نظرات اتجهت نحوي بدافع من حب الاستطلاع، اقترب مني ولد وسألني: من الذي جاء بك؟ فهمست: أبي.

وأغلقت البوابة مرسلة صريرًا مؤثرًا. أجهش البعض بالبكاء، دق الجرس، جاءت سيدة يتبعها نفر من الرجال، أخذ الرجال يرتبوننا صفوفًا، انتظمنا شكلاً دقيقًا في فناءٍ واسع محاط بين ثلاث جهات بأبنية مرتفعة مكونة من طوابق، وبكل طابق شرفة طويلة مسقوفة بالخشف تطل علينا. وقالت المرأة: هذا بيتكم الجديد، هنا أيضا آباء وأمهات، هنا كل شيء يسرّ أو يفيد من اللعب إلى العلم إلى الدين، جففوا الدموع واستقبلوا الحياة بالأفراح.

استسلمنا للواقع، واستلمنا الاستسلام إلى نوع من الرضا.. وانجذبت أنفس إلى أنفس. ومنذ الدقائق الأولى صادق قلبي من الأولاد من صادق. لم أتصور قط أن المدرسة تموج بهذا الثراء كله. ولعبنا شتى الألعاب من أرجوحة وحصان وكرة، وفي غرفة الموسيقى ترنّمنا بأول الأناشيد. وتم أول تعارف بيننا وبين اللغة. وشاهدنا الكرة الأرضية وهي تدور عارضة القارات والبلدان. وطرقنا باب العلم بادئين بالأرقام. وتليت علينا قصة خالق الأكوان بدنياه وآخرته، ومثال من كلامه. وتناولنا طعامًا لذيذًا، وغفونا قليلا، وصحونا لنواصل الصداقة والحب واللعب والتعلم. وأسفر الطريق عن وجهه كله، فلم نجده صافيا كامل الصفاء والعذوبة كما توهّمنا. ربما تدهمه رياح صغيرة وحوادث غير متوقعة فهو يقتضي أن تكون على تمام اليقظة والاستعداد مع التحلي بالصبر. المسألة ليست لهوا ولعبا. ثمة منافسة قد تورث ألما وكراهية، أو تحدث ملاحاة وعراكا. والسيدة كما تبتسم أحيانا تقطب كثيرا وتزجر. ويعترضنا أكثَر من تهديد بالأذى والتأديب. بالإضافة إلى ذلك فإن زمان التراجع قد مضى وانقضى، ولا عودة إلى جنة المأوى أبدا. وليس أمامنا إلا الاجتهاد والكفاح والصبر. ودق الجرس معلنا انقضاء النهار وانتهاء العمل. وتدفقت الجموع نحو البوابة التي فُتحت من جديد. وعبرت عتبة البوابة. ونظرت نظرة باحثة شاملة، فلم أجد أثرا لأبي كما وعد. انتحيتُ جانبًا أنتظر وطال الانتظار بلا جدوى. نظرت حولي مذهولا، فلم تكن السكّة "الشارع" كما تركتها صباحًا. ولم يعد الشارع ترابيًا هادئا، بل امتدت فيه طرق إسفلتية طويلة، وغطته عمارات شاهقة لم أعهدها من قبل. تدافعت السيارات الكبيرة والمحركات بصخب يثير الرعب، واختفت مظاهر الحارة القديمة تماما.

أصابني دوار، ووقفت عند حافة الرصيف حائرا لا أعرف كيف أعبر إلى بيتي وسط هذا الطوفان من الزحام. وفجأة، اقترب مني شاب وسيم يرتدي بزة أنيقة، ومد يده ليساعدني في العبور وهو يقول بلطف: تفضل يا جدي.. دعني أساعدك في عبور الطريق.

نظرت إلى يدي، فوجدتها مجعدة هرمة، وأدركت في تلك اللحظة أن نصف اليوم الذي قضيته في المدرسة، لم يكن يومًا دراسيًا واحدًا بل كان العمر كله قد مر في لمح البصر.

- اقرأ القصة السابقة، ثم أكمل النموذج الآتي:

عنوان القصة: .....

مكان القصة وزمانها: .....

الفكرة الأساسية / الموضوع: .....

الشخصيات: .....

الذروة: .....

الحل: .....

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

١. ..... ٢. .....

٣. ..... ٤. .....

٥. ..... ٦. .....

نوع القصة: .....

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- تبدأ القصة عادة بـ (تعريف بالشخصيات ومشاعرها، وصف للزمان والمكان، جملة افتتاحية جاذبة).

وضّح الطريقة التي بدأت بها القصة من العناصر السابقة.

.....

.....

- ما الرمزية التي تحملها المدرسة في هذه القصة؟

.....

.....

- ما أثر استخدام أدوات التحول مثل "ولكن" "غير أن" في بناء عنصر المفاجأة كما فهمت من أحداث القصة؟

.....

.....

- بدت قدرة المؤلف في السرد القصصي من خلال الوصف التفصيلي.

أ- وضِّح ذلك.

.....

.....

ب- صف مشهدًا من القصة بأسلوبك الخاص، موظفًا فيه أدوات الوصف.

.....

.....

.....

.....

- أعد كتابة مشهد النهاية بأسلوبك، موظفاً أدوات الربط.

.....

.....

.....

.....

ثالثاً- التقويم:

- صف بقلمك يومًا دراسيًّا في فقرة من سبع جمل، مستخدمًا أدوات الربط الزمانية والمكانية والتحولية والوصفية، بحيث يظهر تسلسل الأحداث فيها واضحًا ومترابطًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التعبير الكتابي	الدرس السابع القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

في أي قصة شائقة لحظة تتشابك فيها الأحداث وتتعقد، فيجد البطل نفسه أمام مشكلة أو صراع صعب، ويبدأ القارئ في التساؤل، كيف سيتغلب على هذه العقبة؟ وهل سينجح في الوصول إلى حل؟ هذه اللحظة هي التي تمنح القصة التوتر، وتجعل القارئ يتابعها حتى النهاية.

• **اقرأ القصة التالية، ملاحظًا أدوات الربط، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:**

(بائعة الكبريت)

كان البرد شديدًا جدًا والثلج يتساقط في تلك الأمسية. وفي ذلك البرد القارس، والظلام الشديد، كانت طفلة تجوب الشوارع، مكشوفة الرأس حافية القدمين. إنها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها، لقد كان في قدميها حذاءان قديمان، ولكنهما لم يكونا يفيدانها. كانا في الأصل حذاءين لوالدتها، وكانا واسعين ممزقين، ولذلك سقطا من قدميها، وكانت الطفلة تحاول عبور الشارع بسرعة، لتتجنب الوقوع بين عربتين كادتا تتصادمان، وعادت تبحث عنهما، فوجدتهما قد اختفيا، وهكذا اضطرت أن تسير حافية.

كانت تحمل في ثوبها عددا من علب الكبريت، حملت بيدها علبة منها، ومضى النهار كله، ولم تبع علبة واحدة، ولم يحسن إليها أحد بمال، وهي تعاني الجوع والبرد، وتورم خداها، وأخذ الثلج يتساقط على شعرها الأشقر الطويل، الذي يتناثر على عنقها خصلا. كانت الأنوار تسقط من جميع النوافذ التي حولها، ورائحة الشواء تفوح في الشارع؛ فتملأ أنف اليتيمة الجائعة، إنها ليلة العيد.

وفي زاوية بين بيتين، جلست الطفلة، وثنت ساقيها تحتها لتدفئهما، ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها شيئا، خوفًا من ضرب أبيها.

كادت يداها الصغيرتان تتيبسان من شدة البرد، وتذكرت الكبريت وما فيه من دفء، فتناولت عودا وأشعلته، كان ضوءه جميلاً يبعث الحرارة، وكان أشبه بشمعة صغيرة، وبعثت الشعلة الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين، وخُيّل إليها، والضوء يتراقص بين يديها، أنها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة ذات غطاء، والنار تشتعل فيها متصلة هادئة، وأخذت الطفلة تمد ساقيها، لينالها الدفء أيضا، ولكن الشعلة انطفأت، واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت في خيال الطفلة الساذج.

وجدت نفسها وليس في يديها غير عود الكبريت المحترق، فأشعلت عودا آخر. ولكن العود انطفأ، وعادت الفتاة، فأشعلت عودًا ثالثا، فأنار كل ما حولها، وفي ضوئه تخيلت جدتها العجوز... طيبة حنونا، كما كانت دائما، فهتفت الطفلة: جدتي... خذيني معك، وأشعلت جميع عيدان الثقاب، التي كانت في العلبة الواحدة، كانت تريد أن تُبقي جدتها لديها وقتا أطول.....

وطلع الصباح البارد على هذا الركن من الشارع، فرأى المارة طفلة موردة الخدين، على شفتيها ابتسامة، وقد ماتت من شدة البرد... ماتت في هذه الليلة الأخيرة من العام... وقال العابرون: لقد كانت المسكينة تحاول أن تستدفئ...

ترجمة: عيسى الناعوري [بتصرّف]

تدريب (١) أكمل النموذج التالي في تحليل القصة:

عنوان القصة: .....

مكان القصة وزمانها: .....

الفكرة الأساسية / الموضوع: .....

الشخصيات: .....

الذروة: .....

الحل: .....

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

١. ..... ٢. .....

٣. ..... ٤. .....

٥. ..... ٦. .....

نوع القصة: .....

تدريب (٢): ناقش الأسئلة الآتية:

- آثر الكاتب بدء قصته بـــ (البرد، الثلج، الظلام). فما سبب ذلك في رأيك؟

.....

- استخدم الكاتب عيدان الكبريت في محاولة الدفء، ما الرمزية في استخدام عيدان الكبريت؟

.....

تدريب (٣):

صف بقلمك موقف الطفلة وهي تشعل أول عود كبريت، مستخدمًا كلمات تصف البرد من حولها، والدفء الذي شعرت به، وما تخيّلته في تلك اللحظة.

.....

.....

.....

.....

.....

- اكتب مشهدًا جديدًا من إبداعك مستخدمًا عنصر تشويقٍ آخر، بحيث يثير فضول القارئ ويجعله يتابع الأحداث بشغف.

.....

.....

.....

.....

- أعد صياغة نهاية القصة بحيث تنتهي بفرح ودفء وأمان بدلاً من النهاية المأساوية التي وردت؟

.....

.....

.....

.....

ثالثًا- التقويم:

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، عاش على أرض اليمن ملك عظيم الهيبة ذائع الصيت، تهابه الأمم وتخشى بطشه الممالك، قاس في حروبه، سفاح عند انتصاره، لا يؤمن بغير القوة والعنف سبيلاً لتحقيق أهدافه في ضم المدن والبلدان المجاورة، وبسط سلطانه عليها؛ كي لا تعلو فوق كلمته كلمة.

عن قصة ملك اليمن السعيد زكريا كايا

- اقرأ وصف الشخصية في هذا الجزء من القصة، ثم ارسم لها صورة ذهنية في خيالك واكتبها في الفراغ:

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثالث:

وصية إلى ولدي

٣

وصيَّة إلى ولدي

للكاتب: أحمد أمين

مدخل الموضوع:

إنَّ مِن أخلاق العقلاء وأهل الفضل؛ التواصي والتناصح فيما بينهم بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة، ومنذ القِدَم حَرَصَ الآباء والأمهات على أن يُوَرّثوا أبناءهم ما هو أثمن من المال، وهو التجربة والخبرة في الحياة، فكثيرًا ما تختزل الوصية سنواتٍ طويلة من التأمل والخبرة؛ فتكون خلاصة حياة كاملة، يهديها صاحبها إلى مَنْ يُحِبُّ، راجيًا أن تُعينَه على مواجهة مصاعب الحياة، وأن تُجَنِّبَهُ مَواطن الزَّلَلِ، وتأخذ بِيَدِهِ إلى طريق السعادة والنجاح.

وهذه العادة؛ عادة وصية الآباء إلى الأبناء قديمة، قَصَّها علينا القرآن الكريم في نصيحة لقمان لابنه، وقد امتلأت صفحات التاريخ بالوصايا المُقتبَسَة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ثم توالت بعد ذلك وصايا العلماء والأدباء والمُرَبين، يستلهم كلُ جيلٍ منها ما يعينه على فهم الحياة، وحُسْن التعامل مع الناس. والوصية الناجحة لا تقتصر على الأمر والنهي، بل تقوم على الحكمة والإقناع، وربط النصيحة بالتجربة؛ حتى يشعر المتلقي أنها ثمرة خبرة صادقة، لا كلمات عابرة؛ ولذلك يحرص المُوصي على بيان الأسباب والنتائج، وضرب الأمثلة، ومخاطبة العقل والقلب معًا، "فالكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان"[١].

وفي هذا النص يسلِّط الكاتبُ أحمد أمين[٢] الضوء على مشكلات يعانيها أبناء الجيل من خلال وصية يُقَدّمها إلى ابنه، يوضح فيها أبرز مظاهر معاناة أبناء هذا الجيل، والأسباب التي أدَّت إليها، مُوَجّهًا إلى جملة من المبادئ التي يرى أنها أساس الحياة السعيدة، والشخصية المتوازنة، مستندًا إلى خبرته الطويلة، وساعيًا إلى نقلها لهم بأسلوب هادئ، يجمع بين الفكر والأدب، ومَهَّدَ لها قائلًا: "ولَعَلِّي بذلك أكون قد قُمْتُ بواجبٍ عَلَيَّ نَحْوَ أبنائي مِنْ صُلْبي، وأبنائي من شُبّان الجيل الحديث، فعلى كل مَنْ جرَّبَ أنْ يقدِّم تجربته للناشئين مِنْ بَعْدِهِ، وعلى الناشئين أنْ يسمعوا آباءهم، ويأخذوا منهم خير ما عندهم"[٣] .

---

(١) البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

(٢)هو كاتب وأديب ومفكر مصري وُلد في القاهرة عام ١٨٨٧ وتوفي عام ١٩٥٤، بدأ دراسته في الكُتّاب ثم أكملها في الأزهر ومدرسة القضاء الشرعي، وفي عام ١٩٢٦ عُهد إليه بتدريس مادة البلاغة في كلية الآداب التي أصبح عميدًا لها بعد ذلك.

من أبرز مؤلفاته: فيض الخاطر – إلى ولدي – ضحى الإسلام – فجر الإسلام.

(٣)إلى ولدي - أحمد أمين - مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

النـصّ:

وصيَّة إلى ولدي – الكاتب: أحمد أمين

أي بُنَي! لعلَّ أهم ما يتميز به جيلكم عن جيلنا هو حَيْرَتُكُمْ واطمئناننا، واضطرابكم وسَكينتنا، وقلقكم واستقرارنا، ولكن ما سرّ هذه الحَيْرَة وهذا القلق والاضطراب في جيلكم؟

لقد كان المظنون أن تكونوا أَسْعَدَ حالًا، وأَهْدَأَ بالًا وأكثر اغتباطًا في الحياة، فإنَّ المدنية الحديثة قَدَّمَتْ إلى جيلكم مِنْ مُتَع الحياة وتَرَفِ العَيْشِ ووسائل الترفيه عن النفس أضعاف أضعاف ما كنّا نجده في جيلنا. فلم يكن يتدفَّق المالُ علينا كما تدفَّق عليكم، ولا اتصلنا بالعالم وما فيه من لَذائذ مثل اتصالكم، فما الذي حَيَّرَكم؟

لَعَلَّ أهم ما حَيَّرَكم وطَمْأَننا؛ أننا كنا نَرْكَنُ إلى مبادئ وعقائد نؤمن بها كل الإيمان، قد كانت السَّلْوَةُ الكبرى للناس في جيلنا دينهم، فكانوا يؤمنون بالله تعالى، يعرفونه في الرَّخاء، ويلجؤون إليه في الضَّرّاء والسَّرّاء، ويَرْكَنون إليه إذا اشتدَّ الخَطْبُ، ويَفزعون إليه إذا نزل الكَرْبُ. فيجدون في ذلك كلّه راحةً من عَناء، وعَوْنًا على الخير، وصيانةً من الشر، وعزاءً عند الشدائد. فلمّا نَبَتَ جيلكم، وازدهر شبابكم عَصَفَتْ عليه عاصفةٌ من المدنيَّة الحديثة؛ فَزَعْزَعَتْ المبادئ، وأَضَرَّتْ بالأخلاق؛ فلم تجدوا أرضًا ترتكزون عليها، ولا رُكْنًا شديدًا تَأْوون إليه.

أي بُنَي! إنَّ الإيمان بالله يملأ فراغ النفس، ويَحْوي الطمأنينة، ويُوَثِّق الصلة بين الفرد وأهله ووطنه، كما يُوَثّق الصلة بينهم جميعًا، وبين الله. فنصيحتي لك أنْ تؤمن ولو أَلْحَدَ الناس، وتُوَثّق الصِّلَةَ بينك وبين الله ولو قطعها الناس.

أي بُنَي! وشيء آخر أُحِبُّ أنْ أَقُصَّهُ عليك كان سببًا في حَيْرَةِ جيلك واضطرابه؛ ذلك أنكم لمّا لم تُدخِلوا الآخرة في حساب الحياة كما يتطلب الدين، وعِشْتُم للدنيا وحدها من غير نظر إلى ثواب ولا عقاب؛ نشأ عن ذلك مرضٌ خطير وشرٌّ مستطير زاد من حَيْرَتِكُم وقلقكم، وهذا هو ما أَلْمَحُهُ فيكم من أَنانِيَّةٍ مُفْرِطَةٍ وأَثَرَةٍ جامِحَةٍ، إني لأشعر أنَّ كل فرد منكم يريد أن يعيش لنفسه فقط.

سائلْ نفسك: أيّ الرجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينة وطمأنينةً؛ أَمَنْ مات ضميرُهُ وزاد دَخْلُهُ مِنْ غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أمْ مَنْ حَيَّ ضميرُهُ فَتَلَذَّذَ بشرفه، وسَعِدَ بقناعته، واطمأنَّ إلى سيرته، واغتبطَ بما يُجريه الله تعالى على يديه مِنْ خيرٍ لأهله ووطنه؟ تَصَوَّرْ بيتًا يعيش فيه كل فرد لنفسه؛ ألا يكون جحيمًا، ويكون أهله كاللصوص يَتَخَطَّفون الغنائم ويتقاتلون على قِسمتها؟ وتَصَوَّرْ أُمَّةً كلّ أفرادِها يعيشون على (التهريج)، ويبحث كلُّ فرد منها عن لذائذه الشخصية وانتهابها بأيّ وسيلة؛ هل تستطيع أن تعيش طويلًا؟ إنَّ البيت إنما يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والأمة إنما تعيش بِمَنْ يتحمَّلُ المسؤولية مهما لَقِيَ من جَهْدٍ وعَناء. والدنيا كلها أمثلة على أنَّ الجماعة الصالحة للبقاء هي من غلب إيثارُها أَثَرَتَها، وتضحياتُها

أَنانِيَّتَها، وإنَّ النفس إذا تسامَتْ ورَقِيَتْ وَجَدَتْ لذّتها في لذة الناس، وسعادتها في سعادة الناس.

أي بُنَي! إنْ كان لي نصيحة تذهب بِحَيْرَتِكَ وحَيْرَةِ جيلك، وتعيد الطمأنينة لنفسك ولأمثالك؛ فالإيمانَ تملؤون به قلوبكم ويملأ فراغكم، وأنْ تعيشوا لأنفسكم وللناس، ولخيركم وخير الناس.

أي بُنَي! لقد غَلَوْنا في جِدّنا وغَلَوْتُم في هَزْلكم... غَلَوْنا في جِدّنا حتى اكتأبت نفوسنا، وانقبضت صدورنا، ولم تتفتح للحياة كما يجب، ولم تبتهج بها كما ينبغي، وغلوتم في هزلكم حتى صرتم كالشيء التافه لا طعم له، وكالماء الفاتر لا ساخن ولا بارد، وحتى صرتم شيئًا رَخوًا ينكسر لأدنى ملامسة، أو هشيمًا تذروه الرياح. يوم يَجِدُّ الجدُّ، وتظهر المصاعب فتتطلب حمل المسؤولية، نجد لكم قلوبًا متخاذلة، وإراداتٍ واهية، أضعفَتْها كَثْرَةُ الطلب للذة، وقِلَّةُ التَّعَوّد لمواجهة الصعاب، وحُبُّ الترف والنعيم.

أي بُنَي! إن للذة درجاتٍ كدرجاتِ السُّلَّم آخذة في الصعود، فأسفل درجاتها لذة الأكل والشرب واللباس، وما إلى ذلك، وأرقى من هذه درجة لَذة العلم والبحث والقراءة والدراسة، فهذه لذة العقل، وتلك لذة الجسم، وهذه أطول زمنًا، وأقل مؤنةً، وأبعد عن المنافسة والمزاحمة، والتقاتل والتكالب، وصاحبها أقل عُرضة لِتَلَفِ النفس وضياع الصحة.

وأرقى من هذه وتلك لَذة مَنْ وَهَبَ نفسه لخدمة مبدأ يسعى لتحقيقه، أو فكرة إنسانية يجاهد في إعلانها واعتناقها، أو إصلاح لداء اجتماعي يبذل جُهْدَهُ للقضاء عليه، فهذه هي السعادة، ولا يصل إلى هذه الدرجة من اللَذة إلا من رَقى حِسُّهُ وسَمَتْ نفسُه.

أي بُنَي! إنك خُلقت إنسانًا ذا جسم وعقل وروح، وقد رُبّيتَ فَنَما جِسْمُكَ، وثُقِّفْتَ فَنَما عقلُك، وأرجو أن يكون قد صادفك في بيتك ما نَمَّى روحَكَ، ولكل من هذه العناصر الثلاثة غذاؤه، ولكل لَذَّتُهُ... ولذة اللذائذ أنْ تستطيع أن تُمِدَّ العناصر الثلاثة مِنْ غير أنْ يَطْغى عنصر على غيره؛ فيختلّ التوازن ويضيع التعادل.

أضف إلى معجمك:

الكلمة	اغتباطًا	السلوة	الخَطْب	مستطير	أَثَرة
معناها	سرورًا	نسيان الحزن	الأمر الجلل	منتشر	الأنانية وحب الذات
الكلمة	جامحة	غلونا	هشيمًا	واهية	مؤنة
معناها	منفلتة	جاوزنا الحد	يابسًا متفتتًا	ضعيفة	مشقة وكُلفة

القراءة:

اقرأ النص قراءة صامتة، متأملًا ما وَرَدَ في مدخل الموضوع.

التدريب:

في ضوء فهمك النص السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - قارَنَ الكاتب في بداية النص بين جيله وجيل الأبناء؛ في ضوء فهمك لتلك المقارنة:

أ- ضع كل صفة مما بين القوسين في مكانها المناسب في الجدول التالي:

(الحيرة - ترف العيش -الاطمئنان - الاضطراب - السكينة - القلق - الاستقرار - التمسك بالمبادئ)

من صفات جيل الكاتب	من صفات جيل الأبناء

ب- ضع علامة (√) أمام المشكلة الرئيسة التي عرضها الكاتب في بداية النص:

- إهمالُ الآباء تربية الأبناء وتوجيههم. ( )
- حَيْرَةُ جيل الشباب واضطرابه. ( )
- إعراضُ الأبناء عن نصائح آبائهم. ( )
- انسلاخ الأبناء عن عادات الآباء. ( )

٢- يرى الكاتب أن حال جيل الأبناء يبعث على الدهشة والاستغراب. وضح سبب ذلك.

.....

٣- للكاتب رأي حول (الأَثَرَة). وضِّح هذا الرأي، مستدلًا عليه بأمثلة من النص.

أ- الرأي:

.....

ب- الدليل عليه:

.....

٤- بَيَّـنَ الكاتب أن الإيمان بالله تعالى يحقق للإنسان ثمراتٍ عديدة. اذكر اثنتين منها.

.....

٥- وازِنْ بين غلو جيل الآباء، وغلو جيل الأبناء، كما صورهما الكاتب، مبينًا أثر كل منهما في تكوين شخصية الإنسان.

الموازنة	غلو جيل الآباء	غلو جيل الأبناء
المظهر	.....	.....
الأثر	.....	.....

التقويم:

١- حدد من النص سببًا أدَّى إلى ظهور المشكلة الرئيسة التي ناقشها الكاتب.

.....

٢- اقترَحَ الكاتب علاجًا للمشكلة يقوم على ركيزتين أساسيَّتين. استخلصهما من النص.

.....

٣- في ضوء استفادتك من رؤية الكاتب في معالجة المشكلة؛ اقترِحْ حلَّيْـن آخريْن تراهما مناسبيْـن لعلاجها.

.....

٤- وازِنْ بين الوصيتيْـن التاليتيْـن، موضحًا وجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

- **جاء في وصية أحمد أمين لابنه:** "غلوتم في هزلكم حتى صرتم كالشيء التافه لا طعم له، وكالماء الفاتر لا ساخن ولا بارد، وحتى صرتم شيئًا رَخوًا ينكسر لأدنى ملامسة، أو هشيمًا تذروه الرياح، يوم يَجِدُّ الجد، وتظهر المصاعب فتتطلب حمل المسؤولية، نجد لكم قلوبًا متخاذلة، وإراداتٍ واهية".

- **وجاء في وصية الخَطّاب بن المُعلّى المخزومي لابنه:** "وإياك وهذر الكلام، وكثرة الضحك والمزاح، ومهازلة الإخوان؛ فإن ذلك يُذْهِبُ البهاء، ويُوقِعُ الشحناء".

الاتفاق	.....
الاختلاف	.....

القراءة:

اقرأ من أول النص إلى قوله: "ولو قطعها الناس" قراءة جهرية مراعيًا الضبط الصحيح للكلمات بنيةً وآخرًا.

التدريب:

في ضوء فهمك النص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- سعادة الإنسان الحقيقية من وجهة نظر الكاتب تتحقق بـ:

- توجيه معظم اهتماماته إلى تنمية قدراته العقلية والعلمية.
- تسخير حياته لخدمة قضية تتجاوز مصلحته الشخصية.
- جَعْل إشباع حاجاته الجسدية والمادية غايته الأولى.
- حرصه على التوفيق بين مطالبه المادية والفكرية.

ب- اعتمد الكاتب في المفاضلة بين درجات اللذة على:

- مقدار المتعة التي تحققها للإنسان.
- مقدار المنفعة التي تعود على الإنسان منها.
- تنوع حاجات الإنسان وميوله.
- سمو الغاية التي يعيش الإنسان من أجلها.

٢ - ضع علامة (√) أمام كل أسلوب اعتمده الكاتب في عرض فكرته مما يأتي:

- المقارنة ( )
- الحوار ( )
- ضرب الأمثلة ( )
- التعليل ( )

٣- صِل بين كل عبارة من النص والقيمة المعبرة عنها بوضع الرقم المناسب أمامها:

م	العبارة	الإجابة	القيمة
١	تؤمن بالله ولو ألحد الناس، وتوثق الصلة بالله ولو قطعها الناس.		العطاء
٢	أرقى من هذه وتلك مَنْ وَهَبَ نفسه لمبدأ يسعى لتحقيقه، أو إصلاح لداء اجتماعي.		الاعتدال
٣	لذة اللذائذ أن تستطيع أن تمد العناصر الثلاثة من غير أن يطغى عنصر على غيره.		الأمانة
			الثبات

التقويم:

١ – عَمَّمَ الكاتب حُكْـمَه على جيل الأبناء. أبدِ رأيك في هذا التعميم، معلّلًا.

.....

.....

٢ – سلك الكاتب في وصيته نهجًا لإقناع القارئ. وضح مدى توفيقه في اختيار هذا النهج، معللًا.

.....

.....

٣– "مَنْ عاش لنفسه؛ عاش صغيرًا، ومن عاش لله، ثم لإسعاد الناس؛ عاش كبيرًا".

–استدل من النص على ما يتفق مع العبارة السابقة.

.....

.....

٤ – أبرزت الفقرة التالية من النص قيمة أراد الكاتب ترسيخها. استخلصها.

"فكانوا يؤمنون بالله تعالى، يعرفونه في الرَّخاء، ويلجؤون إليه في الضَّرّاء السَّرّاء، ويَرْكَنون إليه إذا اشتدَّ الخَطْبُ، ويَفزعون إليه إذا نزل الكَرْبُ".

.....

.....

نشاط إثرائي:

ارجع إلى كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي، واقرأ مقال: (الناشئ الفقير)، ثم اكتب نبذة مختصرة من ثلاثة أسطر عن أهم الدروس المستفادة من وصيته لابنه.

.....

.....

.....

.....

القراءة:

اقرأ من قول الكاتب: "وشيء آخر"... إلى قوله: "خير الناس"، قراءة جهرية، مراعيًا السرعة المناسبة والفصل والوصل.

التدريب:

في ضوء فهمك النص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع عنوانًا لكل حقل دلالي من الكلمات التالية، ثم بيِّنْ ما يوحي به هذا الحقل في سياق النص.

أ- (الحيرة - القلق - العناء - الكرب)

الحقل الدلالي: ..... ما يوحي به: .....

ب- (السكينة - الاستقرار - الراحة - العزاء)

الحقل الدلالي: ..... ما يوحي به: .....

٢ - قال الكاتب: (فلمّا نَبَتَ جيلكم، وازدهر شبابكم عَصَفَتْ عليه عاصفة من المدنية الحديثة، فزعزعت المبادئ).

أ- ابحث في المعجم الوسيط عن معنى الكلمتين المخطوط تحتهما:

عصفت: ..... **زعزعت:** .....

ب- ما الدلالة الإيحائية لكل من الكلمتين في سياقهما من النص؟

عصفت: ..... **زعزعت:** .....

٣- الدلالة الصحيحة للتعبير اللغوي (ركنًا شديدًا تأوون إليه) هي:

- مكان فسيح له أسوارٌ عالية.
- ملجأٌ آمنٌ يعصم من الخوف.
- آراء صحيحة تحل المعضلات.
- اجتهادٌ صائبٌ يضمن النجاة.

٤ - ما الذي أفاده (التلازم اللفظي) في كل مما يأتي وفق سياقهما من النصّ؟

- **الثواب والعقاب:** .....
- **شر مستطير:** .....

(جُهْد (بضم الجيم) تعني: الطاقة والقدرة والوسع).

٥- جاء في النص: "أو إصلاح لداء اجتماعي يبذل جُهْدَهُ للقضاء عليه".

وجاء في النص أيضًا: " مهما لَقِيَ من جَهْدٍ وعَناء".

ارجع إلى معنى كلمة (جَهْد) (بفتح الجيم) في المعجم موضِّحاً معناها. .....

التقويم:

٥- صُغْ جملتيـْن من إنشائك تعبّر فيهما عن حال جيل الآباء، وحال جيل الأبناء؛ مستعينًا بكلمات كل حقل دلالي مما يلي:

(الحيرة - القلق - العناء) .....

(السكينة - الاستقرار - الراحة) .....

٦- قال الكاتب: (فلم تجدوا أرضًا ترتكزون عليها).

- ما الدلالة الإيحائية للكلمة المخطوط تحتها في سياق النص؟

.....

٧- وظفْ كلًّا مما يأتي في جملة من إنشائك:

كلمة (جَهْد): .....

التعبير اللغوي (ركنًا شديدًا تأوون إليه): .....

المتلازمة اللفظية (شر مستطير): .....

٨- لخص الفقرة الأولى من بداية النص وحتى قوله: (ولو قطعها الناس)، في حدود الثلث، مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

.....

.....

.....

القراءة:

اقرأ من قول الكاتب: "لقد غلونا في جدّنا"... إلى آخر النص، مراعيًا مهارات القراءة الجهرية.

التدريب:

في ضوء فهمك النص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- قال الكاتب: (عَصَفَتْ عليه عاصفة من المدنية الحديثة). أبرزت الاستعارة في التعبير السابق:

- شدة تأثير المدنية الحديثة في نفوس الشباب.
- تعدد مظاهر المدنية الحديثة في حياة الشباب.
- فضل المدنية الحديثة في تحسين حياة الشباب.
- دور المدنية الحديثة في صقل شخصية الشباب.

ب- "للذَّة درجاتٌ". استخدم الكاتب الجملة الاسمية السابقة ليجعل من فكرته:

- أمرًا محتملًا.
- حقيقة ثابتة.
- حدثا مستمرًا.
- حدثا متجددًا.

ج- (إن الإيمان بالله يملأ فراغ النفس، ويحوي الطمأنينة، ويوثق الصلة بين الفرد وأهله ووطنه).

الأفعال المضارعة المخطوط تحتها توضِّح أن أثر الإيمان في النفس:

- متحَقِّقٌ.
- ثابتٌ.
- متجددٌ.
- مُتوقَّعٌ.

د- كرر الكاتب نداء ابنه بقوله: (أي بُنَي) للتأكيد على:

- عاطفة الأبوة الجيّاشة.
- الحزم في إصدار الأوامر.
- التعجب من تصرفات الابن.
- تعنت الابن في قبول النصيحة.

٢- بَيِّنْ أثر الصورة البيانية في إبراز المعنى في قول الكاتب:

(إنَّ الإيمان بالله تعالى يملأ فراغ النفس).

.....

.....

التقويم:

١- للمبادئ دور رئيس في حماية الجيل، أي التعبيرين يبرز هذا الدور؟ مع بيان السبب.

أ- ولا ركنًا شديدًا تأوون إليه. ( )

ب- ولا مبادئ راسخة تعتمدون عليها. ( )

.....

.....

٢- علل. اختيار الكاتب:

أ- التعبير بالجملة الاسمية في قوله: (إن البيت إنما يعيش بتضحية الآباء والأمهات).

.....

ب- التعبير بالجملة الفعلية في قوله: (يجدون في ذلك كله راحةً من عناء).

.....

٣- وضحْ الطريقة التي سلكها الكاتب للتأكيد على حرصه الشديد على ابنه.

.....

.....

اقرأ النصَّ التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: كتب الدكتور عبد الحميد البلالي:

كنت أرى مشكلة المخدِّرات لوحة سوداوية ضمن مشكلات المجتمع الكثيرة؛ شرذمة من شباب ضائع يتعاطى المخدِّرات، يُحَطِّمون حياتهم، ثم ينتهي بهم الحال إلى عالم الجريمة أو السجون. ولكن عندما قررت الدخول في أعماق تلك اللوحة السوداوية، واحتككت بالمدمنين وجهًا لوجه؛ أدركت حينها أن حجم المشكلة أكبر بكثير مما هو معلن أو مشاهد، وأن المشكلة لها تشعُّبات تمتد في أعماق المجتمع وجذوره، وتؤذن بسقوط كثيرٍ من لبناته في وَحْلٍ قَلَّ مَنْ ينجو منه.

وكثير من الناس يحسبون أن الضحية في هذه اللوحة المأساوية هم المدمنون، ولكن يوجد ضحايا خلف تلك اللوحة طمستهم الألوان المعتمة؛ فأحالتهم أشباحًا أو أشباه أشباح بشرية. وأول الضحايا زوجة المدمن التي تموت كل يوم عشرات المرات، والأبناء الذين يُحرمون العيش كما يعيش الأطفال الآخرون، ومن الضحايا أيضًا الأب والأم، والأخوة والأخوات والعائلة، هؤلاء الضحايا يعيشون حياة صعبة، ويتجرعون لحظات الحياة المُرَّة ولا يكادون يستسيغونها، وينادون المجتمع ويستصرخون الضمير فيه؛ بأنْ يَمُدَّ يَدَ العَوْن لإنقاذ ابنهم المدمن وباقي الأبناء قبل أن تغرق سفينة المجتمع.

والمشكلة الرئيسة التي يعانيها المدمن هي الضعف الإيماني، وضعف الوازع الديني، فكانت نظريتنا في العلاج تنطلق من تعميق الروح الإيمانية في نفوسهم.

١ - استخلص آثار تعاطي المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع.

.....

٢ - وَضَعَ الكاتب حَلًّا لمشكلة الإدمان؛ بيِّنه، ثم اقترِحْ حَلًّا آخر تراه مناسبًا.

.....

٣- وظِّف التعبير اللغوي (لا يكادُ يسيغه) في جملة من إنشائك توضِّح معناه.

.....

٤ - أكمل ما يأتي:

أ- استخدم الكاتب الأفعال المضارعة المخطوط تحتها في النص السابق للدلالة على:

.....

ب- (قبل أن تغرق سفينة المجتمع) الصورة البيانية في التعبير السابق في النص تُبرز:

.....

التعبير الكتابي	الدرس السادس القصة القصيرة (الحصة التدريبية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

في عالم الحيوان، حيث تتحدث الطيور وتتشاور الوحوش، وتُصبح الغابة مسرحًا للأحداث، تُروى الحكايات لا لمجرد التسلية، بل لتكون مرآةً تعكس أحوال البشر، وتُخفي بين سطورها الحكمة والعبرة. فليست الأسود والذئاب ولا الثعالب والحمام إلا رموزًا لشخصيات بشرية، تُظهر الطمع أو الوفاء، وتكشف الغدر أو الحكمة، ليخرج القارئ من القصة وقد أدرك أن وراء كل حكاية معنىً عميقًا يخص حياة الناس ومجتمعاتهم.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- **اقرأ القصة التالية، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:**

الأرنب والأسد

زعموا أن أسدا كان في أرض كثيرة الماء والعشب، وكانت الوحوش تعيش في تلك الأرض، غير أنها لا تنتفع بها في الأرض، من سعة المياه والمرعى؛ لخوفها من الأسد. فاجتمعت الوحوش، وأتت إلى الأسد، فقالت له: إنك لا تصيب الدابة بعد الجَهد والتعب، وقد رأينا لك رأيا فيه صلاح وأمن لنا، فإن أنت أمنتَنا ولم تُخِفْنا فلك علينا في كل يوم دابة نرسل بها إليك في وقت غدائك. فرضي الأسد بذلك، وصالح الوحوش عليه، ووفَينَ له به.

ثم إن أرنبا أصابتها القرعة، وصارت غداء الأسد. فقالت للوحوش: إن أنتن رفقتُّن بي رجوت أن أريحكن من الأسد! فقالت الوحوش: وما الذي تكلفينا من الأمور؟ فقالت: تأمرن الذي ينطلق بي إلى الأسد أن يمهلني ريثما أبطئ عليه بعض الإبطاء. فقلن لها: ذلك لك. فانطلقت الأرنب متباطئة، حتى جاوزت الوقت الذي كان يتغدى فيه الأسد، ثم تقدمت إليه وحدها، وقد جاع فغضب، وقام من مكانه نحوها، فقال لها: من أين أقبلت؟ قالت: أنا رسول الوحوش إليك، وقد بعثتني ومعي أرنب لك، فتبعني أسد في بعض تلك الطريق، فأخذها مني، وقال: أنا أولى بهذه الأرض وما فيها من الوحش. فقلت له: إن هذا غداء الملك، أرسلت به الوحوش إليه، فلا تغضبه. فسبّك وشتمك! فأقبلت بسرعة لأخبرك، فقال الأسد: انطلقي معي فأريني موضع هذا الأسد.

فانطلقت الأرنب إلى جُبٍّ، فيه ماء غامر صافٍ، وقالت: هذا المكان. فنظر الأسد، فرأى ظله، وظل الأرنب في الماء، فلم يشك في قولها، ووثب إليه الأسد ليقاتله؛ فغرق في الجب فانقلبت الأرنب إلى الوحوش، فأعلمتهن صنيعها بالأسد.

كليلة ودمنة لابن المقفّع [بتصرّف]

- أعد كتابة (بداية القصة) بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

- تخيل لو أن الأسد لم يقع في فخ الأرنب، بل اكتشف الحيلة قبل أن يقفز في الجب. كيف ستتغير أحداث القصة؟ أعد صياغة النهاية بأسلوبك الخاص، مضيفًا تفاصيل جديدة تُظهر ما يمكن أن يحدث للوحوش والأرنب بعد ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- اكتب قصة رمزية قصيرة أبطالها من الحيوانات، وتعبّر القصة عن قيمة إنسانية أو أخلاقية مثل (الصدق، التعاون، الصبر)، وذلك فيما لا يزيد عن عشرة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التعبير الكتابي	الدرس السابع القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولاً- التمهيد:

يقصد كاتب القصة دائما إلى هدف نبيل وقيمة سامية، يرجو إيصالها للمتلقي حتى تمازج نفسه وتخالط شعوره، وقد يلجأ إلى وضعها على ألسنة إحدى الشخصيات، أو يستخدم الرمز ويترك للقارئ فرصة استخلاصه؛ فيكون ذلك أكثر إمتاعا وأوقع أثرًا في تحقيق الهدف.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- **اقرأ القصة التالية، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:**

صاحبة الكِتّان

في أحد البلاد عاش ثلاثة أخوة.. وكانوا فقراء، لا يملكون إلا سفينة صغيرة.. كانوا قد ورثوها عن أبيهم.. وكان رجلا صالحا.. وكان الإخوة شاكرين لله على نعمته، على الرغم من أنهم فقراء.. وفي أحد الأيام كانت السفينة تستعد للسفر في رحلة جديدة. وكان المسافرون يركبون وينقلون أمتعتهم وحاجاتهم إلى ظهر السفينة. رأى أصحاب السفينة أحد الشيوخ يحمل متاعه. تقدم أحد الإخوة من الشيخ وسأله: هل تريد السفر أيها الشيخ؟ فأجاب الشيخ: نعم يا بني، ولكن ليس معي نقود الآن، وقد كان أبوكم رحمه الله ينقلني إلى الشاطئ الآخر ولا أعطيه أجرا إلا عند عودتي.

فقال الشاب: مرحبا بك في سفينتنا، ستسافر معنا بلا مقابل، لن نأخذ منك أجرا.

وصعد إلى السفينة، ثم بدأت السفينة رحلتها. كان هذا الشيخ نجارا وأراد أن يصنع صندوقا صغيرا ليضع فيه أمتعته. أحضر الشيخ بعض الخشب، وراح يدق بالشاكوش. فجأة، سقط الشاكوش من يده وأحدث ثقبا في جدار السفينة، والشيخ يحاول أن يسده، بلا فائدة.

رأى الركاب الماء يتسرب إلى السفينة، فصاحوا: النجدة، النجدة!

حاول الركاب أن يسدوا الثقب وما استطاعوا. استمر الماء يتسرب إلى السفينة، فزاد خوف الناس ولاموا الشيخ، وقالوا له: أنت المسؤول عن هذه المصيبة، سنغرق كلنا بسببك.

شاهد الركاب سفنا تقترب من بعيد ففرحوا. وصلت السفن، وظهر لهم أنها سفن قراصنة البحار الذين يسرقون السفن. رأى اللصوص الماء من قاع السفينة فقالوا: هذه سفينة قديمة ستغرق قريبا بركابها.. انصرف اللصوص وتركوا السفينة.

فرح الركاب لنجاتهم من هؤلاء الأشرار وشكروا الشيخ لأنه السبب. قال لهم الشيخ: علينا أن ننقذ السفينة قبل أن تغرق. اشكروا الله وادعوه أن يساعدنا لننجح في سد الثقب.

وبينما هم مشغولون بإخراج الماء من السفينة رأوا طائرا كبيرا يطير فوقهم وفي منقاره لفافة من الكتان، وحوله طيور تهاجمه وتحاول أن تخطف منه اللفافة، فجأة سقطت لفافة الكتان على السفينة، فأسرع أحد الإخوة وأمسك لفافة الكتان وقال: إن خيوط الكتان هي أفضل ما يسد ثقوب السفينة. ثم سد الثقب الكتان فتوقف تسرب الماء.

قال الشيخ: لقد استجاب الله لدعائنا، فعلى القادر منكم أن يتبرع ببعض المال لننفقه في أعمال الخير.

جمع الركاب عشرة دنانير، ووضعوها في خزانة السفينة ليوزعوها على الفقراء والمساكين.

رست السفينة على الشاطئ الآخر، ونزل الركاب. فقابلو امرأة تبكي بشدة. سألها الشيخ: لماذا تبكين أيتها المرأة؟ قالت المرأة: عندي أولاد صغار، وأعمل من أجل تربيتهم، أغزل على نول صغير خيوط الكتان وأبيعها في السوق، وبينما كنت أشرب من البئر هبط طائر من السماء وخطف لفافة الكتان التي نسجتها وطار بها بعيدا. كنت سأبيعها في السوق وأطعم أولادي. سألها الشيخ: وبكم كنت ستبيعين الكتان؟ قالت المرأة: بدينار، نعيش به طوال الأسبوع.

تعجب الناس عندما سمعوا قصة المرأة، وقال الشيخ: إنها صاحبة الكتان الذي كان سببا في إنقاذنا جميعا من الغرق، وهي أحق بالمال الذي جمعناه. أعطى أصحاب السفينة الدنانير العشرة للمرأة، والمرأة تقول: هذا كثير. عشرة دنانير، الحمد لله، والشكر لله.

أخيرا ودّع الركاب المرأة وأبناءها وركبوا السفينة.

تحركت السفينة عائدة بهم إلى بلادهم بينما وقفت المرأة وأولادها على الشاطئ يلوحون بأيديهم ويقولون: في رعاية الله.

مجدي عباس

- اقرأ القصة السابقة قراءة صامتة، متأملاً عناصرها ومشاهدها، ثم اكتب قصة قصيرة في أحد الموضوعين الآتيين:

صياد فقير يعيش مع زوجته الطيبة في كوخ صغير، على شاطئ البحر، فكان يصيد السمك، ويبيعه، ويشتري بثمنه ما يحتاج إليه هو وامرأته، وكانا سعيدين راضيين بحياتهما المتواضعة، ولم يكن الفقر ينغص عليهما عيشهما، إلا أنهما لم يرزقا ولدا....

عاش أخوان متحابان، لا يفترقان كأنهما توأمان، حتى إن أباهما بعد أن شاهد ما يمتلكان من هذه الثروة النادرة، لم يترك لهما ثروة من الأملاك والعقار والأموال، تكدر صفو هذا الحب، بما يحدث من نزاع عند اقتسام الميراث.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الرابع:

قصيدة (بلاد الهولو)

٤

قصيدة "بلاد الهولو"

للشاعر: محمد الفايز

مدخل لدراسة النص

تتعدد المرافئ التي ينظر منها الناس إلى البحر؛ فبينما لا يرى فيه العابرون سوى ماءٍ متلاطم وملحٍ يذوب على الشفاه، يبصره الشاعر محمد الفايز سِفرًا خالدًا، ومحرابًا خاشعًا، ومصنعًا أصيلًا للحضارة. البحر عنده ليس مجرد زرقةٍ تسرُّ الناظرين، بل هو دفتر تاريخٍ خطَّ فيه الأجداد أمجادهم بالعرَق والدماء، ومحرابُ صلاةٍ رفعت فيه القلوب أكفَّ الضراعة قبل الإبحار في المجهول، ومنارة حضارةٍ انصهرت فيها إرادة الرجال لتصوغ ملامح وطن.

ومن هذا الأفق العميق، وُلدت هذه القصيدة لتكون نداءً حارًّا ينتزعنا من ضفة اللهو العابر إلى ساحل الذاكرة الراسخ؛ لنبصر شواطئنا صفحاتٍ حيةً من كتاب الهُوية، لا مجرد واجهات للترفيه والترف، صفحات نَحفرها في القلوب فلا تمحوها الأمواج.

وبطل هذه الملحمة عاشق البحر، قيثارة الكويت، الشاعر محمد بن عبد المحسن الفايز (١٩٣٨ - ١٩٩١م)، الذي ترعرع بين شدو النوارس وأهازيج النهامين، فكان البحر مدرسته الأولى، والغوص مادتَه، واللؤلؤ قصيدته البكر التي كتبها عن البحر لا من خلف شرفات زجاجية، بل كتبها وهو يلامس الملح بيده، ويستمع إلى أنين الحبال، ويحفظ أسماء الراحلين في قاع الخليج، ففاضت من وجدانه روائعه الشعرية، وعلى رأسها ملحمته الخالدة «مذكرات بحار» التي توَّجته بحقّ شاعرًا للبحر والإنسان معًا.

وقد خلَع الشاعر على بلاده في هذه القصيدة أسماء تفيض دلالة؛ «بلاد الهولو» و«ساحل الفيروز». والفيروز في الوجدان العربي رمزٌ للتفاؤل والبركة والعهد الذي لا يبلى. يأخذنا الشاعر في رحاب هذه القصيدة إلى ساحلٍ صهرته شمس الخليج اللاهبة؛ فلم تحرقه بل فجّرت في أهله عقولًا وأفكارًا؛ فكان البناء عند الفايز عهدًا مقدسًا بين الدم والطين، وبين الصبر والموج.

خلاصة القول إنَّ شاعرنا يبعث إلينا برسالة مُؤدَّاها: إنَّ هذه القصيدة لا تقف عند مواجع الشقاء القديم، بل تشرع لنا نوافذ الأمل؛ إذ يُعلنها الشاعر بصوت الواثق المطمئن: سيبزغ فجركَ يا وطني على الرغم من عتمة الأكدار، سيطلع فجرًا يفيضُ سنًا ونورًا. فالشاطئ في هذه الملحمة ليس نهاية الرحلة، بل هو السطر الأول في سِفر المستقبل الذي لا ينتهي؛ ليصرخ فينا الشاعر عبر أثير الذاكرة: لا تنظروا إلى الشاطئ بعين المتنزِّه العابر، بل بعين الابن البار الذي يحمل إرث أبيه وتاريخ وطنه في صدره".

النـصّ:

١ كُثْبَـانُ رَمْلِـكِ واحَـةٌ مِعْطَـارُ ... وأُجـاجُ بحـرِكِ سُـكَّرٌ وبَهـارُ
٢ يـا مَوطِـنَ «الهولـو» الـذي غنَّـت لـه ... مِـن أمـسِ أمـس سـواحلٌ وبحـارُ
٣ يـا سـاحلَ الـفيروز حيـث سـفينُه ... مـلءُ البَحـارِ كأنهـا الأقمارُ
٤ يـا قصَّـةَ البحَّـارِ في جَولاتِـه ... لـمَّـا رمـته إلى البحـارِ قِفَـارُ
٥ تتهيَّـبُ الحيتـانُ مِـن مجدافِـه ... فلَـهُ دَوِيٌّ فوقـهـا هَـدَّارُ
٦ لـولا الحـنين إلى الحمـى ورمالـه ... لَبَنَـتْ عليـه حراشـفًا أسـفارُ
٧ للآن مـا بَرِحَـت عِظَـامُ رِفاقـه ... في القـاعِ مشرقـةً كمـا الأنـوار
٨ الـمُبحِرينَ مـع الريـاحِ كأنَّهـم ... فـوقَ العُبـابِ ملائِـكٌ أبـرارُ
٩ والـمُخرجينَ مـن الأُجـاجِ حلاوةً ... هـي في أيـادي الغانيـاتِ سِـوارُ
١٠ والسَّـاخرينَ مِـنَ الجفـافِ كأنَّهـم ... فـوق الرمـال سـنابلٌ وجِـرارُ
١١ سـكبوا الدِّمـاءَ على الرمـالِ فأزهـرت ... فكأنهـا بعطائهـا الأمطـارُ
١٢ لـو تَعـرِفُ الأسـوارُ طينَـةَ رَمْلِهَـا ... لتفاخـرتْ ببنائهـا الأسـوارُ
١٣ ولـو السَّـواحلُ قـد تحـدَّثَ رملُهَـا ... لعرفْـتَ كيـفَ يُحـارِبُ البحَّـارُ
١٤ مزجـوا الدمـاءَ مـع البِنَـاءِ ولمْ يَـزل ... في السُّـورِ مـن تلـكَ الدِّمـا آثـارُ
١٥ والشـمسُ للبحـارِ حيـثُ شِراعُـه ... وحِبالُـه والبحـرُ والمحَّـارُ
١٦ ومـن الشـموسِ اللاهبـاتِ وجَمْرِهـا ... ومـن المـرارةِ تُخلَـقُ الأفْـكَارُ
١٧ إيـهٍ رَمَـالَ الشـمسِ أيَّ غَمَامـةٍ ... قـد فجَّرتهـا تحتَـكِ الأقـدارُ
١٨ سَـال السَّـنا مـن راحتيـكِ وأبرقـتْ ... فيـكِ الرِّمـالُ وأمطـرَتْ أحجـارُ
١٩ فكأننـا بـكِ جنَّـةٌ مخبـوءَةٌ ... وكأنَّ فجـرَكِ في الثـرى فَـوَّارُ
٢٠ فتلطَّفـت حِمَـمُ الظـهيرةِ وانـزوى ... ذاك الجَفَـافُ وبُدِّلَـتْ أطـوارُ
٢١ وعلى الضِّفـافِ سـفينةٌ مَهْجُـورَةٌ ... يبكـي على ألواحِهـا مِسْمَـارُ
٢٢ وتفيَّـأ البَحَّـارُ ظِـلَّ مدينـةٍ ... عـصريـةٍ وتـغيَّرَتْ أدوارُ
٢٣ وتَبَـدَّلَـتْ حاراتُـه ودُروبُـه ... والبِئْـرُ والسَّـقاءُ والحَمَّـارُ
٢٤ وطنـي وفيـكَ مـن النُّجـومِ سُـموُّها ... ومـن العُروبَـةِ روحُهـا القهَّـارُ
٢٥ غَنَّيـتُ فَجْـرَكِ والـظَّلامُ يَشُـدُّني ... شَـدًّا وتَعْـصِرُ أَضْلُعِـي الأكـدارُ

أضف إلى معجمك

الكلمة	بهار	العُباب	قِفار	حراشف	الأُجَاج
معناها	نبات طيِّب الرائحة	الموج	الأراضي الخالية	قشور تغطي أجسام الأسماك	شديد الملوحة
الكلمة	الغانيات	الهولو	انزوى	تفيَّأ	السنا
معناها	الجميلات	من أغاني البحارة	ابتعد	استظلَّ	الضوء الساطع

القراءة:

اقرأ النص قراءة متأنية مراعيًا الضبط الصحيح لكلماته.

التدريب:

في ضوء فهمك النص السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ – نادى الشاعر وطنه في مطلع القصيدة بثلاثة أسماء تعكس رؤيته لهذا الوطن:

أ– عدّدْ هذه الأسماء.

.....

ب– بيِّـن رؤية الشاعر لوطنه من خلال هذه الأسماء.

.....

٢ – قسم النص إلى ثلاث وحدات فكرية، وضع عنوانا لكل وحدة منها.

.....

٣– ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ– تُعَدُّ هذه القصيدة:

– وثيقةً تاريخية تصف مسارات السفن الملاحية القديمة بين موانئ الخليج العربي.
– مرآةً وجدانية امتزج فيها كفاح الماضي وآلامه بـثمار الحاضر وظلاله الوارفة.
– رسالةَ شكرٍ لجيل معاصر يقدر تضحياتِ رجالٍ بذلوها لبناء صروحِ الأوطان.
– نظرةَ أسى وإشفاق على جيلٍ طحنَتْه الغربةُ القسريةُ في سبيلِ لقمةِ العيشِ المُرّة.

ب– اعتمد الشاعر على البيئة الخليجية في القصيدة كونها:

– إطارًا جغرافيا يمثل مسرحا لتدافع الأحداث بين الماضي والحاضر.
– أداةً توثيقيةً رصدت مظاهر الحياة الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيها.
– خلفيةً جماليةً دعت إلى التغني بسحر السواحل وإبراز مباهج الترحال.
– مصدرَ إلهامٍ مدَّ الشاعرَ بمفردات البحر وأهواله لتجسيد كفاح الرجال.

٤- عُد إلى القصيدة واستخلص شعورًا بارزًا مبينًا دواعيه في كل مما يأتي:

أ- البيتين الأول والثالث: .....

ب- البيتين الثاني والرابع: .....

ج- البيتين العشرين والحادي والعشرين: .....

التقويم:

١- عَبَّرَ الشاعر عن جوانب الهُوية الوطنية بثلاثة أسماء. اكتب الاسم المعبر عن كل جانب مما يلي:

- الجانب الجغرافي: ..... - الجانب التاريخي: .....

- الجانب التراثي: .....

٢- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- يقصد الشاعر بتعبير "بلاد الهولو":

- جمال الطبيعة الساحر وجغرافية المكان.
- أهازيج البحارة الشعبية وأصالة الكفاح.
- الأحداث التاريخية ورحلات الغوص.
- النهضة الحديثة في البناء والعمران.

ب- الفكرةُ الرئيسةُ التي تعبِّرُ عن مضمونِ الأبياتِ (٧-١٤):

- تضحياتُ الأجدادِ وبطولاتُهم ركيزةٌ أساسيةٌ في بناءِ المجدِ وصياغةِ التاريخِ المجيدِ للوطن.
- الذكرياتُ الجميلة والأشواقُ الجارفةُ مدعاة لاستعادةِ عهدِ الماضي والتعلقِ الوثيق بالوطنِ.
- ملامحُ الطبيعةِ الساحرةِ وشواطئُها الفيروزيةُ مرآة تعكس جمالِ البيئةِ وعشقِ أرض الوطنِ.
- الحاضرُ الزاهر للحياة نتيجة طبيعية لتواصل الأجيال وحرصهم على بناء مستقبل الوطن.

ج- الشعور السائد في القصيدة:

- الفخرُ والاعتزاز الممتزجان بالشوق والحنين إلى الماضي الجميل للوطن.
- الرضا والقناعة الممتزجان بالأمل والتفاؤل بمستقبل زاهر مشرق للوطن.
- الخوف والرهبة الممتزجان بالحزن والألم لتناسي بطولات بناة الوطن.
- الحب والتقدير الممتزجان بالسعادة للتواصل بين الأجيال في هذا الوطن.

بـــلاد الهولو	الدرس الثاني البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

اقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء.

التدريب:

١ – اقرأ أربعة الأبيات الأولى من النص، ثم أجب عما يأتي:

أ– قلب الشاعر الموازين الطبيعية لبيئته الجغرافية في بيته الأول. وضح ذلك.

.....

ب– بَيِّنْ الأثر النفسي الذي يعكسه هذا التحول في الكشف عن علاقة الشاعر بوطنه.

.....

ج– ما السبب الذي دفع الأجداد إلى تحمل أخطار البحر وأهواله من وجهة نظر الشاعر؟

.....

٢ – اشرح البيت الخامس، مبينًا الصفات التي أسبغها الشاعر على البحار الكويتي فيه.

.....

٣– رسم الشاعر محمد الفايز في الأبيات من (٨ إلى ١٤) لوحة ملحمية تجمع بين عظم التضحية ومكانة البناة اللذين أسسا لوطن الحاضر. في ضوء ذلك وضح:

أ– كيف ارتقى الشاعر بمكانة البحارة في البيت الثامن والتاسع؟

.....

ب– القيم الإنسانية والوطنية التي يغرسها الشاعر في نفوس الأجيال الحالية باستحضاره تضحيات الأجداد.

.....

٤ – ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ– الرؤية التي نسجها الشاعر عبر تتابع الأفكار في الأبيات (١١–١٤) هدفها:

– عقد موازنة بين حجم التضحيات ونتائجها. – ضرب أمثلة لصور التضحيات المتنوعة.

– إبراز التلازم الحتمي بين الفداء والبقاء. – بيان دور الأسوار القديمة في حفظ الوطن.

ب- العنوان الأنسب للأبيات من (١٥ - ٢٠):

- قسوة الظروف البيئية.
- منعطف التحول الحضاري.
- أمطار الحجارة المنهمرة.
- غمامة الخير والنماء.

التقويم:

١ - اشرح البيت السادس، مبينًا غاية الشاعر من ورائه.

.....

٢- صغ فكرة تعبر عن مضمون الأبيات من (١٥-٢٠).

.....

٣- رسم الشاعر في الأبيات من (٢١ إلى ٢٣) لوحةً مؤثِّرةً تجمع بين شجن الوداع وعظمة التحول. في ضوء ذلك:

أ- بيِّن كيف جسَّد الشاعر عاطفة الحزن والأسى على التراث المندثر؟

.....

ب- استنتج ما يأتي:

- السبب الذي أدى إلى هذا التحول. .....
- القيمة التي يريد الشاعر ترسيخها في وجدان الأجيال وهي تعيش في "ظل مدينة عصرية"

.....

٤- وظّف الشاعر عناصر البيئة الطبيعية في البيتين (٢٣، ٢٤) توظيفًا مُوَفَّقًا. في ضوء ذلك وضح كيف استثمر الشاعر العناصر التالية في سياقها الشعري:

أ- النجوم: .....

ب- فجرك: .....

ج- الظلام: .....

٥- ضع خطًّا تحت الهدف الرئيس الذي يرمي إليه الشاعر في الأبيات من (٢٣ إلى ٢٥):

- التحذير من طغيان المدنية المعاصرة على الأصالة والتراث الوطني.
- تأكيد قيم الوفاء والثبات على حب الوطن مهما تعاقبت الأزمان وتبدّلت الظروف.
- إبراز ملامح العزة والسمو التي تمتاز بها جغرافيا السواحل العربية.
- حث الأجيال القادمة على مواصلة ارتياد البحار واستخراج اللؤلؤ من الأعماق.

بـــلاد الهولو	الدرس الثالث البناء الفكري، والمعجم والدلالة	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

اقرأ النص قراءة صحيحةً مراعيًا سلامةَ الضبط، وحسنَ الإلقاء، وتمثيلَ المعنى.

التدريب:

١ – ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ – في قول الشاعر: "لبنت عليه حراشفاً أسفار" دليل على:

– خشونة بشرة البحار بسبب قسوة بيئة العمل.

– كثرة أسفار البحار، وشدة تأثره بالبيئة البحرية.

– مهارة البحار في معرفة طرق السفر الطويلة.

– قدرة البحار على العمل في الظروف الصعبة.

ب – قول الشاعر في البيت السابع: "عظام رفاقه في القاع مشرقة كما الأنوار" يدل على:

– وضوح رؤية البحار في أعماق البحر.

– تقديس تضحيات الأجداد وخلود ذكراهم.

– كثرة الوفيات بين البحارة في الماضي.

– العثور على لؤلؤ مضيء بجانب الرفاق.

٢ – أعد قراءة أربعة الأبيات الأولى من النص:

أ. هات منها ما يأتي:

– أربعة ألفاظ تُكوِّن حقلا دلاليا للصحراء: .....

– أربعة ألفاظ تُكوِّن حقلا دلاليا للجمال: .....

ب. وظِّف كلمتين من كل حقل في جملتين من إنشائك.

.....

.....

٣- بين معنى كلمة "أسفار" في كل سياق مما يأتي:

أ- بَنَتْ عليه حَراشفًا أسفارُ. .....

ب- نأخذ العِبَر من القراءة في أسفار التاريخ. .....

ج- يوم القيامة تصبح الغيبيات أسفارًا. .....

٤- بين الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة:

- أُجاج: ..... - الفَيروز: .....

- قِفَار: ..... - الغَانيات: .....

التقويم:

١- بيِّـن الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة:

- رمته: ..... - سنابل: .....

- تفيأ: ..... - غمامة: .....

٢- يختلف مفرد كلمة "أسفار" حسب معانيها السياقية. هات ثلاث مفردات لها.

....

٣- وظف كلمة "بهار" في جملتين من إنشائك بمعنيين مختلفين.

.....

.....

القراءة:

اقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا سلامةَ الضبط،

وحسنَ الإلقاء، وتمثيلَ المعنى.

التدريب:

١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

*** تكرار أسلوب النداء في الأبيات الأولى (يا موطنَ، يا ساحلَ، يا قصةَ) غايته التأكيد على:**

- الأسى على تناسي تراثنا.
- تعظيم الوطن، والإعجاب بجماله.
- التعجب من تبدل أحوال الوطن.
- عظمة من يقدر تنوع جمال الوطن.

*** الوظيفة الدلالية لدخول الحرف الناسخ «كأنَّ» على الجمل الاسمية في قوله: (كأنها الأقمار):**

- إعلاء شأن المشبه به، وإجلال قدره في نفس المتلقي.
- تهويل أمر المشبه به، ورفع درجته ليتجاوز المشبه.
- تحقيق الموازنة بين صفات كل من المشبه والمشبه به.
- إخراج التشبيه إلى مرتبة اليقين البصري وإثارة الدهشة.

*** زاوج الشاعر بين الفعلين المضارع والماضي في قوله: "لو تَعرِفُ الأسوار طينةَ رملها لتفاخرتْ ببنائها الأسوار" ليدل على أن الفعل:**

- الماضي للتعبير عن التاريخ، والمضارع لتأكيد المستقبل.
- الماضي يفيد التحقق، والمضارع يفيد التجدد واستحضار مشاعر الحنين.
- الماضي يدل على تناسي الحدث، والمضارع للحث على استرجاعه.
- الماضي والمضارع كلاهما يفيدان انقطاع الحدث وزواله.

*** المعنى الكامن وراء التشبيه في قول الشاعر: "عظام رفاقه مشرقة كما الأنوار"**

- الإشارة إلى ضحالة مياه البحر وصفائها مما يكشف القاع.
- تقديس تضحيات الأجداد واعتبارهم منارات تضيء الحاضر.
- التعبير عن الخوف من الموت وأهوال البحار وأخطاره.
- إبراز الثراء المادي واللآلئ المخبوءة في قاع البحر.

*** الاستعارة في قول الشاعر: "سفينة مهجورة يبكي على ألواحها مسمار":**

- تُبيِّـن متانة السفن القديمة.
- تبرز شد تناسي الماضي.
- تعمق الحزن على هجر الماضي.
- تبرز شدة قدم السفينة المهجورة.

*** الكناية في قول الشاعر: "والمخرجين من الأجاج حلاوة" تدل على:**

- تحلية مياه البحر المالحة وجعلها عذبة.
- حب العمل، والاستمتاع به.
- الفرق الكبير بين الأجاج والحلاوة.
- مهنة الغوص واستخراج اللؤلؤ من البحر.

*** الطباق في قول الشاعر: " كثبان رملك واحة معطار" يبرز:**

- شدة حب الشاعر لوطنه.
- تنوع البيئة الطبيعية للوطن.
- الفرق بين الصحراء والواحة.
- جمال الواحة في الصحراء.

٢- ضع علامة (✓) أمام كل تعبير مؤكد مما يأتي:

- غنت له من أمس أمس سواحل. ( )
- للآن ما برحت عظام رفاقه مشرقة. ( )
- تتهيّب الحيتان من مجدافه. ( )
- غنيت فجرك والظلام يشدني شدا. ( )

التقويم:

١ - بين الوسائل التي استعان بها الشاعر لـتأكيد ما يأتي:

أ- تعظيم الوطن والإعجاب بجماله في بداية القصيدة: .....

ب- عراقة الكفاح في البيت الثاني: .....

ج- بقاء أثر التضحيات واستمرارها في البيت السابع: .....

٢ - وضح ما أفاد كل مما يأتي:

أ- استخدام الحرف الناسخ في البيت الثامن: .....

ب- استخدام الفعل الناسخ في البيت (١٤): .....

ج- استخدام كل من الفعل الماضي والمضارع في قوله: "لعرفت كيف يحارب البحار"

.....

٣- بيِّـن المعنى الذي أبرزه كل مما يأتي:

أ- التشبيه في البيت الحادي عشر: .....

ب- الاستعارة في قوله: "لتفاخرت ببنائها الأسوار": .....

ج- الكناية في قوله: "تتهيب الحيتان من مجدافه": .....

د- الطباق في قوله: "المخرجين من الأجاج حلاوة": .....

اقرأ النصّ الآتي من قصيدة "طائر البشرى" للشاعر الدكتور: عبد الله العتيبي، ثمّ أجب عمّا بعده من أسئلة:

١ بلادي كأمثـالِ النجـــــــومِ صـغيرةً ولكـنْ بهـا في حَالـكاتِ الدجـى يُســـــرى
٢ كويـتُ الكويتـيين تمـضي ســـــــفينةً وقـد أصبحـت كلُّ البحـار لها مجـــــرى
٣ تشـــبثتُ فيهـا وهـي مـثلي تشـــــبثت وعانقـتُ أرضـاً قـد وهبـتُ لها العمـــــرا
٤ فســـالت دموعـي فـوق رمـلٍ عشـــقتُهُ فبُحنـــا ولم نترك بأعماقنـــا ســـــرّا
٥ هنـا السّـيف و«الأبـوام» تتلـو بصمتهـا عليـك وتـروي عَبْـرَ ألواحـها سِـــفْرا
٦ فألْفَيـتُ فـوق السُّـــــور أروعَ حكمـةٍ إذا كانـت الـدنيـا ظـلامـــا فكـن بَـدْرا
٧ وكـن لاصِقًـا بـالأرض مثـل ترابـــها فمن عـافـها عبـدٌ وإنْ قـد بَدا حُـرّا
٨ ومـن لم تكـن فـي قـلبـه مثـلَ نبضِـه فليـس حَـرِيّـاً أن تكـون لـه قبـــرا
٩ بلادي حَـمَـاهـا من قديمٍ رجالُهـا وقـد ركبـوا مـن أجلها المركـبَ الـوعـرا
١٠ رجـالٌ بنوهـا وهـي صـحراءُ بلقـعٌ وقـد طـوَّفـوا من أجلـها البـرَّ والبحـرا
١١ بلاديَ في كـفِّ الزمـانِ صـغيرةً وقـد (يُبْتـدا في العـدِّ بالإصبـع الصغـرى)

١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

* الفكرة الرئيسة للنص السابق:

- مكانة الوطن بجغرافيته المميزة، وما يقدمه لأبنائه من خدمات.
- قيمة الوطن بكثرة موارده الطبيعية، وحسن استثمار أبنائه لها.
- رفعة الوطن ليست بكثرة موارده البشرية، بل بحسن توظيفها لخدمته.
- عظمة الوطن لا تقدرها حدوده، بل جهود أبنائه وأثره الذي يتجاوزه.

٢- استخلص الشعور البارز في النص السابق مبينًا دواعيه.

.....

.....

٣- وظّف الشاعر عناصر البيئة الطبيعية في النص توظيفًا ذكيًا. في ضوء ذلك؛ وضح كيف استثمر الشاعر العناصر التالية في سياقها الشعري:

أ- النجوم: .....

ب- الدجى: .....

ج- الصحراء: .....

٤- اشرح البيت السادس، مبينًا غاية الشاعر من ورائه.

.....

.....

٥- وظِّف جمع كلمة "سِفْر" في جملة من إنشائك توضح معناها.

.....

.....

٦- بين دلالة استخدام كل مما يأتي وفق سياقه:

- الفعل الناسخ "أصبحت": .....

- الفعل الماضي "تشبثت": .....

- الفعل المضارع "تروي": .....

٧- وضح المعنى الذي أبرزه كل مما يأتي:

- الاستعارة في البيت السادس: .....

- التشبيه في البيت الثامن: .....

- الطباق في البيت العاشر: .....

التعبير الكتابي	الدرس السادس الـمـقـال (الحصة التدريبية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

اللغة أداة للتعبير عمّا يدور في ذهن الإنسان من أفكار ومشاعر، ومن أهم أشكال التعبير الكتابي المقالة، فهي وسيلة منظمة يعرض فيها الكاتب فكرة أو قضية بأسلوب واضح ومقنع. وتعد المقالة من الفنون الكتابية التي تجمع بين التفكير المنطقي والتعبير الجمالي؛ لذلك فهي تساعد المتعلم على تنمية قدراته في التحليل والمناقشة والإقناع.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- **مفهوم المقال/ المقالة:** هو نص نثري محدود الطول يدور حول موضوع معين، تظهر فيه شخصية الكاتب، وله مقومات فنية تتمثل في المقدمة والعرض والخاتمة، وشرطها الأساسي أن تكون صياغتها أدبية سلسة تستهوي القارئ.
- **ومن أنواع المقالات:** الذاتية، والموضوعية.

الذاتية: وفيها تبدو شخصية الكاتب جليَّة جذابة تستهوي القارئ وتستأثر بلُبِّه. وعُدَّةُ الكاتبِ في ذلك الأسلوب الأدبي الذي يشع بالعاطفة ويثير الانفعال، ويستند إلى ركائز قوية من الصور الخيالية والصنعة البيانية والعبارات الموسيقية والألفاظ القوية الجزلة.

الموضوعية: وهي التي تستقطب عناية القارئ، حول موضوع معين، ويتعهد الكاتب بتجْلِيته، مستعينًا بالأسلوب العلمي، ولا يسمح الكاتب لشخصيته وعواطفه أن تطغى على الموضوع. ومن أنواعها: اجتماعية، دينية، سياسية، علمية، أدبية، اقتصادية، فكرية، فنية ... إلخ.

(١) المقدمة	**الفقرة الافتتاحية: وتحتوي على:** - مدخل سلس جذاب، يهيئ القارئ إلى موضوع المقالة. - عرض الفكرة المحورية للمقالة. - ذكر الغرض من المقالة. - ذكر الأفكار الأساسية الداعمة.
(٢) العرض	**الفقرة الأولى: وتشمل:** - الفكرة الأساسية. - التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية. **الفقرة الثانية: وتشمل:** - الفكرة الأساسية. - التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية. **الفقرة الثالثة: وتشمل:** - الفكرة الأساسية. - التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية.
(٣) الخاتمة	**الفقرة الختامية: وتحوي:** - ملخصا موجزا لأهم ما جاء في المقالة. - نتائج وتوصيات في بعض المقالات.

- اقرأ المقالة التالية، ثم ادرس التحليل الخاص بها:

نموذج: مقالة: **(ساعات بين الكتب)**

الحديث عن علاقة الكتاب والأدباء بالكتب وعشقهم الشديد لها والانغماس في قراءتها مسألة لا تحتاج إلى البحث والتنقيب عنها؛ لإنها مسألة تبدو عادية جدا، بل تكاد أن تكون من البدهيات المتداولة.

ذلك أن هؤلاء الكتاب والأدباء ما كان لهم أن يصبحوا كتابا وأدباء لولا هذا الشغف بعوالم الكتب والعيش الدائم والمستمر في رحابها، و الرغبة في الكتابة عنها أو على الأقل الكتابة من خلالها. ذلك أن فعل الكتابة في حد ذاته لا يمكن أن يتحقق إلا انطلاقا منها، فما من أديب أو مفكر إلا وكان للكتابِ أثر عميق في تشكيل شخصيته وصياغة رؤيته.

لقد كان الجاحظ مثالًا حيًّا لعاشق الكتب، يقضي الساعات الطوال في دكاكين الورّاقين، يقرأ كلَّ ما يقع بين يديه حتى قيل إنه لم يترك كتابًا إلا استوفى قراءته، أما المتنبي فقد وجد في الكتب أنيسًا يغنيه عن صحبة الناس، فاعتبرها خير جليس في الزمان، وخلّد ذلك في شعره حين قال:

أَعَزُّ مَكانٍ في الدُنى سَرجُ سابِحٍ. وَخَيرُ جَليسٍ في الزَمانِ كِتابُ

وفي العصر الحديث نجد الكاتب العربي العملاق عباس محمود العقاد الذي جعل من مكتبته عالمًا لا ينتهي، فألّف كتابه الشهير (ساعات بين الكتب) ليؤكد أن القراءة هي وقود الفكر ومصدر النهضة.

ولم يقتصر هذا الشغف على الأدباء العرب؛ بل امتد إلى الأدب العالمي؛ فالأمريكي هنري ميلر كتب (الكتب في حياتي) ليكشف كيف شكّلت القراءة مسار حياته، بينما الأرجنتيني ألبرتو مانغويل أبدع في مؤلفاته مثل (فن القراءة) و (المكتبة في الليل)، حيث صوّر المكتبة وكأنها فضاء حيّ ينبض بالذاكرة، واعتبر الكتب رفقاء يرافقون القارئ في رحلته الفكرية، في إشارة إلى العلاقة الحميمة التي تنشأ بين الإنسان والكتاب.

إن الكتب ليست أوراقًا جامدة، بل هي حدائق غنّاء، كل كتاب فيها زهرة، وكل صفحة ثمرة، وكل فكرة نهرٌ يتدفق في عقل القارئ ليمنحه حياة جديدة. ومن هنا، فإن فعل الكتابة لا ينفصل عن القراءة، فهي الأصل الذي تنبثق منه، والشرارة التي تُشعل الإبداع، والنبع الذي لا ينضب مهما طال الزمن.

مقالة د. نور الدين محقق (بتصرّف) مجلة العربي العدد ٧٩٣

أولًا: المقدّمة:

المدخل:

الحديث عن علاقة الكتاب والأدباء بالكتب وعشقهم الشديد لها والانغماس في قراءتها مسألة لا تحتاج إلى البحث والتنقيب عنها، لإنها مسألة تبدو عادية جدا، بل تكاد أن تكون من البدهيات المتداولة.

الفكرة المحورية:

أهمية الكتاب والقراءة في حياة الأدباء والمفكرين، ودورهما في بناء الشخصية وإثراء الفكر وتنمية الإبداع.

الأفكار الرئيسة الداعمة:

- شغف الأدباء والكتاب بالكتب وعلاقته بتكوينهم الفكري والأدبي.
- نماذج من الأدباء العرب الذين عشقوا الكتب والقراءة.
- امتداد حب الكتب إلى الأدباء العالميين وبيان أثرها في حياتهم.

ثانيًا: العرض:

الفقرة الأولى:

جملة الموضوع: شغف الأدباء والكتاب بالكتب وعلاقته بتكوينهم الفكري والأدبي.

التفاصيل الداعمة:

- حب الأدباء للقراءة أمر طبيعي وبدهي.
- لا يمكن أن يصبح الإنسان كاتبا أو أديبا دون التعلق بالكتب.
- القراءة هي الأساس الذي تنطلق منه عملية الكتابة والإبداع.

الفقرة الثانية:

جملة الموضوع: نماذج من الأدباء العرب الذين عشقوا الكتب والقراءة.

التفاصيل الداعمة:

- الجاحظ كان يقضي وقتا طويلا في دكاكين الوراقين للقراءة.
- المتنبي عدل كتاب خير جليس في الزمن.
- العقاد جعل مكتبته عالمه الخاص وألف كتابه (ساعات بين الكتب).

الفقرة الثالثة:

جملة الموضوع: امتداد حب الكتب إلى الأدباء العالميين وبيان أثرها في حياتهم.

التفاصيل الداعمة:

- هنري ميلر أوضح أثر الكتب في حياته من خلال كتاب (الكتب في حياتي).
- ألبرتو منغويل أبرز قيمة القراءة والمكتبات في مؤلفاته.
- اعتبر الأدباء الكتب رفقاء يرافقون الإنسان في رحلته الفكرية.

ثالثًا: الخاتمة:

- الكتب ليست أوراقا جامدة بل مصدر للمعرفة والحياة.
- القراءة أصل الكتابة ومنبع الإبداع.
- المعرفة التي تقدمها الكتب نبع متجدد لا ينضب مع مرور الزمن.

في ضوء قراءتك للمقالة السابقة أجب عمّا يلي:

- صغ مع زملائك خمسة عناوين معبّرة عن مضمون المقالة السابقة:

.....

.....

- ما الفرق بين الفكرة المحورية والفكرة الرئيسة؟

مفهوم الفكرة المحورية	مفهوم الفكرة الرئيسة
.....	.....
.....	.....

- حدد نمط الجملة الرئيسة الأولى في المقالة السابقة، ثم أنشئ جملة افتتاحية كبرى أخرى بنمط مختلف تصلح مقدمةً للمقالة.

(مثال) هل زرتَ يومًا أصحاب الأسرّة البيضاء، وهم يرون الصحة تاجًا على رؤوس زائريهم؟

كيف كان شعورك وأنت تراهم لا يستطيعون الحركة مثلك؟

.....

.....

- اكتب خاتمة أخرى بأسلوبك تشتمل على جملة تحث على القراءة والمطالعة.

.....

.....

.....

.....

فائدة:

الجملة المفتاحية الكبرى في الفقرة الأولى هي التي تتضمن الفكرة الرئيسة، التي تتبعها أفكار فرعية. وهذه الجملة المفتاحية تعبر عن مضمون الفقرة كلها، وتكشف عن اتجاهها.

وقد تكون الجملة الافتتاحية:

جملة خبرية، أو سؤالا، أو إثارة قضية، أو قولا مأثورا، أو ثمرة من قطوف الأدب، أو مسألة علمية.

ثالثًا – التقويم:

- عبّر بأسلوبك عن أهمية القراءة والكتاب في صقل شخصية الإنسان.

.....

.....

.....

.....

أولًا- التمهيد:

• اقرأ المقالة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

التدريب:

(ابتسم للحياة)

لا شيء يضيّع ملكات الإنسان ويطمس بهجة الحياة كالتشاؤم، ولا شيء يبعث الأمل ويقرب النجاح كالابتسام للحياة؛ فهو ينمّي القوى، ويدفع إلى العمل النافع، ويجعل الإنسان أقدر على احتمال المسؤولية ومواجهة الشدائد. وليس الابتسام حالة عابرة، بل هو نظرة شاملة تمنح النفس صفاءً، وتُكسبها قدرة على رؤية الجمال في كل ما حولها.

فالنفس الباسمة أقدر على مواجهة الحياة، لأنها تنظر بعين الرضا والتفاؤل، فترى في الصعاب فرصًا للنمو، وفي التعب طريقًا للنجاح، بينما تقف النفس العابسة عاجزة أمام المشكلات، تضخمها وتستسلم لها. وإن الجمال الحقيقي ليس في ظاهر الأشياء، بل في النظرة إليها، فمن صفا قلبه رأى الخير والجمال في كل ما حوله.

وكثير من الناس يخطئون حين يجعلون همهم محصورًا في جمع المال وتحقيق المصالح، فيغفلون عن القيم الإنسانية من حب ورحمة وتعاون، فيعيشون ضيقًا نفسيًا رغم ما يملكون. فالحياة ليست مالًا فقط، بل هي شعور وراحة نفس، ومن تعلّم أن يوزع الخير والابتسامة، عاش حياة أوسع وأسعد.

أما الصعوبات فهي جزء من الحياة، لكنها ليست سواء عند الناس؛ فهي تعظم عند النفس الضعيفة، وتصغر عند النفس القوية الواثقة. فالإنسان الذي يثق بنفسه ويؤمن بقدرته على النجاح يواجه العقبات بثبات، ويتخذ منها وسيلة للتقدم، بينما يهرب منها المتشائم فيزداد ضعفًا ويأسًا.

وفي الختام، فإن الابتسام للحياة ليس ترفًا، بل هو قوة نفسية وفكرية تصنع السعادة والنجاح؛ فمن نظر إلى الحياة بعين الأمل، واستقبل أيامه بروح راضية، رأى الجمال في كل شيء، وعاش حياة مُثمِرة مطمئنة. فاجعل الابتسامة خُلُقك، والثقة طريقك، تنعم بحياة واسعة مشرقة.

أحمد أمين بتصرف

أكمل الجدول الآتي:

العلامة	استعمالها
النقطة .	-..... .....
.....	- توضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
الفاصلة ،	
.....	- توضع بين الجملتين اللتين تكون إحداهما سببًا للأخرى. - توضع قبل التفصيل.
علامة التنصيص " "	-..... .....
.....	- توضع بعد القول أو ما في معناه، مثل: (أجابه، سأله، روى...) - توضع بين الشيء وأنواعه.
.....	- توضع بينهما الجمل المعترضة.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

- تدريب (١): حلل المقالة السابقة وفق المطلوب:

عنوان المقالة:.....
الفكرة المحورية: .....
الفكرة الرئيسة الأولى: .....
التفاصيل الداعمة: .....
أ- .....
ب- .....
الفكرة الرئيسة الثانية: .....
التفاصيل الداعمة: .....
أ- .....
ب- .....
الفكرة الرئيسة الثالثة .....
التفاصيل الداعمة: .....
أ- .....
ب- .....
الخاتمة: .....
أ- .....
ب- .....

تدريب (٢): صف مع زملائك مشاعر شخص متفائل، وآخر متشائم بأكبر عدد من التعبيرات المجازية:

تعبيرات مجازية لشخص متفائل	تعبيرات مجازية لشخص متشائم
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

- تدريب (٣): حدد نمط الجملة الأولى في المقالة، ثم اكتب مقدمة جديدة للمقالة السابقة بنمط مختلف.

.....

.....

.....

.....

- تدريب (٤): لخّص المقالة السابقة في حدود الثلث، مستخدمًا أسلوبًا واضحًا ومترابطًا، مع الحرص على استخدام علامات الترقيم لتوضيح المعنى.

.....

.....

.....

.....

.....

خطوات التلخيص

١- قراءة النص كاملًا.
٢- تحديد الأفكار الرئيسة، وتجاهل التفاصيل الثانوية.
٣- إعادة الصياغة بأسلوبك الخاص دون نسخ النص الأصلي حرفيًا.
٤- الاختصار والإيجاز مع المحافظة على المعنى الأساسي دون ذكر الشواهد والأمثلة.
٥- ترتيب الأفكار حسب ورودها في النص.
٦- استخدام علامات الترقيم في مواضعها.
٧- الحياد والموضوعية بعيدا عن الرأي الشخصي.
٨- التزام الكم المطلوب.

الموضوع الخامس:

قصيدة (مرثية أبي ذؤيب)

٥ قصيدة (مرثية أبي ذؤيب)

مدخل لدراسة النص

كانت العرب – وما زالت – تروي الشِّعرَ وتتناقله عبر الأجيال، فهو ديوانها الذي يجمعُ أخبارَها، ويحفظ لغتَها، وهو مرآةُ نفوسِهم، وترجمانُ عواطِفهم، والشَّاهد على عبقريّة لسانهم وبلاغة بيانهم.

هذيل:

من أفصح العربِ لسانًا، وأغزَرِهم شِعْرًا. قال أبو عمرو بن العلاء : "أفصح الشعراء ألسنًا وأعرَبُهم أهلُ السَّرَوات، وهنّ ثلاثٌ .... فأوَّلُها هُذَيْل وهي تلي الرَّمْل من تِهامة". ولمّا سُئِل حسّانُ بن ثابت - رضي الله عنه – مَنْ أَشْعَرُ النّاس؟ قال: "أشعر النّاسِ حيًّا هُذيل"، ثمّ علّق ابن سّلام الجُمَحِيّ (صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء) على ذلك الخبر فقال: "وأشعرُ هُذَيْل غير مدافَعٍ أبو ذُؤيب"، وذكرَه في الطبقة الثالثة من الفحول، وقال: "كان أبو ذؤيب شاعرًا فحلًا، لا غميزةَ فيه ولا وهنٍ".

أبو ذؤيب الهذلي:

هو خويلد بن خالد بن محرّث، من بني هذيل بن مدركة، من مُضَر: شاعرٌ فحلٌ، مُخَضْرَمٌ، أدرك الجاهلية والإسلام، كان مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ ولم يَره، وكان راويةً لِساعدةَ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلي . سكن المدينة، واشترك في الغزو والفتوح، وعاش إلى أيام عثمان - رضي الله عنه – خرج في مغزى نحو المغرب فمات، وقيل في مصر أو أرض الرّوم، وذلك سنة ٢٧هـ.

فنُّ الرثاء:

هو أصدق الشعر عاطفةً وأكثره تأثيرًا في النّفوس، وهو فنُّ أبي ذُؤيب الذي اُشتُهر به. وعُرِفَ بعينيّته التي رثى بها أبناءه الخمسة، واعتنى به النُّقّادُ، ووضعوه في المكان اللائق به بين شُعراء عصره حينًا، وبين شعراء الرِّثاء في جميع العصورِ حينًا آخر.

والقصيدة قالها أبو ذؤيب في أبنائه الخمسة الذين ماتوا في عامٍ واحدٍ بسبب مرض الطاعون الذي حلَّ بِمِصرَ، بعدما هاجروا إليها على غير رغبةٍ من أبيهم، وهي تجمع بين الندب والعزاء، وهي في مجموعها تعبيرٌ صادقٌ وعميقٌ عن لوعة أبٍ فُجِعَ بفقد أبنائه. وأبياتها زاخرة بالشعر القويِّ الفيّاضِ، والعاطفة فيها تصلُ قلبَ السّامع بلا وساطة، وتجمع الأبيات بين طرفي الغناء والعنف في الإفصاحِ بما يختلج في الصدور من لذع الألم وحرقة الحزن.

النـصّ:

١ أَمِـنَ المَنـونِ ورَيْبِهـا تَتَوَجَّـعُ؟ والدَّهْـرُ ليـسَ بِمُعْتِـبٍ مَـنْ يَجْـزَعُ
٢ قالـتْ أُمَيْمَـةُ: مـا لِجِسْـمِكَ شـاحِبًا مُنْـذُ ابْتَذَلْـتَ ومِثْـلُ مالِـكَ يَنْفَـعُ؟
٣ أم مـا لِجَنْبِـكَ لا يُلائِـمُ مَضْجَعًـا إِلّا أَقَـضَّ عليـكَ ذاكَ المَضْجَـعُ
٤ فَأَجَبْتُهـا: أَنْ مـا لِجِسْـمِيَ أَنَّـهُ أَوْدى بَنِـيَّ مِـنَ البِلادِ فَوَدَّعـوا
٥ أَوْدى بَنِـيَّ وأَعْقَبـوني غُصَّـةً بَعْـدَ الرُّقـادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلِـعُ
٦ سَـبَقوا هَـوَيَّ [١] وَأَعْنَقـوا لِهَواهُـمُ فَتُخُرِّمـوا ولِـكُلِّ جَنْـبٍ مَصْـرَعُ
٧ فَـغَبَرْتُ بَعْدَهُـمُ بِعَيْـشٍ ناصِـبٍ وإِخـالُ أَنِّي لاحِـقٌ مُسْـتَتْبَعُ
٨ وَلَقَـدْ حَرِصْـتُ بِـأَنْ أُدافِـعَ عَنْهُـمُ فَـإِذا المَنِيَّـةُ أَقْبَلَـتْ لا تُدْفَـعُ
٩ وَإِذا المَنِيَّـةُ أَنْشَـبَتْ أَظْفارَهـا أَلْفَيْـتَ كُلَّ تَمِيمَـةٍ لا تَنْفَـعُ
١٠ فَالْـعَيْنُ بَعْدَهُـمُ كَأَنَّ حِداقَهـا سُـمِلَتْ بِشَـوْكٍ فَهْـيَ عُـورٌ تَدْمَـعُ
١١ حتّـى كَأَنِّي لِلْحَـوادِثِ مَـرْوَةٌ [٢] بِصَفـا المُشَـرَّقِ [٣] كُلَّ يَـوْمٍ تُقْـرَعُ
١٢ لا بُـدَّ مِـنْ تَلَـفٍ مُقيـمٍ فَانْتَظِـرْ أَبِـأَرْضِ قَوْمِـكَ أَمْ بِأُخْـرى المَصْـرَعُ
١٣ وَلَقَـدْ أَرى أَنَّ البُـكاءَ سَـفاهَةٌ وَلَسَـوْفَ يُولَـعُ بِالْبُـكا مَـنْ يُفْجَـعُ
١٤ وَلَيَـأْتِيَنَّ عَلَيْـكَ يَـوْمٌ مَـرَّةً يُبْكـى عَلَيْـكَ مُقَنَّعًـا لا تَسْـمَعُ
١٥ وَتَجَلَّـدي لِلشّـامِتينَ أُرِيهِـمُ أَنّي لِرَيْـبِ الدَّهْـرِ لا أَتَضَعْضَـعُ
١٦ والنَّفْـسُ راغِبَـةٌ إذا رَغَّبْتَهـا وإِذا تُـرَدُّ إلى قَلِيـلٍ تَقْنَـعُ

أضف إلى معجمك

الكلمة	المنون	ريبها	مُعْتِب	ابْتَذَلْتَ	أقضَّ عليكَ	أعنقوا
معناها	المنية، الموت	فجائعها ومصائبها	راجع عمّا تكره إلى ما تحبّ	امْتَهَنْتَ نفسك في الأعمال، وتركتَ التّزين	صار تحتك مثل القضض (الحصى)؛ فلم تطمئنّ في النوم	أسرعوا
الكلمة	مُقَنَّعًا	غَبَرْتُ	سُمِلتْ	تُخُرِّموا	أَتَضَعْضَعُ	تميمة
معناها	مُلَفَّفًا بأكفانِك	بَقيتُ	فُقِئَت عينُه	أُخذوا واحدًا واحدًا	أتَكَسَّرُ، أي لا أخضع أو أذلّ	العوذة، ما يُعلّق في العنق لدفع العين، وهي من بقايا الجاهليّة.

(١)هَوَيَّ: أي (هوايَ)؛ وهذه لغة هذيل في كلُّ اسم مقصور مضاف إلى ياء المتكلّم، فيقولون "فَتَيَّ" و "عَصَيَّ" أي (فتاي) و(عصاي).
(٢)المروة: حجرٌ أبيضُ برّاق تُقتدَحُ منه النّار. ويقالُ لمن كثرت مصائبه: "قُرِعَتْ مَرْوَتُه".
(٣)الصّفا: جمع صفاة؛ الحجارة العِراض المُلْس، والصَّفا موضوع بالبحرين – والمشرَّق: مسجد الخيف بِمِنى.

مرثيّة أبي ذؤيب	الدرس الأول البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../...../..... هـ ..../...../..... م

القراءة:

اقرأ النصّ قراءة جهريّة متأنّيَةً، مراعيًا الضبطَ الصحيحَ لكلماته.

التدريب:

في ضوء فهمك الموضوع، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١ - اختر ممّا بين الأقواس ما يتمّم المعنى الصحيح:

يسألُ الشاعرُ في مطلع القصيدة (نفسَه - زوجَه) التي تتوجّعُ ألمًا وحسرةً على من فَقَدت، ذاكرًا أنَّ الدّهر لا (يخذل - يُرضي) من يُنكَب، ثمّ يُعقبه بسؤالِ أميمةَ عن سبب (المرض - الهُزال) والتغيُّر الذي أصابه؛ لِيُجيبَها بأنَّ المصيبةَ كانت فادحةً، وذلك بعد (سفر - موت) أبنائه، فهو دائم البكاء والنحيب؛ ممّا جعل بعض (الأصدقاء - الأعداء) ينالون منه باتهامه بالضعف والوَحدة، لكنَّه (يتصبّر - يضعف) أمامهم.

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- أورثَ الأبناءُ أباهم الفخر والاعتزاز. ( )

ب- اختار الأبناء ما يُحبّون ولم يستجيبوا لأبيهم. ( )

ج- أظهر الأبُ عجزَه عن مدافعة الموت. ( )

د- تتعاقبُ المصائبُ على أبي ذؤيب ولا تتوقّف. ( )

ه- تزدادُ مطالبُ النّفسِ كلّما كَسَبت المزيد. ( )

*** تأمَّلْ أنواع النَّزعات التالية، ثم أجب عن الأسئلة بعدها:**

النزعة الذاتية الوجدانية	النزعة الدينيّة والروحية	النزعة الفلسفيّة
تركز على المشاعر الشخصية، والتجارِب الفردية.	تمثّل الميلَ إلى القيم والمبادئ والفضائل.	تعكس التأمل في الوجود والنفس، والكون ومصير الإنسان.

٣- استخلص من النصّ ما يدلّ على:

أ- النزعة الذاتية لدى الشاعر: .....

.....

ب- النزعة الفلسفية لدى الشاعر: .....

.....

٤- بيِّـن العاطفة المسيطرة على كلٍّ من:

أ- الشاعر: .....

ب- زوجته: .....

٥- وظَّف الشاعر ملامح البيئة الطبيعية في التعبير عن فكرته في البيت الحادي عشر، وضِّح ذلك.

- .....

٦- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح:

* كان أبو ذؤيب في مرثيّته لأبنائه:

- يعتمد على المحاكاة والتقليد لِسَنَن الشّعراء في الرّثاء.
- يهدف إلى إظهار فصاحته وبلاغته بين شعراء عصره.
- يُعبِّرُ عن إيمانه بالله - تعالى - وحرصه على إرضائه.
- يُظهر عاطفة صادقة من قلب يحترق ويتوجّع على الفقد.

التقويم:

١- ورد في البيت التاسع سمةٌ للبيئة الجاهلية، وضِّحها مبينًا موقف الإسلام منها.

.....

٢- سأل الأصمعيُّ أعرابيًا[١] : "ما بالُ المراثي أشرف أشعاركم وأصدقها؟ " قال: "لأنَّنا نقولُها وقلوبُنا محترقة". جاءت مرثيّة أبي ذؤيب مؤكِّدة لقول الأصمعي. وضِّح ذلك.

.....

٣- اقرأ الأبيات من ٩ إلى ١٢، ثمَّ:

أ- صوِّب العبارة التالية، معلِّلًا: طغت عند الشاعر النّزعة الإسلامية.

.....

ب- ضع خطًّا تحت البيت الذي يُشير إلى (الطواف)[٢] في الجاهليّة.

- التاسع. - العاشر. - الحادي عشر. - الثاني عشر.

---

(١) العقد الفريد - لابن عبد ربه - الجزء الثالث: ص ١٨٣.

(٢) - جاء في كتاب الحجّ في صحيح البخاري:

قيل لأنس بن مالك - رضي الله عنه-: "أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة" ؟ قال: نعم؛ لأنها كانت من شعائر الجاهلية، حتى أنزل الله (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا) البقرة: ١٥٨.

مرثيّة أبي ذؤيب	الدرس الثاني البناء الفكري	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

القراءة:

اقرأ النصّ قراءةً جهريّة، مراعيًا سلامةَ الضبط، وحسنَ الإلقاء.

التدريب:

في ضوء فهمك الموضوع، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١ - زاوِج بين البيت الشعري والمعنى المناسب له بوضع الرقم أمامه في الجدول الآتي:

البيت الشعري	الرقم	المعنى المناسب
١ - قالت أميمةُ ما لِجسمِكَ شاحبًا منذُ ابتَذَلتَ ومثلُ مالِكَ يَنفَعُ		الحذر لا ينجي من القدر.
٢ - وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ		الألم الذي يسببه رحيل الأحباب شديد على النفس.
٣- أودى بنيَّ وأعقبوني غُصَّةً بعدَ الرُّقادِ وعَبرَةً لا تُقلِعُ		عزوف الشاعر عن مظاهر الحياة ومباهجها.

٢ - (الحكمة - الشعور) اختر ممّا بين القوسين السابقين ما اعتمده الشاعر في إجابته عن كلِّ سؤال ممّا يأتي:

أ- سؤال الشاعر لنفسه. .....

ب- سؤال الزوجة للشاعر. .....

٣- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح:

* **كان الشاعر في مخاطبة نفسه في مطلع القصيدة:**

- معاتبًا لها على جزعها؛ لأنّ مصائب الدهر لا رادَّ لها والحزنَ لا ينفع.
- مفاخرًا بصبرها وثباتها أمام الشامتين منذ اللحظة الأولى للمصيبة.
- شاكيًا إليها عتابَ زوجه المستمرِّ له بسبب شحوبه وتركه التزيّن.
- مستسلمًا لريب المنون يائساً من حياته مُظهرًا الضعف.

- **قال أبو ذؤيب**: أَمِنَ المنون ورَيْبِها تتوجَّعُ؟ والدّهرُ ليس بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ
- **وقال بهاء الدين زُهير**: فَلا تَجزَع لِحادِثَةِ الليالي وَقُلْ لي إِنْ جَزِعتَ فَما عَساكا

٤ - وزان بين البيتين السابقين من حيث الفكرة.

.....

.....

٥- ضع خطًّا تحت المقصود بكلّ تعبيرٍ ممّا يأتي:

أ- **"أعقبوني غُصَّة"**:

- تركوا عليَّ ديونًا لا أستطيع سدادها. - أورثوني حزنًا وحسرة دائمين.
- دفعوني للهجرة والتغرّب عن الوطن. - أصابوني بمرض أقعدني ومنعني الحركة.

ب- **"تَلَفٍ مُقيمٍ"**:

- الهَلاكُ المُحَقَّقُ. - المالُ الذَّاهِبُ. - الغُرْبَةُ المؤْلِمَةُ. - المرضُ المُزْمِنُ.

٦- اشرح بأسلوبك البيت الثالث عشر.

.....

التقويم:

١ - اشرح كل بيتٍ مما يأتي شرحًا وافيًا:

أ- وَإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها أَلْفَيْتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنْفَعُ

.....

ب- والنَفْسُ راغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها فَإِذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقْنَعُ

.....

٢ - تنوَّع العتاب في بداية القصيدة، واختلف الرد. وضِّح ما سبق.

.....

٣- (أَقَضَّ عَلَيْكَ ذاكَ الـمَضْجَعُ). بيِّن المقصود بالتعبير السَّابق، موضحًا الحالة النفسية التي يعكسها.

.....

٤ - قال تعالى: ﴿ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾.

- هات من أبيات القصيدة ما يتفق مع الآية الكريمة السابقة.

.....

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً معبِّرًا مراعيًا تمثيل المعنى.

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١ - بيِّن الآثار النفسيّة والجسديّة والاجتماعيّة لفقد الشاعر لأبنائه.

أ- الآثار النفسيّة: .....

ب- الآثار الجسديّة: .....

ج- الآثار الاجتماعيَّة: .....

٢ - استخرج من النصّ الألفاظ والتراكيب التي تدلّ على الحقول الدلالية التالية:

أ- المحاولة: .....

ب- العجز والاستسلام: .....

ج- الموت: .....

٣- ضع خطًّا تحت سبب جمع الشّاعر بين (حقل المحاولة) و(حقل الاستسلام).

أ- إبراز المفارقة بين لهفة الأبوة في حماية الأبناء، والعجز أمام حتمية الموت.

ب- تأكيد التحول النفسي من حالة الجزع الجاهلي إلى مرحلة التسليم الإيماني بالبعث والجزاء.

ج- إظهار الصراع بين الرغبة في التجلد أمام الشامتين والحاجة الفطرية للبوح بالألم لزوجته.

د- التدليل على مرونة النفس البشرية وقدرتها على القناعة باليسير بعد رغد النعيم.

٤- (أقضَّ عليك ذاك المضجع) ضع علامة (√) أمام ما يدل عليه التعبير اللغوي السابق ممّا يأتي:

- ثقل النّوم. ( ) - ضيق الفِراش. ( ) - صعوبة النوم. ( ) - انعدام النوم. ( )

٥- صِل بين كلِّ تلازم لفظيٍّ ودلالته السياقيّة في النصّ بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التلازم اللفظي	الرقم	دلالته السياقيّة
١	ريب المنون		حياة الإنسان في تعبٍ ونَصَبٍ ومشقَّةٍ
٢	عيش ناصب		ابتعاد الإنسان عن وطنه وتغرُّبه طلباً للعيش
			ابتلاء الدهر الإنسان بالحوادث والمصائب المتعددة

٦- املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه من المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حوراء	حُور	مَحْضَر	محاضِر
.....	عُور	مَضْجَعْ	.....
.....	شُقر	مَكْسَب	.....

٧- (والدّهر ليس بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ). (جَزِعَ (بكسر الزاي) لم يصبر على ما نزل به).

- ارجع إلى معنى كلمة (جَزَع) بفتح الزاي في المعجم الوسيط موضِّحاً معناها. .....

٨- (وإخالُ أنّيَ لاحقٌ مُسْتَتْبَعُ)[١].

- املأ الفراغات التالية بالمعنى السياقي للفعل (خال) من المعجم الوسيط:

أ- خالَ المُتَعَلِّمُ الاختبارَ سهلًا. .....

ب- خالَ الأبُ على أَهْلِه. .....

ج- خالَ الرّجل في مِشْيَتِه. .....

(١) استخدم الشّاعر (إخال) والتي هي بمعنى (ظنَّ) في القصيدة لمعنى اليقين. وقد جاء (الظنّ) بمعنى (اليقين) في القرآن الكريم، قال تعالى: " إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ" الحاقة: ٢٠؛ أي أيقنت.

التقويم:

١ - ضع خطًّا تحت سبب جمع الشّاعر بين (حقل الألم الجسدي) و(حقل الألم النَّفْسي).

أ- إثبات أن مرارة الحزن النّفسي أخف وطأة من علل الجسد وسقمه.

ب- بيان الارتباط بين وجع الرُّوح وهزال البدن عند حلول المصائب.

ج- التدليل على قدرة الصّبر في التّغلب على الضّعف الجسدي.

د- إظهار الارتباط بين هدوء النفس والظروف المحيطة بصاحبها.

٢ - صُغ من ألفاظ حقلي (الألم النفسي - الألم الجسدي) فقرة تتحدّث عن تجربة مريرة.

.....

.....

.....

٣- استخدِم المتلازمة اللفظيّة (ريب المنون) في جملة من إنشائك.

.....

٤ - هات مفرد كلمة (عُور)، وجمع كلمة (مَصْرَع)، ثمّ وظِّفْهما في جملتين من إنشائك.

.....

.....

٥- ضَعْ خطًّا تحت التعبير الذي جاء فيه الفعل (خال) بمعنى (ظَنَّ):

- خالَ الفارس على ظهر فرسه.
- خال الراعي الماشية.
- خال الطبيب في وجه المريض.
- خالَ الصديقُ صديقَه وفيًّا.

القراءة:

ألقِ القصيدة إلقاءً معبِّرًا مراعيًا تمثيل المعنى.

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجِب عن الأسئلة الآتية:

قالتْ أُمَيْمَةُ: ما لِجِسْمِكَ شاحِبًا مُنْذُ ابْتَذَلْتَ ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ؟

جاءت كلمة (ابْتَذَلْتَ) في رواية أخرى للقصيدة مبنية للمجهول (ابْتُذِلْتَ).

تأمّل المعنى الذي تدل عليه كل صيغة:

(ابْتَذَلْتَ) كأنّ الزوجة حين تُعاتب زوجها على تركه التزّين تبرِّر معاتبتها بأنّ فعله اختيار منه.

(ابْتُذِلْتَ) كأنَّ الزّوجة تعلم في قرارة نفسها -مع معاتبتها له- بأنّ عظم المصيبة أجبره على التبذّل، وأنّ ذلك لم يكن اختيارًا منه.

١- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

* والنَّفْسُ راغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

أ- جاء الفعل (تُرَدُّ) بصيغة المبني للمجهول لبيان أنَّ:

- النّفس البشرية بفطرتها تقنع بالقليل.
- الشاعر يجهل السبب الحقيقي للقناعة.
- التركيز مُنْصَبٌّ على الحدث دون فاعله.
- للقناعة أهميّتها العظيمة في الحياة.

ب- استخدم الشاعر الجملة الاسمية للتعبير عن فكرته في الشطر الأول لِما تُفِيدُهُ مِنْ:

- ثبات طبيعة النفس البشرية واستقرارها.
- تنوّع أحوال النفس البشريّة وتعددها.
- تجدّد صراع النفس مع الدهر واستمراره.
- استحضار حال النفّس مع الدهر وتذكره.

٢- اختر رواية البيت الخامس الأبلغ في التعبير عن معاناة الشاعر فيما يلي، معلِّلًا.

- أَوْدى بَنِيَّ وأَعْقَبوني غُصَّةً... ( ) - أَوْدى بَنِيَّ وأَعْقَبوني حَسْرَةً... ( )

.....

٣- حتّى كَأنّي لِلْحوادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

أ- ما وجه الشبه بين الشّاعر والحجارة في البيت السابق؟ .....

ب- ما أثر التشبيه في إبراز المعنى المُراد في البيت السابق؟ .....

.....

التقويم:

سَبَقوا هَوَيَّ وَأَعْنَقوا لِهَواهُمُ فَتُخُرِّموا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

١- بيّن سبب اختيار الشاعر البناء للمعلوم في (سبقوا، أعنقوا) والبناء للمجهول في (تُخُرِّموا).

.....

.....

٢- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

- فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِداقَها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ

جاء الفعل (تدمع) بعد وصف العين بالعَوَر للدلالة على:

- ملازمة صفة العَور للشاعر منذ ولادته. - تنوّع مظاهر الحزن عند الشاعر وتعددها.
- تجدّد الدمع كلّ آنٍ وحين واستمراره. -استحضار حالة الحزن عند الشاعر وتذكرها.

٣- اختر التعبير الأبلغ عن مراد الشاعر فيما يلي، معلِّلًا.

- أنّي لريب الدّهر لا أَتَضَعْضَعُ ( ) - أنيّ لريب الدّهر لا أخضع ( )

.....

٤- بيّن أثر الاستعارة في إبراز المعنى في قول الشاعر:

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفَيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ

.....

مرثيّة أبي ذؤيب	الدرس الخامس التدريب	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

قالَ كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار[1]:

١ تقول سُلَيْمى: ما لِجِسْمِكَ شاحِبًا ... كَأَنَّكَ يحميكَ الشَّرابَ طَبيبُ

٢ فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْيَ الجوابَ وَلَمْ أُلِحْ ... ولِلدَّهْرِ في الصُمِّ الصِّلابِ نَصيبُ

٣ تَتابَعَ أَحْداثٌ تَخَرَّمْنَ إِخْوَتي ... فَشَيَّبْنَ رَأْسي، والخُطوبُ تُشيبُ

٤ غَنَيْنا بِخَيْرٍ حِقْبَةً ثُمَّ جَلَّحَتْ ... علينا التي كلَّ الأنامِ تُصيبُ

٥ فَأَبْقَتْ قليلًا ذاهبًا وتَجَهَّزَت ... لِآخَرَ، والرّاجي الحياةَ كَذوبُ

٦ لَقَد أَفْسَدَ الموتُ الحياةَ وقد أتى ... على يومه عِلْقٌ عليَّ حَبيبُ

٧ فإنْ تَكُن الأيّامُ أَحْسَنَّ مَرَّةً ... إليَّ فَقَدْ عادت لُهُنَّ ذُنوبُ

الكلمة:	لمْ أَعْيَ	جَلَّحَت	عِلْق
معناها:	لم أعجز عن البيان	قصَدَت	النَّفيس، ويعني أخاه

١ - عبِّر بأسلوبك عن المعنى الآتي:

(والرّاجي الحياةَ كَذوبُ).

.....

٢ - استخلص من النصّ ما يدل على:

أ- النزعة الذاتية الوجدانية: .....

ب- النزعة الفلسفية التأملية: .....

٣- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

أ- كان الشاعر في إجابته على سُلَيْمى في البيت الثاني:

- مستسلمًا لريب الدهر وموقنًا بقسوته ومرارته.
- مفاخرًا بقدرته على مجابهة حوادث الأيام.
- شاكيًا إليها عجز الطبيب وجهله بالدواء الشافي.
- عاجزًا عن التعبير والبيان بسبب صدمة الفقد.

---

(١) - من كتاب: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد محمّد بن أحمد الخطاب القُرشي.

ب- المقصود بقول الشّاعر (وللدّهر في الصمّ الصِلاب نَصيب):

- الصخور الصلبة تتأثّر بالعوامل.
- مصائب الدهر نافذة في كلّ شيء.
- الشعر يملك إرادة قوية كالصّخور.
- الدهر يمنح الإنسان القوّة والصلابة.

ج- كان كعب الغنوي في مرثيّته يهدف إلى:

- محاكاة شعراء عصره.
- استعطاف زوجه وقومه.
- إظهار عاطفته ووجعه.
- المباهاة بكثرة إخوته.

٤- استخدم الشاعر في الأبيات السابقة الحقل الدلالي (نوائب الدهر):

أ- حدد أربع كلماتٍ تنتمي للحقل الدلالي السابق.

.....

ب- وظِّف هذه الكلمات في فقرة من إنشائك لا تزيد عن ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....

٥- (تَتابَعَ أَحْداثٌ تَخَرَّمْنَ إِخْوَتي) فَشَيَّبْنَ رَأْسي، والخطوب تُشيب.

وضِّح دلالة استخدام الجملة الفعلية فيما بين القوسين، ودلالة استخدام الجملة الاسمية فيما تحته خط.

.....

.....

٦- بيِّن دور الصور الفنيّة في إبراز المعنى المُراد في البيت الأخير.

.....

.....

التعبير الكتابي	الدرس السادس المقالة (الحصة التدريبية)	اليوم	التاريخ: ..../ ...../ ..... هـ ..../ ...../ ..... م

أولًا- التمهيد:

عندما ترغب في كتابة مقالة ما، لا تتناول القلم وتأخذ في الكتابة مباشرة، فالأمر لا يقتصر على البدء بالكتابة مباشرة، غير أن الكتابة الجيدة لا تتحقق بهذه الطريقة؛ فالكتابة نشاط معقّد يمر بعدة مراحل متتابعة، وكل مرحلة تتضمن خطوات تساعد الكاتب على وضوح الفكرة وجودة الأسلوب. ومن هنا تأتي أهمية التعرف إلى خطوات كتابة المقالة قبل الشروع في كتابتها.

ثانيًا-التدريب والتقويم:

- مراحل كتابة المقالة:

تمر كتابة المقالة بثلاث مراحل أساسية، وهي:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- اقرأ الأجزاء المقتطفة التالية من مقالات مختلفة، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

الرحمة

ولو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عارٍ، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب في المضاجع، ولَمَحَتْ الرحمة شقاء الحياة من صفحة الوجود، كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام.

مصطفى لطفي المنفلوطي

.....

قيمة الكلمة

الكلمة هبة الله للإنسان، وهي الجسر الذي يربط بين العقول والقلوب. وليست الكلمة مجرد حروف تنطق أو تُسطر على الورق، بل هي طاقة حية؛ إن خرجت من القلب سكنت في القلب، وإن خرجت من لسان متكلف لم تتجاوز الآذان.

عباس محمود العقاد

.....

روح اللغة العربية

فاعلموا أن العربية أمانة في أعناق أبنائها، وجمالها لا يتجلى في قواميس الكتب، بل في ألسنة المتحدثين بها وأقلام الكاتبين. فاحرصوا على إحياء بيانها، واغرسوا محبتها في نفوس الأجيال؛ لتظل هذه اللغة شجرة طيبة، أصلها ثابت في الأرض، وفرعها يطاول السماء بلاغةً وفصاحةً ونورًا.

مصطفى صادق الرافعي

.....

- حدد موضع كل جزء مما سبق: (مقدمة - عرض - خاتمة)، ثم أعد كتابة الخاتمة بأسلوبك الخاص، مستفيدًا من الصور الخيالية والمحسِّنات البديعية غير المتكلّفة، بحيث تكون خاتمة مشوّقة تُلخّص الفكرة وتترك أثرًا إيجابيًا في القارئ.

.....

.....

التقويم:

- اكتب فقرة مترابطة عن شعورك تجاه (وطنك) أو (أمك) أو (صديقك) أو (معلّمك)، مراعيًا شروط كتابة الفقرة.

.....

.....

.....

.....

.....

(الأمانة) علي الطنطاوي

جعل النبي صلى الله عليه وسلم للمنافق آية يعرف بها بين الناس، ومن آياته: أنه إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان. وهذه الثلاث هي أركان الحياة الخلقية الاجتماعية، وتضافرت الآثار على ذم الكذب وأهله، ومدح الصدق وأهله، وبيان خطر الأمانة وأنها عرضت على السموات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وهن كنّ أقوى عليها، وحملها على ضعفه – الإنسان – وإن المسلم ربما ألمّ ببعض الذنوب ولكنه لا يكذب أبدًا، كما جاء في الحديث .

إنَّ الله بيّن خطر الأمانة، وأنزلها هذه المنزلة، وخوّف من حملها لأنها جماع الأخلاق، وسلْكة عقد الفضائل ، وعمادها ، فما من شعبة من شعب الأخلاق والخير الاجتماعي إلا إليها مردّها ، وما خصلة من خصال الشر إلا والخيانة أساسها وحقيقتها .

وليست الأمانة هي أن تحفظ الوديعة حتى تؤديها إلى أصحابها (فقط)، فإن هذه صورة من صورها، وشكل من أشكالها، وإن السلطان في يد الموظف أمانة، فإن وضعه في غير موضعه، أو اتخذه وسيلة إلى جلب منفعة له أو لأسرته أو لأصحابه فقد خان أمانته، والدرجات أمانة في يد الأستاذ الممتحن يوم الامتحان، فإن أعطى منها واحدة لغير مستحقها أو منع واحدة من يستحقها أو راعى في منحها شفاعة أو صداقة أو بغضًا أو مودة فقد خان أمانته، والقدرة على الحكم أمانة في يد القاضي فإن زاغ عن الحق شعرة فقد خان، والعمل أمانة في يد الأجير المستصنع، فإن قصر في تجويده أو أفسد فيه شيئًا ولو كان الفساد خفيًا لا يظهر فقد خان، واعتقاد الناس بك الصلاح والتقى أمانة في يدك، فإن اتخذت هذا الاعتقاد سببًا إلى جمع المال واصطياد الدنيا فهي خيانة ، إلى غير ذلك من الصور والأشكال .

أما إنه لخطب جسيم، فماذا تصنع المدارس ومُعلموها، والمساجد وواعظوها، والصحف وكاتبوها، إذا لم يُعلنوا على الخيانة حربًا لا هوادة فيها ولا مسالمة حتى يكون النصر عليها ؟ وكيف نجاري شعوب المدنية ونسابقها، إذا لم تسد الأمانة فينا، وإذا كان الواحد منا لا يستطيع أن يطمئن إلى أخيه ولا يعتمد على أمانته ؟ وإذا كنا نقلد الغربيين في الشرور فلماذا لا نقلدهم في الصدق في المعاملة والوفاء بالوعد، والاستقامة في العمل ؟

أمَا إن من أشكال الأمانة وصورها؛ أن القلم المتين، واللسان البليغ، أمانة في يد الكاتب والخطيب، فإذا لم يستعملاهما في إنكار المنكر، والأمر بالمعروف، والدعوة إلى الإصلاح؛ كانا ممن خان أمانته، وأضاعها، وفرَّط فيها !

فلينظر لنفسه كل كاتب وشاعر وصحفي وخطيب.

*** اقرأ المقالة السابقة قراءة صامتة مسترشدًا بها، ثم اكتب مقالة تتكون من ستة عشر سطرًا ملتزمًا فيها أسس كتابة المقالة في أحد الموضوعين الآتيين:**

- يقف الشباب على أعتاب المستقبل، يحملون مفاتيح النهضة، ويواصلون مسيرة الآباء والأجداد بما يملكونه من قوة الإرادة وصلابة العزيمة.
- من أعماق البحر حيث الكفاح والعرق، إلى قمم العز حيث المجد والنهضة، سطر الكويتيون تاريخا من الصبر والتضحيات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع السادس:

من أخبار فرسان العرب

من أخبار فرسان العرب

مدخل لدراسة النص

تمثّل كتبُ الأخبار والتاريخ والشعر والأدب العربيّ نواةً انبثقت منها فنون السَّرد اللاحقة؛ كالحكاية والقصَّة والمَقامة والرواية... إلخ، ولم يكن الخبر مجرد حكايات تُروى للتسلية، فهي تُمثِّلُ وَعْيَ الأمّة، ومَكْنَزَ ذاكرتها، ومَجْمَعَ هُويَّتها، وديوانَ قِيَمِها.

ويتباين التعامل مع الروايات بحسب تصنيف المصادر التي نقلتها: فمنهج المُحَدِّثين في كتب الحديث تطبيقهم معايير دقيقة في نقد السَّند والمَتْن؛ لأنها تتعلق بالتشريع، والعقيدة، والمنظومة الأخلاقية (الحلال والحرام). أمّا منهج المؤرخين وأهل الأخبار وأصحاب السِّيَر فتساهلهم في قَبول الرّوايات؛ إذ يسعون إلى رسم صورة شاملة للأخبار، وصياغة سياق قصصي متكامل مشوق.

من أخبار فرسان العرب

الفروسيّة عند العرب:

[١] جاء في لسان العرب في مادة (فرس): "الفَرَسُ واحِدُ الخَيْلِ، والجمعُ أفراس، الذّكَرُ والأُنْثى في ذلك سواءٌ. وراكِبُه (فارِسٌ)، والجمع: فُرْسَان وفَوارِس.

[٢] إنَّ القراءةَ المتأنيّة في التّاريخ العربيّ تبيّن لنا أنّ الفروسيّة لم تكن مجرّد مهارة بدنيّة تقتصر على إتقانِ ركوبِ الخَيْلِ وحَمْلِ السِّلاحِ، بل كانت فلسفةً أخلاقيّةً ونظامًا اجتماعيًّا يحكم علاقة الفرد بقبيلته ومحيطه الاجتماعيِّ؛ فالفروسيّة مظهرٌ من مظاهر الحياةِ نَشَأَ نتيجة عوامل اجتماعيّة وأخلاقيّة وحَرْبيَّة، ساعد على تطوّره فطرةٌ عربيّةٌ سليمةٌ. ولم يكن هذا المظهر إلّا حصيلة الطبيعة الصحراويّة الواسعةِ التي أَكْسَبت العربيَّ القوَّةَ والصَّبْرَ والشَّجاعةَ والكرمَ والمروءةَ وكُلَّ المُثُلِ التي يُحاولها الفردُ في حياتِه، فالفارس يتغنّى بالحَرب ويترنَّمُ بنشيدها، فإذا اشتدَّ الخَطْبُ، وكَثُرَ الموتُ، وتدانت الخيل من الخيل مسرعة، لبّى النّداء إذا دعا الدّاعي إليها ذات صباح، وفي ذلك يقول الأفوه الأوديّ أحدُ أشهر فُرسان العرب:

وإذا عجاج الموت ثارَ، وهَلْهَلَت ... فيه الجيادُ إلى الجيادِ تَسَرَّعُ

كُنّا فوارِسها الذين إذا دعا ... داعي الصَّباحِ به إليه نَفْزَعُ

[٣] وعنترةُ فارِسُ بني عبسٍ تتمثَّل في شخصه بطولةُ الفارسِ، فالجوعُ الـمُميتُ والـمُستَديمُ ليلَ نهارَ يطويه الفارسُ ويقنعُ به حتّى ينالَ المأكلَ الكريمَ الخاليَ من العيوبِ والمثالِبِ:

ولقد أبيتُ على الطَّوى وأظلّه حتّى أنال به كريم المأكلِ

[٤] وهكذا كانت الفروسيّة تمثِّلُ لنا جانبين من جوانب الحياةِ عند العرب: جانبَ الحربِ، وجانبَ الـمُثلِ العُليا؛ لأنّهما بناءٌ واحدٌ وروحٌ واحدةٌ، وإن ظهرت بمظهرين مُتلازمينِ وشكلين مُترابطين.

فارسُ العربِ الأوَّلُ عَمرو بن مَعْديكَرِبَ[١] الزُّبيدي[٢]:

[٥] جاء في كتاب (أُسْد الغابة) لابن الأثير: "قَدِمَ على النبيِّ ﷺ في وفد مُراد؛ لأنّه كان قد فارق قومَه ونزَل في مُراد، ووفَد معهم إلى النبيِّ ﷺ فأسلم معهم، وقيل: إنَّ عَمْرًا قَدِم في وفد زُبَيْدٍ قومِه، والله أعلم. ولـمّا أسلموا عادوا إلى بِلادهم، فلمّا تُوفّي النبيّ ﷺ ارتدَّ مع الأسود العَنْسِيّ، فسار إليه خالدُ بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه على عُنقه فانهزم، فأخذ خالدٌ سيفَه الصّمصامة، فلمّا رأى قدومَ الإمدادِ من أبي بكرٍ -رضي الله عنه- إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودَخل على المهاجر بن أميَّةَ بغَيْرِ أمانٍ، فأَوْثَقَه وسَيّرَه إلى أبي بكرٍ، وقال له أبو بكرٍ: أما تستحي! كلّ يومٍ مهزوم أو مأسور! لو نصرتَ هذا الدّين لَرَفَعَكَ اللهُ! قال: لا جَرَم، لَأَقْبَلَنَّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثمّ عادَ إلى المدينة فسيَّرهُ أبو بكرٍ إلى الشام، فشهد اليرموكَ، ثمَّ سيَّره عُمَرُ إلى سعد بن أبي وقّاص في العراق، وكتَبَ إلى سعدٍ أن يصدُر عن مشورتِه في الحربِ، وشَهِد القادسيّة، وله فيها بلاءٌ حَسَن، وقُتِلَ يومَ القادسيَّةِ، وقيل: بل مات عطشًا يومئذ، وقيل: بل مات سنةَ إحدى وعشرينَ بعد أن شهد وقعةَ نهاوندَ مع النُّعْمانِ بن مُقَرِّن".

[٦] وكان عمرو عظيم الخِلْقَة، وكان عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه- إذا رآه يقول: "الحمد لله الذي خَلَقَنا وخَلَقَ عَمْرًا، تعجّبًا من عظم خلقه"[٣]. وله مع عمر بن الخطّاب محاورات ولطائف، منها ما جاء في كتاب (العِقد الفريد) لابن عبدربّه: "قال العُتَبي: بعث عمر بن الخطاب إلى عمرو بن معديكربَ أن يبعث إليه بسيفه المعروف بالصّمصامة، فبعث به إليه، فلما ضربَ به وجَدَه دون ما كان يبلغه عنه، فكتب إليه في ذلك، فرّد عليه: إنّما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسَّيْف، ولم أبعث بالسّاعِد الذي يضرب به".

[٧] وسأله عمر بن الخطاب يومًا عن الحرب[٤]، قال: مُرَّةُ المذاق، إذا كَشَفت عن ساق، من صبر فيها عرف، ومن ضعف فيها تلف، وهي كما قال الشّاعر:

---

(١) في رَسْم اسمه وجهان: التركيب، والإضافة؛ فإن ركّبتهما جعلتهما اسمًا واحدًا (معديكرب) وإذا أضفت كان (معدي كرب).

(٢) زُبَيد: هَو مُنَبِّه بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج، وإليه ترجع قبائل زُبَيْد. واستقرّت زُبيد في بقاع تمتدّ من نجران إلى وادي الدواسر.

(٣) الأغاني ج١٤، ص٢٧

(٤) عيون الأخبار، لابن قتيبة

الحــربُ أوّل مـــا تكــون فتيّــة تسعــى بزينتهـا لكـلّ جهولِ
حتّى إذا استعـرت وشبّ ضِرامُها عادت عجوزًا غير ذات خليلِ

[٨] وسأله يومًا عن السلاح، فقال: يسألُ أميرُ المؤمنين عمّا بدا له. قال: ما تقول في التُّرْسِ؟ قال: هو المِجَنّ الدّائِر، وعليه تدور الدَّوائِر. قال: فما تقول في الرُّمْحِ؟ قال: أخوك، وربّما خانك فانْقَصَفَ. قال: فالنَّبْلُ؟ قال: منايا تُخْطِي وتُصيب. قال: فما تقول في الدِّرع؟ قال: مُثْقِلَةٌ للرّاجِل، مُتْعِبَةٌ لِلْفارِسِ، وإنها لَحِصْنٌ حَصين. قال: فما تقول في السَّيْف؟ قال: هناك لا أمَّ لك يا أميرَ المؤمنين، فَضَرَبَه عُمَرُ بالدِرَّةِ وقال: بلْ لا أمَّ لك. قال: الحُمَّى أَضْرَعَتْني لك". = أراد أنّ الإسلام قَيَّده وأخضعه لِلحقّ، وهو مثل تضربه العرب.

[٩] وجاء في كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) لابن الجوزي: "ودخل عمرو بن معديكربَ يومًا على عمرَ بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال له: يا عمرو، أخبرني عن أَشْجَعِ مَنْ لقيت، وأَحْيَلِ مَنْ لَقيت، وأَجْبَنِ مَنْ لَقيت، قال: نعم يا أمير المؤمنين. خرجت مرةً أريدُ الغارةَ، فبينما أنا أسيرُ إذا أنا بِفَرَسٍ مَشْدودٍ ورُمْحٍ مَرْكوزٍ، وإذا رجل جالس، وإذا هو كأعظم ما يكون من الرجال خِلْقَةً، وهو مُـحْتَبٍ[1] بسيفٍ، فقلت له: خُذْ حِذْرَك فإنّي قاتلك، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا عمرو بن معديكرب، فشَهِقَ شهقةً فمات، فهذا أجبن من رأيت يا أمير المؤمنين.

[١٠] وخرجت يومًا آخر حتى انتهيت إلى حَيٍّ، فإذا أنا بفرس مشدود ورمح مركوز، وإذا صاحبه في وَهْدَةٍ يقضي حاجته، فقلت له: خُذْ حذرك فإني قاتلك، قال: من أنت؟ قلت: أنا عمرو بن معديكرب، فقال: يا أبا ثورٍ ما أنصفتني، أنتَ على ظهر فرسك، وآخِذٌ رُمْحَك، وأنا في بئر، فأعطني عهدًا أنك لا تقتلني حتى أركب فرسي وآخذ حذري، فأعطيته عهدًا ألا أقتله حتى يركب فرسه ويأخذ حذره، فخرج من الموضع الذي كان فيه، ثم احْتبى بسيفه وجلس، فقلت: ما هذا؟ قال: قد سبق لي منكَ القولُ حتّى أركب فرسي وآخذ رُمحي، وما أنا براكب فرسي ولا بمقاتلك، فإن نكثتَ العهد، فأنتَ أعلم بناكث العهد. قال: فتركته ومضيت، فهذا يا أميرَ المؤمنين أحيل من رأيت.

[١١] ثم إني خرجت يومًا آخر حتى انتهيت إلى موضع كنت أقطع فيه الطريقَ، فلمْ أر أحدًا، فأجريت فرسي يمينًا وشمالًا، فإذا أنا بفارس، فلمّا دَنا منّي إذا هو غلام وجْهُهُ مِنْ أجمل مَنْ رأيت من الفتيان وأحسَنِهم، وإذا هو قد أقبل من نَحْوِ اليَمامَة، فلما قَرُبَ مِنّي سَلَّمَ، فرددت عليه وقلت: من الفتى؟ فقال: الحارثُ بن سعد، فارسُ الشَّهْباء، فقلت له: خذ حذرك فإني قاتلك، فمضى ولم يلتفت إليَّ، فقلت له: يا فتى خذ حذرك فإني قاتلك. قال: الويلُ لَكَ، مَنْ أنت؟ قلت: أنا عمرو بن معديكرب، قال: الحقيرُ الذَّليلُ، والله ما يَمْنَعُني مِنْ قَتْلِكَ إلّا استصغارُك، قال: فتصاغَرَت نَفْسي إليَّ وَعَظُمَ عندي ما استقبلني به، ولكنّي تجلّدت له وقلت له: خذ حذرك، فوالله لا ينصرف إلا أحدُنا، قال: اغْرُبْ ثَكِلَتْكَ أمُّكَ فإنّي مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ

(١) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها.

ما نَكَلْنا عن فارسٍ قطّ، فقلت: هو الذي تسمع، فاختر لنفسك، فقال: إما أن تَطْرُدَ[1] لي أو أَطْرُدَ لك، فاغتنمتها منه، فقلت: فَأَطْرِد لي، فَأَطْرَدَ وحَمَلْتُ عَلَيْهِ، حتى إذا قلت إنّي قد وضعت الرُّمْحَ بين كَتِفَيْهِ إذا هو أروغ من هِرّ، وإذا هو قد صار حِزامًا لِفَرَسِه، فأخطأته الرَّمْيَة، ومَرَّ السِّنان من على ظهر الفرس، ثُمَّ اتَّبَعَني فَقَرَع بالقناةِ رَأْسِيَ وقال: يا عمرو، خذها إليك واحدةً، فوالله لولا أنّي أكره قتلَ مثلك لقتلتك. فتصاغرت إليَّ نفسي، وكان الموت والله يا أمير المؤمنين أحبَّ إليَّ ممّا رأيتُ، فقلت: والله لا ينصرِفُ إلّا أحدُنا، فقال: اختر لنفسك، فقلت: أَطْرِد لي، فَأَطْرَدَ، فظَنَنْتُ أنّي قد تمكّنت مِنْه، فاتَّبَعْتُه حَتّى إذا ظننت أنّي قد وضعت الرُّمْحَ بين كتفيه، فإذا هو قد صار لَبَبًا[2] لِفَرسه، ثم اتَّبعني فَقَرَعَ رأسِيَ بالقناة، وقال: يا عمرو خذها إليك اثنتين، فتصاغرت إليَّ نفسي فقلت: والله لا ينصرف إلا أحدنا، فقال: اختر لنفسك، فقلت: أَطْرِدْ لي، فأطرد حتى إذا قلت وضعت الرمح بين كتفيه، وَثَبَ عن فَرَسِه فإذا هو على الأرض، فأخطأته ومَضَيْتُ، فاستوى على فرسه فاتَّبَعني فَقَرَعَ رأسي بالقناة، وقال: يا عمرو خذها إليك ثلاثًا، ولولا أني أكره قتل مثلك لقتلتك، فقلت له: اقْتُلْني أحبَّ إلي مِمّا أرى بنفسي وأن يسمع فتيانُ العرب هذا، فقال لي: يا عمرو، إنّما العفوُ ثلاثُ مرّاتٍ، وإنّي إن اسْتَمْكَنْتُ منك الرابعةَ قَتَلْتُك، وأنشأ يرتجز ويقول:

وَكَّدْتُ أَغْلاظًا مِنَ الأَيْمان ... إن عدت يا عمرو إلى الطِّعان

لتــوجَــزَنَّ لَهَــبَ الشُّبّــان ... وإلا فلســتُ مِنْ بنــي شَيْبــان

[١٢] فلمّا قال هذا هِبْتُه هَيْبَةً شديدةً، وقلت له: إنّ بي إليك حاجةً، قال: وما هي؟ قلت: أكون لك صاحبًا، ورضيت بذلك يا أمير المؤمنين، قال: لست من أصحابي، وكان ذلك والله أشدَّ وأعظمَ مِمّا صَنَع ... فهذا أشد ما رأيت يا أمير المؤمنين، فقال عمر: صدقت.

أضف إلى معجمك:

الكلمة	الطَّوى	لا جَرَم	يصدر عن	ضِرام
معناها	الجوع	الجَرْمُ: القَطْع أي: لا بُدَّ، ومعناها: حَقًّا	يستمدّ منه الرأي، أو يرجع إليه	اشتعال النّار
الكلمة	انقصف	وَهْدَة	نَكَلْنا	السِّنان
معناها	انكسر	المنخفض من الأرض	جَبُنَ ونَكَص	رأس الرُّمْح ويستخدم للرمح

(١) المطاردة في القتال: أن يطرد بعضهم بعضا. والفارس يستطرد ليحمل عليه قِرْنه ثم يَكِرّ عليه، وذلك أنه يتحيز في استطراده إلى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته.

(٢) اللَّبَب: موضع القلادة من الصَّدر من كلِّ شيء، وموضع المنحر من كلّ شيء، ولَبَب الفرس سُمِّيَ به، ولهذا قيل: لَبَبْتُ فُلانًا إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثمّ جررته.

القراءة:

اقرأ النص قراءة صامتة، متأمِّلًا ما ورد في مدخل الموضوع.

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١ – املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

بدأ النص بشرح مفهوم ..... من الجانب ....., ثمّ علاقة ذلك بأخلاق .....، ومثله العُليا في الحياة. وبيَّن العوامل التي أسهمت في تكوينها، وكيف أن الفارسَين ..... و ..... جَمَعا بين جانب الحرب وجانب ..... في حياتهما.

ثمّ انتقل إلى عرض شيءٍ من سيرة .....، ومحاوراته مع ..... ليدلِّلَ على أهميّة الفروسية وقِيَمِها عند العرب، مثل: .....، و .....، والوفاء بالعهود.

٢ – وضح أثر العوامل البيئية في تكوين شخصية الفارس.

.....

.....

٣– انتقل الكاتب من المعنى المعجمي للفروسية إلى المعنى الخُلُقي. بيّن:

– المعنى المعجمي: .....

– المعنى الخُلُقي: .....

٤ – اعتمد النص على مصادر تاريخية. اذكرها.

....

٥ – ضع خطًّا تحت ما يدلّ على الأمانة العلمية في المصادر الواردة في الفقرتين [٥] و [٦].

(قَدِم على النبيّ - قيل - والله أعلم - فَشهِد اليرموكَ – قال العُتَبي - فَرَدَّ عليه)

٦- اختر من الفقرتين [٩] و [١٠] حدثًا قد يكون فيه مبالغة، معلّلاً.

الحدث: .....

التعليل: .....

- لماذا لم ترَ في الحدث الآخر مبالغة؟ .....

٧- صل بين كلِّ عنصرٍ من عناصر البيئة، ونوعه حسب ورودها في الموضوع، ثمّ سجِّل أمام كلّ نوعٍ ملامح أخرى وردت في الموضوع:

الكلمة	العنصر	الإجابة	نوعه	عناصر أخرى
أ	التّرس		البيئة الاجتماعيّة	
ب	الإغارة		البيئة الطبيعية	
ج	الصّحراء		البيئة العسكرية	

التقويم:

١- استنتج هدف الكاتب من الموضوع السّابق.

.....

٢- رتِّب الوحدات الفكرية التالية حسب ورودها في الموضوع:

أ- التجسيد الإنساني للفارس العربي. ( )

ب- مفهوم الفروسية. ( )

ج- الأبعاد النفسيّة للشخصيّات المختلفة. ( )

٣- اقرأ النصَّ المقتبَس من كتاب (أُسْد الغابة)، ثمّ استخرج منه:

أ- ملامح البيئة الماديّة: .....

ب- ملامح البيئة الاجتماعيّة: .....

٤- أَصْدِر حكمك على صِحَّة حادثة قرع الفتى رأسَ عمرو ثلاث مرّات، معلِّلًا.

.....

.....

القراءة:

اقرأ فقرة "الفروسيّة عند العرب" قراءة جهريّة سليمة،

مراعيًا مهارات القراءة الجهرية.

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع أمام كلّ قيمة فيما يأتي الموقف المناسب لها:

العفة وعزّة النفس

النّخوة والنَّجدَة

اربط بين جانب الحرب وجانب المُثل العُليا عند الفارسَين.

٢ - من خلال قراءتك النص، بيِّن ما يأتي:

أ- أَثَرَ الإسلام في حياة عمرو بن معديكرب.

.....

ب- سببَ محاورات عمر بن الخطّاب وعمرو بن معديكرب.

.....

ج- السّماتِ الشخصيّةَ لعمرو بن معديكرب، والدّليلَ على كلّ سمة.

السِّمة:	.....	.....	.....	.....
الدليل:	.....	.....	.....	.....

٣- شهِدَت نَفْسُ عمرو بن معديكَرِبَ تحوّلًا حادًّا في المشاعر في أثناء مواجهته لغلام اليمامة.

* رَتّب هذه المشاعر حسب تسلسل أحداث القصّة.

( ) الصّدمة وتصاغر النَّفْس. ( ) الثّقة المفرطة والتعالي. ( ) المهابة الشديدة والاستسلام.

٣- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لكلّ ممّا يأتي:

أ- في قول عمرو عن الرُّمْح: "أخوكَ، وربّما خانَك فانْقَصَف " دعوة إلى:

- التخلّي عن استخدام الرّمح. - ملازمة السّلاح طوال الوقت.
- الاعتماد على القوّة الماديّة. - التحوّط عند استخدام السّلاح.

ب- يُمّثِل سلوك عمرو بن معديكرب الصّادق في ذكّر تفاصيل انكساره أمام الغلام:

- رغبته بالتعريف بالغلام. - خوفه من عِلْم أمير المؤمنين.
- تَحَلّيه بأخلاق الفرسان. - إظهاره لقوّة فرسان العرب.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى كتاب (أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فُرسانها) لابن الأعرابي. ثمّ اكتب ملخَّصًا من ثلاثة أسطر حول: أهميّة الخيل عند الفارس العربي.

.....

.....

التقويم:

١ - استخلص من الموضوع ما يأتي:

أ- اثنتين من السِّمات الشخصيّة لعمر بن الخطّاب. .....

ب- دليلًا على الثّقة بالنّفس عند غلام اليمامة. .....

٢- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لكلّ ممّا يأتي:

أ- القيمة المستخلصة من موقف عمرو بن معديكرب مع الرّجل في البئر هي:

- العفو عند المقدرة. - الإقدام عند الخطر. - الوفاء بالعهود. - الحلم عند الغضب.

ب- في وصف عمرو بن معديكرب للحرب دعوة إلى:

- السعي وراءها. - تجنّب خوضها. - الثبات عندها. - الاستعداد لها.

ج- يُمّثِل طَلَبُ عَمْرو مِنَ الغُلَام بَعْدَ هَزِيمَتِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَاحِبًا:

- رغبته في الانتقام. - اعترافًا بفروسيّته. - خوفًا من العار. - طمعًا في مَتاعه.

القراءة:

اقرأ فقرة [فارس العرب الأوّل] قراءة جهريّة سليمة.

التدريب:

١ – كتب أبو بكرٍ إلى سعد بن أبي وقّاص –رضي الله عنهما– أن يصدُر عن مشورة عمرو بن معديكرب.

– املأ الفراغات التالية بالمعنى السياقي للفعل (صدر) من المعجم الوسيط:

يرتبط الفعل (صَدَرَ / يَصْدُرُ) ببيئة الصحراء، وهو يعود إلى حركة الكائنات في الورود والعودة. نقول: "صَدَرَ الفُرْسانُ عَنِ المَيْدَانِ" أو "صَدَرَتِ الإِبِلُ عَنِ الـمَاءِ". أي رَجَعوا وعَادوا عنه.

– صدَر الحكمُ على الجاني. .....

– صدر ديوانُ الشّاعر. .....

– صدر البرقُ عن السَّحاب. .....

٢ – جاء في الموضوع: " فشَهِقَ شهقةً فمات". شَهِقَ (بكسر الهاء) تردّد النَّفَس في الحَلْق.

– ارجع إلى المعجم الوسيط واكتب معنى كلمة (شهَق) بفتح الهاء.

.....

٣– صِل بين كلّ تعبير لغويٍّ، وما يدلّ عليه في الجدول التالي:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته
١	كشفت عن ساق		تبدّلُ الحالِ والمصير.
٢	تدور الدّوائر		تعجّبٌ وتنبيهٌ زاجِرٌ.
٣	ثكلتك أمّك		اشتدّادُ الهَوْلِ وعظم الأمر.
			الوقوع في الحيرة والاضطراب.

– بيِّن الغرض الدلالي للتلازم اللفظي بين كلمتي: (يمينًا وشمالًا) في سياقهما من الفقرة [١١].

.....

التقويم:

١ – وظِّف التعبير اللغويّ (فاختَرْ لِنَفْسِكَ) في جملة من إنشائك.

.....

٢ – ما دلالة التلازم اللفظي بين كلمتي: (تُخْطِي وتُصيب) في سياقهما من الفقرة [٨]؟

.....

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجِب عن الأسئلة الآتية:

١- وضّح دلالة الفعل (صار) في "وإذا هو قد صار حِزامًا لِفَرَسِه"

.....

٢- صِل بين كلِّ تعبيرٍ بيانيٍّ، والمعنى الذي أبرزه في الجدول الآتي:

م	التعبير البياني	الإجابة	المعنى الذي أبرزه
١	الفارس يتغنّي بالحرب ويترنّم بنشيدها.		الخفّة والسرعة
٢	الحربُ مرّة المذاق.		الفخر والشجاعة
٣	فإذا هو أروغ من هِرّ.		الصعوبة والشدّة
			الخوف والتردّد

٣- (فتصاغَرَت نَفْسي إليَّ وَعَظُمَ عندي ما استقبلني به). بيِّن المعنى الذي أبرزه الطباق فيما سبق.

.....

التقويم:

١- وضّح دلالة الفعل الناسخ في "أكون لك صاحبًا". .....

٢- قال الشّاعر:

الحـــربُ أوّل مـا تكـــون فتيّـــة ... تسعـــى بزينتهـا لكـلّ جهـولِ

حتّى إذا استَعَرَتْ وشبَّ ضِرامُها ... عادت عجوزًا غير ذات خليلِ

* بيِّن الأثر المعنوي للتشبيه في البيتين السابقين.

.....

٣- (إنّما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسَّيْف، ولم أبعث بالسّاعِد الذي يضرب به).

* بيِّن المعنى الذي أبرزه الطباق فيما سبق.

.....

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عمّا بعده من أسئلة:

من الفرسان الذين ذاع صيتهم، وتناقلت العرب أخبارهم، الحارِثُ بن عُبَاد، الذي اشتُهِرَ بِفَضِّ النّزاعات، واعتزالِه حَربَ البسوسِ في أوّلِها، إذ قال: "لا ناقَة لي فيها ولا جَمَل"، حتّى إذا قَتَلَ عَدِيُّ بن ربيعةَ ابنَهُ بُـجَيْرًا، ثارَ وقَلبَ موازين الحَرب، ورجَّحَ كفَّة بَكْرٍ. ومن أخباره ما جاء في معجم الأمثال للميداني، باب (أوفى من الحارث بن عُباد): "يُقَال: إنَّه كان أسَرَ عديَّ بن ربيعة في يوم قِضَّةَ، ولم يعرفه، فَقَالَ له: دُلَّنِي على عَدِيِّ بن ربيعة، فَقَالَ له: إنْ أنا دَلَلْتُكَ على عَديٍّ أتُؤَمِّنني؟ قَالَ: نعم، قَالَ: فليضمن ذلك عليك عَوْفُ بن مُحَلم، فأمره الحارثُ بن عُبَادَ، فَضَمِنَ له عوف أنْ يؤمِّنَه الحارثُ إذا دَلَّه على عَدِيٍّ، فَقَالَ عدي: أنا عديّ، فخَلاَه، وقَالَ الحارث في ذلك:

"لَهْفَ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وقَدْ أشْـــــ عَبَ للموتِ وَاحْتَوْتْهُ اليَدَانِ".

١ - استخرج من النصّ السّابق ما يأتي:

أ- ملامح البيئة الاجتماعيّة: .....

ب- سمةً شخصيةً مُستخلصة للحارث بن عُباد: .....

ج- تعبير لغويّ مشهور: ....., وبيّن دلالته: .....

٢ - أَصْدِر حكمك على صحّة القصّة السابقة، معلِّلًا.

.....

٣- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح لما ممّا يأتي:

أ - في اعتزال الحارث بن عباد للحرب في أوّلها:

- دليلٌ على خوفه من المواجهة.
- انتظارٌ لرؤية الكفّة الرّاجحة.
- تمرّدٌ على التقاليد القبليّة.
- حكمةٌ وترسيخٌ لدوره المعهود.

ب- جاء الفعل في قول الشاعر: (قد أشعب للموت) للدلالة على:

- تحقق موت جبير.
- الشك في موت جبير.
- المفاجأة بموت جبير.
- تهويل موت جبير.

٤ - (قَلبَ موازين الحَرب). بيّـن أثر الصورة الفنيّة السابقة في المعنى.

.....

المصادر والمراجع

- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت. (د.ت.). مصحف دولة الكويت
- أمين، أحمد. (٢٠١٣). إلى ولدي. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- البلالي، عبد الحميد. (د.ت.). لوحة المخدرات. مجلة البشائر.
- التبريزي، الخطيب. (د.ت.). شرح ديوان عنترة (مجيد طراد، تقديم وهوامش وفهارس). دار الكتاب العربي.
- الحلي، صفي الدين. (د.ت.-ب). ديوان صفي الدين الحلي: النصوص الصحيحة الكاملة (محمد مظلوم، تحقيق). منشورات الجمل.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. (د.ت.). تفسير التحرير والتنوير. دار ابن حزم.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (د.ت.). فتح الباري بشرح صحيح البخاري (محب الدين الخطيب، إخراج وتصحيح). المكتبة السلفية.
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (د.ت.). عيون الأخبار (منذر محمد سعيد أبو شعر، تحقيق). المكتب الإسلامي.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. (د.ت.). سير أعلام النبلاء. مؤسسة الرسالة.
- الزركلي، خير الدين. (د.ت.). الأعلام. دار العلم للملايين.
- الزين، أحمد. (١٩٦٥). ديوان الهذليين (ط. ٤). دار الكتب والوثائق القومية.
- الفايز، محمد. (٢٠١٧). مذكرات بحار (ط. ٢). دار تكوين للنشر والتوزيع.
- القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب. (٢٠١٤). جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (د.ت.). المعجم الوسيط.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم. (د.ت.). مجمع الأمثال (محيي الدين عبد الحميد، تحقيق). دار المعرفة.
- مخلوف، حسنين محمد. (د.ت.). كلمات القرآن: تفسير وبيان. دار ابن حزم.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف. (د.ت.). المنهاج شرح صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله. (د.ت.). معجم البلدان (ط. ٢). دار صادر.

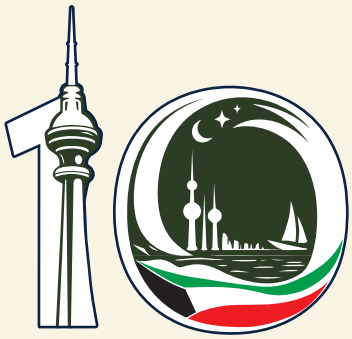

الكتاب كاملاً

قيِّم مناهجنا